



وزارة الدولة للأسرة والسكان
وحدة منع الاتجار بالأطفال

دراسة حول زواج الأطفال

محافظة أسيوط

إعداد:

الزنتى ومشاركوه

الجدول والأشكال	٥
ملخص الدراسة	٦
مقدمة ومنهجية الدراسة	١
أهداف الدراسة	١-١
تصميم واختيار العينة	١-٢
أدوات الدراسة	٣-١
أنشطة جمع البيانات	٤-١
معالجة وتحليل البيانات	٥-١
تغطية المسح	٦-١
تنظيم التقرير	٧-١
خصائص الأسر المعيشية	٨
خصائص أفراد الأسر المعيشية	١-٢
المستوى التعليمي لأفراد الأسرة المعيشية	٢-٢
الحالة الزوجية لأفراد الأسرة المعيشية	٣-٢
الخصائص الخلفية للمستجيبين لاستمارة الأسرة المعيشية	٤-٢
الخصائص الخلفية للمستجيبات لاستمارة زواج الأطفال	٥-٢
زواج الأطفال	١٧
مدى انتشار زواج الأطفال	١-٣
أسباب انتشار زواج الأطفال	٢-٣
الأشكال التي يتم بها زواج الأطفال	٣-٣
أخذ رأي الأطفال في زواجهم	٤-٣
الخصائص الخلفية لأزواج الفتيات الأطفال	٥-٣
النتائج المترتبة على زواج الأطفال	٢٧
التسرب من التعليم	١-٤
الانفصال المبكر	٢-٤
المضاعفات الصحية	٣-٤
مشاكل الزواج المستمر	٤-٤
الاتجاهات والآراء نحو زواج الأطفال	٣٣
الاتجاهات نحو السن المناسب للزواج	١-٥
الاتجاهات نحو التعليم	٢-٥

٣٦.....	الاتجاهات نحو قانون الطفل.....	٣-٥
٣٩.....	الاتجاهات العامة للأسر والفتيات حول زواج الأطفال.....	٤-٥
٤٥.....	دور الحكومة والجمعيات الأهلية في الحد من زواج الأطفال.....	
٤٥.....	الحاجة لمساعدات الحكومة والجمعيات الأهلية.....	١-٦
٤٧.....	دور الحكومة في حماية الأطفال من الزواج.....	٢-٦
٤٨.....	دور الجمعيات الأهلية في مواجهة زواج الأطفال.....	٣-٦
٥١.....	آراء واتجاهات المواطنين في أسيوط تجاه زواج الأطفال.....	
٥٢.....	انتشار زواج الأطفال وأسبابه.....	١-٧
٥٥.....	كيف يتم زواج الأطفال.....	٢-٧
٥٧.....	الأضرار الناتجة من زواج الأطفال.....	٣-٧
٥٩.....	السن المناسب للزواج.....	٤-٧
٦٠.....	المعرفة بقانون الطفل وبنوده.....	٥-٧
٦١.....	كيفية توعية المواطنين بحقوق الطفل ومشاكل الشباب والفتيات في سن المراهقة.....	٦-٧
٦٣.....	الخلاصة والتوصيات.....	
٦٩.....	ملحق أ الاستمارات.....	
٩١.....	ملحق ب دليل حلقات النقاش البؤرية.....	

١	مقدمة ومنهجية الدراسة.....
٦	جدول ١-١ عينة المسح.....
٧	خصائص الأسر المعيشية.....
٨	جدول ١-٢ خصائص أفراد الأسر المعيشية.....
٩	جدول ٢-٢ تركيبة الأسرة المعيشية.....
١٠	جدول ٣-٢ المستوى التعليمي لأفراد الأسرة المعيشية الذكور حسب العمر والإقامة ومؤشر الثروة.....
١١	جدول ٤-٢ المستوى التعليمي لأفراد الأسرة المعيشية الإناث حسب العمر والإقامة ومؤشر الثروة.....
١٢	جدول ٥-٢ الحالة الزوجية لأفراد الأسرة المعيشية.....
١٣	جدول ٦-٢ العمر عند الزواج الأول.....
١٤	جدول ٧-٢ الخصائص الخلفية للمستجيبين.....
١٥	جدول ٨-٢ الخصائص الخلفية للمستجيبات.....
٩	شكل ١-٢ التوزيع النسبي للأسر وفقاً لمؤشر الثروة.....
١١	شكل ٢-٢ الالتحاق بالتعليم ذكور/إناث.....
١٣	شكل ٣-٢ العلاقة بين العمر عند الزواج الأول والحالة التعليمية.....
١٥	شكل ٤-٢ العمر الفتيات اللاتي تزوجن قبل بلوغ ١٨ سنة عند الزواج.....
١٧	زواج الأطفال.....
١٨	جدول ١-٣ مدى انتشار زواج الأطفال في القرية أو القرى المجاورة.....
١٩	جدول ٢-٣ أسباب انتشار زواج الأطفال في القرية والقرى المجاورة.....
٢٠	جدول ٣-٣ أسباب الزواج قبل بلوغ ١٨ سنة من وجهة نظر الأسر.....
٢١	جدول ٤-٣ أسباب زواج الفتيات قبل بلوغ ١٨ سنة.....
٢١	جدول ٥-٣ أشكال زواج الأطفال.....
٢٢	جدول ٦-٣ أشكال زواج الفتيات اللاتي تمت مقابلتهن.....
٢٣	جدول ٧-٣ المستندات المستخدمة لإتمام زواج الأطفال.....
٢٤	جدول ٨-٣ أخذ رأي الأطفال في زواجهم.....
٢٤	جدول ٩-٣ موافقة الطفلة على زواجها.....
٢٥	جدول ١٠-٣ الخصائص الخلفية لأزواج الفتيات الأطفال.....
١٧	شكل ١-٣ مدى انتشار زواج الأطفال.....
١٨	شكل ٢-٣ انتشار زواج الأطفال.....
٢٧	النتائج المترتبة على زواج الأطفال.....
٢٧	جدول ١-٤ مستوى التعليم حسب الخصائص الخلفية.....
٢٩	جدول ٢-٤ المشاكل الصحية للأم والطفل.....
٣٠	جدول ٣-٤ مشاكل الزواج المستمر.....

جدول ٤-٤	مدى تأثير المشاكل على استمرار الزواج.....	٣١
جدول ٥-٤	مدى تأثير المشاكل على استمرار الزواج وفقا للحالة التعليمية للزوجين.....	٣٢
شكل ١-٤	معدلات وفيات الطفولة المبكرة في الوجه القبلي.....	٢٩
شكل ٢-٤	الفتيات اللاتي يشعرن بالسعادة الزوجية.....	٣١
شكل ٣-٤	مدى تأثير المشاكل على استمرار الزواج وفقا للحالة التعليمية للزوجين.....	٣٢
الاتجاهات والآراء نحو زواج الأطفال..... ٣٣		

جدول ١-٥	الاتجاهات نحو السن المناسب للزواج من وجهة نظر الأسر.....	٣٣
جدول ٢-٥	الاتجاهات نحو السن المناسب للزواج من وجهة نظر الفتيات.....	٣٤
جدول ٣-٥	الاتجاهات نحو التعليم.....	٣٥
جدول ٤-٥	معرفة الأسر بأهم بنود قانون الطفل.....	٣٧
جدول ٥-٥	الاتجاهات نحو قانون الطفل.....	٣٨
جدول ٦-٥	رأي المستجيبين في مجموعة من موضوعات قانون الطفل.....	٣٩
جدول ٧-٥	الاتجاهات العامة للأسر نحو زواج الأطفال.....	٤١
جدول ٨-٥	الاتجاهات العامة للفتيات نحو زواج الأطفال.....	٤٢
جدول ٩-٥	فوائد زواج الأطفال من وجهة نظر الأسر.....	٤٣
جدول ١٠-٥	أضرار زواج الأطفال من وجهة نظر الأسر.....	٤٤
جدول ١١-٥	أراي الفتيات في زواج الأطفال.....	٤٥
شكل ١-٥	الموافقة على رفع سن الزواج إلي ١٨ عام.....	٤٠
شكل ٢-٥	الموافقة علي حق البنات في التعليم مثل الأولاد.....	٤٢
شكل ٣-٥	فوائد زواج الأطفال من وجهة نظر الأسر.....	٤٣

دور الحكومة والجمعيات الأهلية في الحد من زواج الأطفال..... ٤٧

جدول ١-٦	الحاجة لمساعدات للحكومة والجمعيات الأهلية.....	٤٩
جدول ٢-٦	دور الحكومة لحماية الأطفال من الزواج قبل ١٨ سنة من وجهة نظر الأسر.....	٥٠
جدول ٣-٦	دور الحكومة لحماية الأطفال من الزواج قبل ١٨ سنة من وجهة نظر الفتيات.....	٥١
جدول ٤-٦	دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهرة زواج الأطفال.....	٥١
جدول ٥-٦	دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهرة زواج الأطفال.....	٥٢
جدول ٦-٦	مراكز الثقة لتوعية المواطنين حول السن المناسب للزواج من وجهة نظر الفتيات.....	٥٣
شكل ١-٦	المساعدات التي تحتاجها الأمهات صغيرات السن بمركز القوصية.....	٤٨
شكل ٢-٦	الدور الذي يجب أن تقوم به الحكومة لحماية الأطفال من الزواج قبل ١٨ سنة.....	٥٠
شكل ٣-٦	مراكز الثقة لتوعية المواطنين حول السن المناسب للزواج من وجهة نظر الفتيات.....	٥٣

يبلغ متوسط حجم الأسرة المعيشية ٥ أفراد فيما عدا مركز أبو تيج حيث بلغ متوسط حجم الأسرة المعيشية إلى ٦ أفراد. وأكثر من نصف الأسر المعيشية حجمها من ٥-٩ أفراد مع وجود اختلافات حسب مناطق الدراسة. فقد وجد أن حوالي ٦٣% من الأسر في مركز أبو تيج بها من ٥-٩ أفراد وتبلغ هذه النسبة أقل مستوى لها في قرية التتالية (٥٤%).

وبالنسبة للحالة التعليمية نجد أن حوالي ثلث أفراد الأسر المعيشية في محافظة أسيوط لم يسبق لهم الذهاب إلى المدرسة وحوالي الربع لم يتم المرحلة الابتدائية. ومن ناحية أخرى وجد أن ربع أفراد الأسر المعيشية في محافظة أسيوط حصلوا على تعليم ثانوي أو أعلى. أما بالنسبة لمستوى التعليم في مناطق الدراسة فقد لوحظ أن نسبة التعليم هي الأدنى في قرية التتالية والأعلى في قرية مير. وبوجه عام وجد أن المستوى التعليمي للإناث هو الأفضل في قرية مير والأسوأ في قرية التتالية.

ويوضح التوزيع النسبي لمؤشر الثروة أن سكان قرية التتالية هم الأفقر حيث أن ٤٤% منهم يقعون في المستوى الأدنى لمؤشر الثروة و٦% فقط في أعلى مستوى لمؤشر الثروة بينما نجد أن المستوى الاقتصادي لسكان قرية مير أعلى منه في باقي مناطق الدراسة. فحوالي نصف أفراد الأسر المعيشية في قرية مير يقعون في أعلى مستوى لمؤشر الثروة.

وتشير النتائج إلى ارتفاع نسب الزواج المبكر في محافظة أسيوط حيث أن ١١% من الأفراد في محافظة أسيوط تزوجوا عند العمر ١٢-١٥ سنة، ٢١% تزوجوا في العمر من ١٦-١٨ سنة، ٢٥% تزوجوا في العمر من ١٩-٢١ و ٤٤% تزوجوا في

تم تنفيذ دراسة زواج الأطفال في محافظة أسيوط ٢٠١٠ في محاولة للتعرف على مدى انتشار زواج الفتيات الأطفال في محافظة أسيوط وأسباب ونتائج هذا الزواج من خلال إجراء دراسة كمية على عينة من ١٠٨٠ أسرة معيشية مع تمثيل أعلى لكل من قرية مير والتتالية (٢٠٠ أسرة معيشية في كل قرية من هذه القرى)، كما تم إجراء استبيان مع من سبق له الزواج قبل بلوغ ١٨ عاماً في هذه الأسر المعيشية لمعرفة أسباب وظروف ونتائج هذا الزواج وقد وجد ٦٩ فتاة سبق لها الزواج قبل بلوغ ١٨ سنة تم استيفاء الاستبيان معهم

و للتعرف على آراء واتجاهات المواطنين في محافظة أسيوط نحو ظاهرة الزواج الأطفال تم إجراء مناقشات المجموعات البؤرية مع مجموعات من أرباب الأسر من الرجال والسيدات ومجموعات من الفتيات اللاتي تم تزويجهن قبل ١٨ سنة ومجموعات من المراهقين (١٢-١٨ سنة) في قرى ومراكز محافظة أسيوط لم يتم فيها إجراء الاستبيان.

ويمكن تلخيص أهم نتائج الدراسة الكمية والكيفية في النقاط التالية:

أولاً : بالنسبة للخصائص الخلفية للمستجيبين

يعكس التركيب العمري للمستجيبين في الأسر المعيشية تأثير التطور السكاني، خاصة مستوى الإنجاب المرتفع. فقد كان حوالي خمسي أفراد الأسرة المعيشية أقل من ١٥ سنة، وحوالي الثلث بين ١٥-٢٩ سنة في محافظة أسيوط. ولم تختلف النسب كثيراً حسب مناطق الدراسة إلا أن نسبة من هم أقل من ١٥ سنة كانت أعلى في قرية مير (٤٠%) وأقل في قرية التتالية (٣٦%).

رابعاً: الأشكال التي يتم بها زواج الأطفال وموافقة الفتيات على الزواج

٩٥% من الأسر التي ذكرت أن أحد أفراد أسرتها تزوج قبل بلوغ ١٨ سنة ذكرت أن الزواج كان شرعي وموثق.

وعن الشخص الذي قام بكتب الكتاب ذكرت أعلى نسبة من الأسر على مستوى محافظة أسيوط (٦٥%) أن المأذون هو الذي زوج الفرد الذي تزوج قبل بلوغ ١٨ سنة من أسرتهم، كما ذكرت الفتيات اللاتي تزوجن قبل بلوغهن ١٨ سنة أن الذي قام بتزويجهن هو المأذون في ٦٨% من الحالات كان للمأذون أيضاً أعلى نسبة في تزويج الفتيات الأطفال (٦٨%).

يلي المأذون بالنسبة للأسر والفتيات شيخ الجامع/القسيس ٢١%، ٢٥% على التوالي، كما أن في حوالي ٨% من حالات الزواج في الأسر لم يكن هناك كتب كتاب بل كان الزواج عن طريق الإشهار وفي ٣٠% من هذه الحالات تم أخذ إيصالات أمانة أو شيك على بياض على العريس.

٦٠% من الفتيات ذكرن أن الوسيط الذي عرفهن بأزواجهن الحاليين كان الأب/الأم أو الأخ، بينما ذكرت حوالي ٣٢% منهن أن الوسيط كان أحد الأقرباء العم/الخال أو أي قريب آخر.

من بين كل ١٠ أفراد تزوجوا قبل بلوغ ١٨ سنة أقل من ٢ استخدموا التسنين بينما ٨ استخدموا شهادات ميلاد حقيقية.

ذكر جميع من استخدم التسنين في إجراءات الزواج أن التسنين كان يتم في الوحدة الصحية.

ذكر ٨٣% من المستجيبين أنه يتم أخذ رأي كلاً من الأولاد والبنات عند إتمام الزواج، كما أقرت غالبية الفتيات اللاتي تزوجن قبل بلوغ ١٨ سنة (٩٦%) أنه تم أخذ موافقتهن قبل إتمام إجراءات الزواج،

العمر ٢٢ سنة فأكثر. وقد وجد ٣% ممن لم يبلغوا ١٨ سنة متزوجون بالفعل، وكانت كلهم من الإناث (بنسبة ٥% من مجموع الفتيات اللاتي لم يبلغن ١٨ سنة في الأسر المعيشية)

ثانياً: مدى انتشار زواج الأطفال

أظهرت نتائج الدراسة أن ٤٦% من المستجيبين في إجمالي محافظة أسيوط يرون أن زواج الأطفال منتشر إلى حد ما في قراهم أو القرى المجاورة.

أعلى نسبة من المستجيبين الذين ذكروا أن زواج الأطفال منتشر إلى حد ما كانوا في مركز أبو تيج وقرية مير ٥٨% و ٥٦% على التوالي.

٨% من الأسر على مستوى إجمالي محافظة أسيوط ذكرت أن أحد أفراد أسرتها تزوج قبل ١٨ سنة، ومن بين المناطق محل الدراسة كانت أعلى نسبة في قرية مير (١٢%)، تلاها مركز القوصية (٨%)

ثالثاً: أسباب انتشار زواج الأطفال

حوالي ٧٢% من الذين ذكروا أن زواج الأطفال منتشر جداً أو منتشر إلى حد ما في قراهم أو في القرى المجاورة على مستوى إجمالي محافظة أسيوط ذكروا أن السبب في انتشار زواج الأطفال في قراهم أو القرى المجاورة هو العادات والتقاليد، في حين ذكر ٣٦% منهم ذكر أن السبب هو رغبة الأهالي في ستر بناتهم.

٥٨% من الأسر التي ذكرت أن أحد أفراد أسرتها تزوج قبل ١٨ سنة ذكروا أن السبب وراء هذا الزواج هي العادات والتقاليد، و ٤٤% من الأسر ذكروا أن السبب هو ستر البنات، بينما ذكر ١٤% من الأسر تقدم العريس المناسب.

٦٧% من الفتيات ذكرن أن السبب الرئيسي في زواجهن قبل بلوغ ١٨ سنة هو العادات والتقاليد والتي تشجع زواج البنات في سن مبكر، بينما ذكر ٤٨% منهن السبب في زواجهن هو تقدم العريس المناسب.

بينما قالت ٤% من الفتيات أن الأب أجبرهن على الزواج دون موافقتهن.

وهذا الرأي يختلف مع الآراء التي قيلت في المناقشات البؤرية حيث ذكر العديد من المشاركين فيها أنه عادة لا يؤخذ برأى البنت في الزواج.

خامساً: الخصائص الخلفية لأزواج الفتيات الأطفال

٨٠% من الفتيات اللاتي تزوجن قبل بلوغ ١٨ سنة كان أزواجهن في العمر من ٢٠-٢٩ سنة، ١٥% متزوجات من أزواج عمرهن بين ١٥-١٩ سنة و ٥% من الفتيات متزوجات من رجال ما بين ٣٠-٣٩ سنة. وبالنسبة للحالة التعليمية للأزواج فإن ٧٣% منهم أتموا المرحلة الثانوية فأعلى، بينما ٧% أتموا المرحلة الابتدائية و ٢٠% لم يسبق لهم الذهاب إلى المدرسة.

توضح النتائج أن أكثر من نصف هذه الزيجات كانت زواج أقارب (٥٨%) في حين أن ٤٢% لم يكن الزوج من أقارب الزوجة، كم أن غالبية هذه الزيجات كانت لزواج لم يتزوج من قبل (٩٧%) بينما كانت فقط ٣% من هذه الزيجات لزواج متزوج من قبل.

سادساً: النتائج المترتبة على زواج الأطفال

٥٧% من الفتيات في الفئة العمرية أقل من ١٨ سنة تركن التعليم من أجل الزواج، في حين تقل هذه النسبة في الفئة العمرية الأعلى ١٨-٢١ حيث تبلغ حوالي ١٩%.

٢١% من الفتيات اللاتي تمت مقابلاتهن ذكرن أنهن تعرضن لمشاكل صحية نتيجة لزواجهن قبل بلوغ ١٨ سنة.

٧٧% من بين الفتيات اللاتي تمت مقابلاتهن ذكرن أنهن تعرضن للحمل وكان متوسط عدد مرات الحمل مرتين لكل فتاة. وذكرت ١٨% من هؤلاء اللاتي تعرضن للحمل أنهن تعرضن لمضاعفات

الحمل و ١٧% تعرضن للإجهاض بمتوسط مرة لكل فتاة.

كان متوسط وزن الطفل الأول للفتاة التي تزوجت قبل بلوغ ١٨ سنة يقترب من ٣ كيلوجرام.

٥٢% من الفتيات اللاتي ذكرن أنهن تعرضن لمشاكل نتيجة للزواج المبكر ذكرن أن الأزواج لا يساعدن في حل هذه المشاكل. وعلى الرغم من ذلك فإن ٦٨% منهن ذكرن أن هذه المشاكل لا تؤثر على استمرار العلاقة الزوجية.

٨٥% من الفتيات اللاتي تزوجن قبل بلوغهن ١٨ سنة، ذكرن أنهن يشعرن بالسعادة الزوجية، ١٦% كانت سعيدة إلى حد ما بينما ٤% كانت لا تشعر بالسعادة.

أشار أكثر من نصف الأسر إلى سوء الحالة الصحية للأمهات كأهم ضرر لزواج الأطفال، كما أشار أكثر من ثلث الأسر إلى الطلاق المبكر أو التفكك الأسري وزيادة المشاكل الأسرية والعنف الأسري كثنائي أهم ضرر لزواج الأطفال.

سابعاً: آراء واتجاهات المستجيبين حول السن المناسب للزواج والمرحلة التعليمية للفتاة أو الشاب

ذكر جميع المستجيبين في الأسر المعيشية باختلاف خصائصهم أن متوسط السن المناسب للزواج يتراوح ما بين ١٨-٢٠ سنة سواء للشباب أو للفتيات. وفي المتوسط كان سن الزواج التي رأت الأسر أنه مناسب للشباب كان ٢٤ سنة وللفتيات ١٩ سنة.

أشارت الفتيات أن متوسط السن المناسب للزواج الشباب يتراوح بين ٢٢-٢٨ سنة، بينما متوسط السن للزواج بين الفتيات يتراوح بين ١٩-٢٠ سنة. كلما زادت الحالة التعليمية للفتاة كلما زاد السن الذي تراه مناسباً للزواج لكل من الشباب والفتيات.

٢٥% من الذين لم يسبق لهم الذهاب للمدرسة ذكروا أن أعلى مرحلة تعليمية يجب أن يصل إليها الشاب هي المرحلة الثانوية مقابل ١٤% ذكروا أن الشاب يجب أن يصل إلى التعليم الجامعي. على الجانب الآخر نجد من بين المستجيبين الذين أتموا المرحلة الثانوية فأعلى ١٦% ذكر أن أعلى مرحلة تعليمية يجب أن يصل إليها الشاب هي المرحلة الثانوية مقابل ٢٧% ذكروا أن الشاب يجب أن يصل إلى التعليم الجامعي. كما ظهرت هذه الاختلافات أيضاً تجاه تعليم الفتيات.

بخصوص تعليم الفتاة فإن ١٨% من المستجيبين في أدنى مستوى ذكروا أن أعلى مرحلة تعليمية يجب أن تصل إليها الفتاة هي المرحلة الثانوية مقابل ٨% فقط ذكروا أن الفتاة يجب أن تحصل على التعليم الجامعي، وعلى العكس فإن ٨% فقط من المستجيبين في أعلى مستوى للثروة ذكروا أن الفتاة يجب أن تصل إلى التعليم الثانوي مقابل ٣٣% قالوا أن الفتاة يجب أن تحصل على التعليم الجامعي.

ثامناً : آراء واتجاهات المستجيبين حول قانون الطفل

٦% من الأسر و ٣ فتيات من اللاتي تزوجن قبل بلوغ ١٨ سنة فقط حصلوا على معلومات عن قانون الطفل خلال الستة أشهر السابقة على المقابلة.

بالنسبة لأهم بنود قانون الطفل التي تعرفها الأسر بصفة عامة، فقد ذكر حوالي ٦٠% من الأسر تجريم ختان الإناث، و ٤٠% ذكروا رفع سن الزواج إلى ١٨ عام كأهم بنود قانون الطفل التي يعرفها الأسر. وقد وجد حسب محل الإقامة أن ٦٤% من الأسر من مركز أبو تيج ذكروا تجريم ختان الإناث كأحد بنود قانون الطفل التي يعرفونها و ٥٥% ذكروا رفع سن الزواج إلى ١٨ كأحد بنود قانون الطفل التي يعرفونها مقارنةً بـ ٤٤% و ٣٣% على الترتيب من قرية التتالية.

أما عن موافقة المستجيبين حول بعض بنود قانون الطفل فإن حوالي نصف المستجيبين وافقوا على أن ختان الإناث ليس له علاقة وحوالي ٩ من كل ١٠ مستجيبين وافقوا على رفع سن الزواج إلى ١٨ عاماً ، كما إرتفعت نسبة الموافقة بين المستجيبين على اشتراط توقيع الكشف الطبي للمقبلين على الزواج وإلا بطل العقد حيث تصل النسبة إلى ٧٨% وقلت نسبة الموافقة على عبارة "حق الطفل بالتقدم بالشكوى في حين تعرضه للعنف والإيذاء من جانب والديه أو ولي أمره" حيث بلغت النسبة ١٧% فقط.

تاسعاً: دور الحكومة والجمعيات الأهلية في الحد من زواج الأطفال

حوالي ٦١% من الأسر رأوا ضرورة إصدار الحكومة لقوانين أكثر شدة وصرامة لحماية الأطفال من ظاهرة الزواج دون الـ ١٨ سنة.

أعلى نسبة من الفتيات اتفقت مع الأسر في أن الحكومة يجب أن تقوم بإصدار قوانين أكثر شدة (٦١%).

غالبية المستجيبين (٨٦%) ذكروا أن دور الجمعيات الأهلية يتمثل في توعية المواطنين بأضرار زواج الأطفال، بينما ذكر ٣١% المستجيبين توعية المواطنين بحقوق الأمهات وقد أشار حوالي ٥% فقط أنه يجب تقديم مساعدات للمتضررين من زواج الأطفال.

جميع الفتيات اللاتي سبق لهن الزواج قبل بلوغ ١٨ سنة أكدن أنه لا توجد جهات حكومية أو جمعيات أهلية تقدم مساعدات للأمهات صغيرات السن باستثناء ٣ فتيات من قرية التتالية ٢ منهم ذكرتا أن هناك جهات حكومية بالقرية، وواحدة ذكرت أن هناك جمعيات أهلية، والثلاثة ذكرن أن هذه الجهات تقدم مساعدات مادية فقط.

٦٧% من الفتيات اللاتي لم يتمن المرحلة الابتدائية ذكرن أن هناك حاجة لجهات الحكومية أو جمعيات

الأهلية لتقدم مساعدات للأمهات صغيرات السن بالقرية.

٨٤% من الفتيات بقرية التتالية ذكرن أن الأمهات صغيرات السن بالقرية بحاجة لمساعدات الجهات الحكومية والجمعيات الأهلية، في حين قلت هذه النسبة في قرية مير ٢١%.

ذكر أكثر من نصف الفتيات اللاتي لم يسبق لهن الذهاب للمدرسة أن الأمهات صغيرات السن بقراهم بحاجة لمساعدات مادية، عينية، وكذلك توفير الخدمات الصحية (٦٥%، ٥٣%، ٥٨% على الترتيب).

عاشراً : مناقشات المجموعات البورية مع المواطنين في أسيوط حول زواج الأطفال

تم إجراء مناقشات المجموعات البورية لعدد ٢٠ مجموعة من الرجال والنساء والفتيات اللاتي تزوجن قبل بلوغهن ١٨ سنة خلال الثلاث سنوات السابقة على الدراسة وكذلك مجموعات من الفتيات والشباب بين ١٢-١٨ سنة حتى يتم التعرف بشكل أكبر على الآراء والاتجاهات داخل قرى ومراكز محافظة أسيوط حول مدى إنتشار زواج الأطفال وأسبابه وعن صور هذا الزواج والمشكلات التي تواجه الأطفال بعد الزواج. تم التركيز على مركزي أبو تيج والقوصية بمحافظة أسيوط وتم اختيار القرى بطريقة عشوائية.

وذكر أغلب المشاركون في مناقشات المجموعات البورية أن الزواج المبكر منتشر في القرى بشكل كبير. في حين أن الأقلية ذكروا أن عدد الزيجات قد انخفض ولكن بشكل بسيط بعد تعديل بند قانون الطفل المتعلق برفع سن الزواج إلى ١٨ سنة.

وأجمع المشاركون في المناقشات البورية التي عقدت في قرى مركزى أبو تيج والقوصية بمحافظة أسيوط بأن الفقر وقلة الدخل هو السبب الأول لانتشار زواج الأطفال ثم كثرة عدد البنات والعادات والتقاليد. كما ذكر بعضهم أن الرجال يفضلون الفتاة صغيرة السن وأكد بعض المشاركين أن سبب تزويج الفتاة وهى طفلة أن تقوم بمساعدة أم الزوج في أعمال البيت.

عند سؤال المشاركين عن الإجراءات المتبعة لإتمام زواج الأطفال أجمعوا على أنه يتم بالاتفاق بين والد العروسة والعريس ويتم على يد المأذون دون أن يسجل إلا بعد أن تتم الفتاة أو الشاب ١٨ سنة، ويتم عقد القرآن بوجود الشهود ولضمان حق الفتاة يقوم العريس بالتوقيع على شيك على بياض لوالد العروسة إلى أن يتم التوثيق فى المحكمة.

أما عن أضرار زواج الأطفال فيرى جميع المشاركون فى المناقشات أن زواج الأطفال (اقل من ١٨ سنة) يقضي على طفولة الفتاة والشباب حيث أنهم غير قادرين عقليا وجسمانيا على تحمل مسؤولية الزواج والإنجاب ومتطلبات الحياة حيث أن الزواج يحتاج إلى قوة بدنية وعقلية لكي تسير الأمور بسلام، كما أكدوا على حدوث العديد من المشكلات الصحية والاجتماعية نتيجة هذا الزواج منها النزيف ليلة الزواج والحمل والولادة فى سن غير مناسب وأيضا عدم توثيق العقود يؤثر على تسجيل الأطفال بعد ولادتهم وحرمان الفتاة من فرصة التعليم.

سؤال المشاركين عن المعرفة بقانون الطفل وبنوده أجمع المشاركون على عدم معرفتهم بقانون الطفل وطالبوا بأن يتم التوعية من خلال الاتصال المباشر مع الأهالي فى القرى.

انتشر الاتجار بالأفراد وخصوصاً الأطفال والنساء خلال العقد الماضي انتشاراً كبيراً، إذ لم يعد هناك بلد في مأمن منه. وقد أصبحت هذه الظاهرة تمثل ثالث أكبر تجارة غير مشروعة في كافة دول العالم، وبالرغم من أن مصر لا تقع ضمن المنطقة الحمراء فيما يتعلق بالاتجار بالأطفال فهي ليست دولة مصدرة أو مستوردة ولكنها نتيجة ظروفها الجغرافية وموقعها المتوسط أصبحت معبراً يتم استخدامه في هذه الجريمة. ولأن الاتجار بالبشر يعد انتهاكاً لمبادئ كرامة الإنسان، فقد رأى المجلس القومي للطفولة والأمومة ضرورة إنشاء وحدة لمكافحة الاتجار بالأطفال والأمهات. وفي ديسمبر ٢٠٠٧، أنشأ المجلس القومي للطفولة والأمومة وحدة جديدة تختص بمكافحة ومنع الاتجار في الأطفال، وتهدف الوحدة إلى إعداد خطة عمل وطنية لمكافحة الاتجار بالأطفال وإعادة تأهيل الضحايا وإدماجهم في المجتمع، وذلك بالتنسيق مع الجهات الحكومية والأهلية والدولية مع وضع جدول زمني للتنفيذ وضمان تدبير التمويل اللازم، إلى جانب العمل على إنفاذ القوانين الوطنية والاتفاقيات والمواثيق الدولية التي صدقت عليها مصر الخاصة بمكافحة ومنع الاتجار بالأطفال، والنظر في القوانين القائمة واستحداث ما يلزم من تشريعات.

ويعتبر زواج الأطفال (الزواج في عمر أقل من ١٨ سنة) من الممارسات التي تعتبر إتياناً بالبشر حيث أنه طبقاً لتعريف الأمم المتحدة للطفل فإن أي شخص لم يبلغ الثامنة عشرة من عمره بعد يعتبر طفلاً وتعتبر موافقته على الإجراءات القانونية مثل الزواج موافقة غير قانونية. وبالرغم من عدم وجود إحصائيات رسمية معلنة حول نفشي ظاهرة الزواج المبكر في مصر إلا أن وزارة الأسرة والسكان في مصر قد أعلنت أن هذه الظاهرة متفشية في مصر. وقد جاءت تقرير صادر عن مكتب النائب العام عن وجود ٩٢٧٤ مخالفة ارتكبتها ١٦٧ مآذوناً في زواج القاصرات بعدد من المحافظات المصرية المختلفة مما يوضح مدى انتشار تلك الظاهرة.

وقد وضعت وزارة الأسرة والسكان منع زواج الأطفال من الأوليات التي تهدف الوزارة الى منعها نظراً لما تمثله هذه الظاهرة من إعتداء على حقوق الأطفال خاصة الفتيات منهم وتحملهم المسؤوليات الجسدية والنفسية للزواج وهن في سن مبكر وكذلك بالقضاء على أحلامهن في التعلم والعمل وممارسة الأنشطة الاجتماعية والثقافية.

وفي هذا النسق وحتى تستطيع الوزارة مكافحة زواج الأطفال في مصر، قامت الوزارة بإقتراح إقامة دراسة حول زواج الأطفال في صعيد مصر وبالأخص في محافظة أسيوط لمعرفة مدى إنتشار زواج الأطفال بها والأسباب وراء هذا الزواج ووجهة نظر المواطنين وخاصة المراهقين في سن ١٢-١٨ سنة في هذا الزواج تمهيداً للتخطيط لحملة توعية للمواطنين حول أضرار هذا الزواج ومنعه. ونأمل أن تكون هذه الدراسة في محافظة أسيوط بداية لمواجهة زواج الأطفال ليس في أسيوط فحسب بل في كل أرجاء مصر بعد أن توضح لمتخذي القرار أبعاد هذا الزواج وأسبابه واتجاهات المواطنين حوله ومقترحاتهم بكيفية مواجهته.

١-١ أهداف الدراسة

تهدف دراسة زواج الأطفال في محافظة أسيوط ٢٠١٠ إلى محاولة التعرف على مدى انتشار زواج الفتيات الأطفال في محافظة أسيوط وأسباب ونتائج هذا الزواج. ويمكن تلخيص الأهداف المحددة للدراسة كالتالي:

- ١- تحديد مدى انتشار زواج الفتيات الأطفال في محافظة أسيوط والإجراءات المتبعة لإتمام هذا الزواج الغير قانوني.
- ٢- توفير بيانات عن الأسباب التي تؤدي إلى انتشار زواج الفتيات الأطفال في محافظة أسيوط.
- ٣- تقييم الآثار المترتبة على زواج الفتيات الأطفال في محافظة أسيوط.
- ٤- التعرف على آراء واتجاهات الفتيات اللاتي تزوجن قبل بلوغ ١٨ سنة حول قضية زواج الأطفال.
- ٥- التعرف على المقترحات والاستراتيجيات اللازمة لمواجهة زواج الفتيات الأطفال.

٢-١ تصميم واختيار العينة

تم تصميم عينة هذه الدراسة بهدف توفير مؤشرات على مستوى محافظة أسيوط ككل وكذلك على مستوى مركز القوصية ومركز أبو تيج. بالإضافة إلى ذلك كان هناك حاجة إلى توفير معلومات على مستوى قريتي: التتالية ومير. ومع محدودية الموارد المالية والوقت كانت العينة المستهدفة هي حوالي ١٠٠٠ أسرة معيشية على مستوى محافظة أسيوط.

ومن أجل الوصول لأهداف العينة السابق ذكرها فإن اختيار عدد الأسر المعيشية في مناطق الدراسة المختلفة لم يكن متناسباً مع عدد السكان في كل منطقة فيما عدا مركز أبو تيج. ولإيجاد مؤشرات على مستوى قريتي التتالية ومير كان حجم العينة المستهدف سحبها ٢٠٠ أسرة من كل قرية. أما لإيجاد تقدير على مستوى مركز القوصية تم الأخذ في الاعتبار العينة المختارة من قريتي التتالية ومير وتم تحديد حجم العينة ليصل إلى أسرة ٤٨٠ وذلك لاختيار قرى أخرى خلاف التتالية ومير (أي تضمنت عينة مركز القوصية ٢٠٠ أسرة من قرية مير و ٢٠٠ أسرة من قرية التتالية بالإضافة إلى ٨٠ أسرة من قريتين أخريتين بالمركز).

وبالنسبة لمركز أبو تيج تم تحديد حجم العينة حسب حجم سكان المركز في محافظة أسيوط لتصل العينة إلى ٢٨٠ أسرة. أما بالنسبة لبقية محافظة أسيوط وبعد استبعاد مركزي القوصية وأبو تيج، فقد تم تحديد حجم العينة المستهدفة ليصل إلى ٣٢٠ أسرة.

وقد تم سحب عينة المسح على ثلاث مراحل:

المرحلة الأولى: اختيار مراكز محافظة أسيوط (خلاف أبو تيج والقوصية):

تم خلال هذه المرحلة اختيار نصف المراكز بالمحافظة بخلاف أبو تيج والقوصية، حيث تم اختيار أربع مراكز عشوائياً من مراكز محافظة أسيوط خلاف أبو تيج والقوصية (أي حوالي نصف المراكز).

المرحلة الثانية : اختيار قرى الدراسة:

تم خلال هذه المرحلة اختيار قرى العينة (وحدات المعاينة). وقد تم تصميم العينة بحيث يتم في المتوسط اختيار ٤٠ أسرة من كل قرية. تم تحديد عدد القرى المطلوب سحبها من كل من مركز أبو تيج وبقيّة مراكز محافظة أسيوط بقسمة حجم العينة المطلوبة على ٤٠. وقد بلغ عدد القرى المختارة ٢ قرية من كل مركز من المراكز الأربع المختارة في محافظة أسيوط، و٧ قرى من مركز أبو تيج.

المرحلة الثالثة: تم تنفيذ هذه المرحلة ميدانياً وذلك باختيار الأسر المعيشية من كل قرية من قرى العينة باستخدام طريقة السير العشوائي.

ففي هذه المرحلة يقوم المشرف بتحديد معلمة مميزة كنقطة بداية (مدرسة - سوق - وحدة صحية - مسجد). يقوم المشرف بعد ذلك بتحديد أول ٥ أسر، ويقوم باختيار أسرة عشوائياً لتكون الأسرة رقم ١ في العينة المختارة.

ثم يقوم المشرف بالوقوف بجوار العلامة المميزة التي تم تحديد المكان بها جاعلاً المنازل على الجانب الأيمن وسيقوم بترقيم المنازل بداية من رقم (١) ثم يقوم بانتقاء الأسرة الأولى (تكون الأسرة الأولى في المنزل) ويكون رقم الأسرة = رقم عشوائي بين ١ و E فلو كان الرقم العشوائي المختار ٣ فإن الأسرة المختارة ستكون رقم ٣. وفي حال ما إذا كان هناك العديد من الأسر في المنزل الواحد فيقوم بانتقاء أسرة واحدة من المنزل لإجراء اللقاء معها من كل منزل واحد ويتم انتقاء الأسرة الثانية بجمع الأسرة الأولى + ١ (١ و E وإذا كان اختيار الأسرة الثالثة = ٦ إذا فإن الأسرة التي تليها تكون الأسرة رقم ٩).

أما بالنسبة لقريتي التتالية ومير : فقد تم رسم كروكي للقرية ثم تقسيمها إلى ٥ أجزاء متساوية، تم تبع ذلك اختيار ٤٠ أسرة من كل جزء بإتباع الخطوات السابقة وذلك لضمان انتشار تمثيل العينة.

كان يتم داخل كل أسرة مقابلة رب الأسرة لاستيفاء استمارة الأسرة المعيشية والتي من خلالها يتم تحديد جميع الفتيات اللاتي تزوجن قبل ١٨ سنة ولا يزيد عمرهن الحالي عن ٢١ سنة لاستيفاء استمارة زواج الأطفال.

أوزان العينة:

نظراً لاختيار عينة من المناطق المختلفة لانتساب مع حجم كل منطقة، كان لابد من استخدام أوزان وذلك عند حساب المؤشرات على مستوى محافظة أسيوط. كذلك كان لابد من استخدام أوزان عند حساب مؤشرات مركز القوصية وذلك نتيجة لزيادة حجم العينة من قريتي التتالية ومير.

أما بالنسبة لعينة حلقات النقاش الجماعية، فقد تم اختيار مركزي القوصية وأبو تيج لإجراء ١٢ حلقة نقاش: ٤ مع الرجال، ٤ مع السيدات، و٤ مع الأمهات أقل من ١٨ سنة. وقد تم اختيار الرجال والسيدات بهدف معرفة آرائهم حول الزواج المبكر، مدى انتشاره، أسبابه، ووجهة نظرهم في فوائده وأضراره. بالإضافة إلى ذلك تضمنت الدراسة إجراء مقابلات متعمقة مع الأمهات صغيرات السن (أى أقل من ١٨ سنة). وتم إجراء نصف مقابلات الرجال والسيدات مع مجموعة متعلمة والنصف الآخر مع غير المتعلمين.

١-٣ أدوات الدراسة

من أجل جمع المعلومات المطلوبة للدراسة الكمية تم إعداد استمارتين؛ استثمار الأسرة المعيشية، واستثمار الإناث اللاتي سبق لهن الزواج قبل بلوغ ١٨ سنة، كما تم إعداد دليل حلقات النقاش الجماعية للدراسة الكيفية.

• استثمار الأسرة المعيشية:

اشتملت استثمار الأسرة المعيشية على ثلاث أقسام: يتناول أولهما بيانات أولية عن أفراد الأسرة المعيشية وخصائصها بالإضافة إلى تحديد عدد الأفراد المؤهلين لاستثمار المراهقين، أما القسم الثاني فقد تطرق بالسؤال عن ممتلكات الأسرة وبعض البنود الخاصة بخصائص المسكن لقياس مستوى المعيشة. أما القسم الثالث فيتناول اتجاهات الأسرة نحو زواج الأطفال.

• استثمار الإناث اللاتي سبق لهن الزواج قبل بلوغ ١٨ سنة:

تم استيفاء استثمار الإناث اللاتي سبق لهن الزواج قبل بلوغ ١٨ سنة مع الفتيات الأطفال المتزوجات قبل بلوغ ١٨ سنة ولا يزيد عمرهن الحالي عن ٢١ سنة في عينة الأسر المختارة . وقد تتضمنت هذه الاستثمار: مجموعة من البيانات الأولية حول الخصائص الخلفية لتلك الإناث، إجراءات إتمام الزواج في هذا السن المبكر، ووضعها الحالي أى ما زلت متزوجة أم لا وما إذا كانت سعيدة في هذه الزيجة. أما القسم الثاني فتناول اتجاهات وآراء هؤلاء الإناث نحو الزواج الأطفال من واقع تجربتهن وتناول المشكلات المترتبة على هذا الزواج.

وبعد تصميم الاستثمارات تم عرضها على المتخصصين في وحدة الاتجار بالبشر، وبعد الأخذ بتعليقاتهم تم إجراء التجربة القبلية للاستثمارات ثم تم تعديلها وإنهائها على أساس الملاحظات التي تم الحصول عليها. وبالإضافة إلى إعداد الاستثمارات تم إعداد كتيب موجز للتعليمات خاص بالباحثين ويتضمن توجيهات عامة لإجراء المقابلات الشخصية، وكذلك إرشادات لكيفية طرح بعض الأسئلة في الاستثمارات.

أما دليل حلقات النقاش الجماعية فدار حول النقاط التالية:

- المشكلات العامة التي تواجه الأسر المعيشية في قرى محافظة أسيوط.
- مدى انتشار الزواج المبكر في القرية، أسبابه وكيفية إتمام إجراء هذا الزواج قبل بلوغ السن القانوني (١٨ سنة).
- الآراء حول الزواج المبكر، أضراره وفوائده من وجهة نظر المشاركين في حلقات النقاش.
- المعرفة بقانون وحقوق الطفل.

١-٤ أنشطة جمع البيانات

قام مكتب الزناتى ومشاركوه بتدريب عدد ٢٠ من الباحثين، الباحثات والمشرفين لمدة ٤ أيام على كيفية جمع البيانات من خلال استمارات هذه الدراسة. وقد تم تقسيم المتدربين إلى ٤ فرق لجمع البيان بحيث تكون كل فريق من مشرف، و ٤ باحثين (باحث وثلاث باحثات) باستثناء فريق واحد كان مكون من مشرف وباحث وباحثتين. وكان المشرف مسؤولاً عن تنظيم فريق العمل وفى نفس الوقت مراجعة عينة من الاستثمارات خلال العمل الميدانى لضبط جودة الاستثمارات. كانت الباحثات مسؤولات عن جمع البيانات من المراهقات، أما

الباحثين فكانوا مسئولين عن جمع البيانات من المراهقين الذكور. وخصص فريق للعمل في قرية النتالية وأخر بمير وآخر بمركز القوصية وفريق للعمل في أبو تيج . وبالنسبة للباحثين فقد أتم كل باحث حوالي ٧٢ استمارة أسرة معيشية. وقد بدأت عملية جمع البيانات في أوائل شهر مايو واستغرقت ما يقرب من أسبوعين.

أما بالنسبة للدراسة الكيفية والتي تمثلت في المناقشات الجماعية، فقد تم جمع بياناتها من ٩ قرى من مركزين بمحافظة أسيوط. وقد تم عقد ٢٠ مناقشة جماعية موزعة كالتالي:

- ٤ مجموعات نقاش بؤرية مع الفتيات في سن ١٢ - ١٨ سنة وتتراوح كل مجموعة ما بين ٨ - ١٠ فتيات في قرى مركز القوصية ومركز أبو تيج بمحافظة أسيوط.
- ٤ مجموعات نقاش بؤرية مع الشباب في سن ١٢ - ١٨ سنة وتتراوح كل مجموعة ما بين ٨ - ١٠ فتيات في قرى مركز القوصية ومركز أبو تيج بمحافظة أسيوط.
- ٤ مجموعات نقاش بؤرية مع إناث قد تزوجن في سن أقل من ١٨ سنة وتتراوح كل مجموعة ما بين ٨ - ١٠ إناث في قرى مركز القوصية ومركز أبو تيج بمحافظة أسيوط .
- ٤ مجموعات نقاش بؤرية مع رجال (أولياء أمور) وتتراوح كل مجموعة ما بين ٨ - ١٠ رجال في قرى مركز القوصية ومركز أبو تيج بمحافظة أسيوط .
- ٤ مجموعات نقاش بؤرية مع سيدات (أمهات) وتتراوح كل مجموعة ما بين ٨ - ١٠ سيدات في قرى مركز القوصية ومركز أبو تيج بمحافظة أسيوط .

ومن أجل ضبط جودة العمل الميداني ونظرا لضيق الوقت الذي لم يسمح بإعادة المقابلات، تم إتباع الإجراءات التالية:

١. الإشراف الفعال لفرق البحث خلال العمل الميداني.
٢. قام منسق البحث بزيارة الفرق خلال العمل الميداني.
٣. قام منسق العمل الميداني وكذلك أعضاء المكتب المركزي بزيارة فرق العمل خلال العمل الميداني بصورة دورية في جميع المراحل وذلك لضبط الجودة.
٤. كانت هناك اتصالات مستمرة بين المكتب وفرق العمل الميداني خلال العمل الميداني.
٥. تم مراجعة الاستثمارات المستوفاة مرتين. قام المشرفون والمراجعات الميدانيات في الميدان بمراجعة الاستثمارات المستوفاة وإعطاء ملاحظاتهم بشكل مباشر إلى الباحثات أثناء جمع البيانات. بالإضافة إلى المراجعة المكتبية التي قامت بمراجعة الاستثمارات لضمان الاكتمال والاتساق.

وقد كان يتم إرسال الاستثمارات التي تمت (بمجرد الانتهاء منها) إلى المكتب كل يومين للمراجعة وإدخال البيانات على الحاسب وإدعاء أي ملاحظات.

١-٥ معالجة وتحليل البيانات

تم استخدام استمارات سابقة التكوين وإن كان قد تم استخدام الترميز لبعض الأسئلة مكتبياً وذلك بعد إرسال الاستثمارات التي تمت من الميدان إلى المكتب، وقد تمت مراجعة الاستثمارات وترميزها بواسطة المراجعة المكتبية وذلك لضمان الاكتمال والاتساق.

تم تصميم برنامج إدخال البيانات واختباره من خلال استخدام نظام معالجة المسوح والتعدادات (CSPPro) وقت بدء جمع البيانات. وعندما أرسلت الاستمارات من الميدان، تم استخدام أربع أجهزة حاسب آلى من أجل إدخال البيانات. ثم تم إعادة إدخال البيانات للتأكد من دقتها (حيث تم إعادة إدخال ١٠٠% من الاستمارات). علاوة على ذلك، تم إجراء اختبارات الاتساق من أجل التأكد بشأن جودة ودقة واتساق البيانات.

أثناء جمع البيانات قام الباحث الرئيسى ومنسق البحث بإعداد الصورة الأولية للجداول المطلوبة ومحتوى التقرير فى المسح. لذا بمجرد إدخال البيانات تم إعداد الأوزان المرجحة وتحويل البيانات إلى نظام المجموعة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لى يتم استخدامها فى التحليل. وقد تم إعداد الجداول التكرارية لنتائج جميع الأسئلة بالإضافة إلى الجداول المزدوجة لبعض المتغيرات باستخدام (SPSS).

٦-١ تغطية المسح

يلخص جدول ١-١ نتائج العمل الميدانى لدراسة زواج الأطفال ٢٠١٠ وعينة الدراسة. وقد تم بنجاح مقابلة ١٠٨٠ أسرة معيشية، و٦٩ فتاة سبق لها الزواج قبل بلوغ ١٨ سنة وعمرها الحالي أقل من ٢١ سنة. وبالنسبة لعينة الأسر المعيشية يوضح جدول ١-١ أنه تم اختيار عينة متساوية من قريتي التتالية ومير، حيث تم اختيار ٢٠٠ أسرة من كل منهما. كما تم مقابلة ٤٨٠ أسرة من مركز القوصية و ٢٨٠ من مركز أبو تيج. وكانت نسبة الاستجابة للأسرة المعيشية ١٠٠%.

جدول ١-١ عينة المسح					
عدد الأسر المعيشية والفتيات المؤهلات ونسبة الإستجابة حسب مناطق الدراسة، دراسة زواج الأطفال ٢٠١٠.					
نتائج المقابلة	قرية التتالية	قرية مير	مركز القوصية ^١	مركز أبو تيج	إجمالي محافظة أسيوط ^٢
مقابلات الأسر المعيشية					
عدد أسر العينة	٢٠٠	٢٠٠	٤٨٠	٢٨٠	١٠٨٠
عدد الأسر التي وجدت	٢٠٠	٢٠٠	٤٨٠	٢٨٠	١٠٨٠
عدد الأسر التي تم مقابلتها	٢٠٠	٢٠٠	٤٨٠	٢٨٠	١٠٨٠
نسبة إستجابة الأسر المعيشية	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠
مقابلات الفتيات					
عدد الفتيات اللاتي المؤهلات	١٩	٢٤	٥٠	٤	٦٩
عدد الفتيات اللاتي تمت مقابلتهم	١٩	٢٤	٥٠	٤	٦٩
نسبة إستجابة الفتيات المؤهلات	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠

^١ يضم مركز القوصية ٢ قرية بخلاف قريتي التتالية ومير.

^٢ هنالك ٣٢٠ أسرة تم سحبها من ٤ مراكز أخرى من محافظة أسيوط.

بالنسبة للفتيات فقد كان العدد المتوقع أكبر من العدد الفعلي، ويلاحظ أن أغلب الفتيات المتزوجات قبل بلوغ ١٨ سنة كن من مركز القوصية، وكانت نسبة إستجابة الفتيات ١٠٠%.

أما بالنسبة للمقابلات المتعمقة فقد تم إجراء ١٢ مقابلة مع كل من الرجال، السيدات والأمهات الصغيرات فى السن أى أقل من ١٨ سنة. وكانت نصف المقابلات مع الرجال والسيدات بين المتعلمين والنصف الآخر مع غير المتعلمين.

٧-١ تنظيم التقرير

ينقسم التقرير إلى ٧ فصول، فيلي هذه المقدمة في الفصل الثاني عرض لخصائص الأسر المعيشية المختارة التي تمت مقابقتها في محافظة أسيوط، بينما يعرض الفصل الثالث مدى انتشار زواج الأطفال في محافظة أسيوط وأسباب هذا الانتشار، ثم يتم في الفصل الرابع مناقشة النتائج والمشكلات المترتبة على زواج الأطفال. في الفصل الخامس يتم عرض ومناقشة اتجاهات وآراء المستجيبين في محافظة أسيوط حول زواج الأطفال، أما مناقشة دور الحكومة والجمعيات الأهلية الكائن والذي يجب أن يكون للحد من زواج الأطفال يأتي في الفصل السادس. ويعرض الفصل السابع نتائج الدراسة الكيفية حول اتجاهات وآراء أولياء الأمور والفتيات المتزوجات قبل سن ١٨ سنة والمراهقين حول زواج الأطفال وأخيرا تُعرض أهم النتائج التي خلُصت إليها الدراسة وبعض التوصيات التي تم استخلاصها من الدراسة في نهاية التقرير.

يهدف هذا الفصل إلى توفير معلومات عن الخصائص الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية لعينة الدراسة. حيث يشمل وصفاً لأهم الخصائص الخلفية لأفراد الأسرة المعيشية كالعمر، والنوع ومستوى التعليم لأفراد الأسرة المعيشية بالإضافة إلى معلومات عن الحالة الزوجية لأفراد الأسرة المعيشية والعمر عند الزواج الأول. كما يعرض هذا الفصل أيضاً معلومات عن الخصائص الديموجرافية والاجتماعية للمستجيب عن استمارة الأسرة المعيشية وللفتيات اللاتي تزوجن قبل بلوغ ١٨ سنة واللاتي تمت مقابلتهن لاستيفاء الاستمارة الفردية.

٢-١ خصائص أفراد الأسر المعيشية

يعرض الجدول ٢-١ التوزيع النسبي لأفراد الأسر المعيشية التي تم مقابلتها حسب العمر والإقامة (حضر - ريف) والنوع، بالإضافة إلى الحالة الزوجية والتعليمية. ويوضح الجدول أيضاً التوزيع النسبي لأفراد الأسر المعيشية حسب المستوى الاقتصادي لهم (مؤشر الثروة).

يوضح جدول ٢-١ أنه بصفة عامة، نجد في محافظة أسيوط حوالى نصف أفراد الأسر المعيشية من الذكور والنصف الآخر من الإناث مع عدم وجود اختلافات حسب مناطق الدراسة المختلفة. ويعكس التركيب العمرى للسكان تأثير التطور السكانى فى الماضى، خاصة مستوى الإنجاب المرتفع. فقد كان حوالى خمس أفراد الأسرة المعيشية أقل من ١٥ سنة، وحوالى الثلث بين ١٥-٢٩ سنة فى محافظة أسيوط. ولم تختلف النسب كثيراً حسب مناطق الدراسة إلا أن نسبة من هم أقل من ١٥ سنة كانت أعلى فى قرية مير (٤٠%) وأقل فى قرية التتالية (٣٦%).

أما بالنسبة للحالة الزوجية لأفراد الأسر المعيشية فقد وجد أن الغالبية العظمى إما متزوجون حالياً أو لم يسبق لهم الزواج (٤٩% و ٤٧% لإجمالى محافظة أسيوط على التوالى). وكانت نسبة الأفراد المتزوجون حالياً أعلى فى قرية التتالية (٥٤%) عنها فى باقى مناطق الدراسة.

وبشكل عام يوضح الجدول أن حوالى ثلث أفراد الأسر المعيشية فى محافظة أسيوط لم يسبق لهم الذهاب إلى المدرسة وحوالى الربع لم يتم المرحلة الابتدائية. ومن ناحية أخرى وجد أن ربع أفراد الأسر المعيشية فى محافظة أسيوط حصلوا على تعليم ثانوى أو أعلى. أما بالنسبة لباقي مناطق الدراسة فقد لوحظ أن نسبة التعليم هى الأدنى فى قرية التتالية والأعلى فى قرية مير. فعلى سبيل المثال، ٣٧% من أفراد الأسر المعيشية فى قرية التتالية لم يسبق لهم الذهاب إلى المدرسة مقارنة بـ ٢٦% بين الأفراد فى قرية مير. أيضاً، ٢١% من أفراد الأسر المعيشية فى قرية التتالية حصلوا على تعليم ثانوى أو أعلى مقارنة بـ ٢٦% بين الأفراد فى قرية مير.

ويوضح التوزيع النسبي لمؤشر الثروة^١ أن سكان قرية التتالية هم الأفقر حيث أن ٤٤% منهم يقعون فى المستوى الأدنى لمؤشر الثروة و ٦% فقط فى أعلى مستوى لمؤشر الثروة (شكل ٢-١). ومن ناحية أخرى يبين الجدول أن

^١ تم بناء مؤشر يمثل مستوى الثروة للأسر المعيشية التي تم مقابلتها فى هذه الدراسة باستخدام المعلومات عن ممتلكات الأسرة ولبناء هذا المؤشر ولكل أسرة معيشية تم جمع بيانات الممتلكات لها ثم إعطائها وزن أو درجة تم توليدها من خلال تحليل المكونات الأساسية. تم بعد ذلك استخدام الدرجة المعيارية لتحديد النقاط التي تحدد الدرجات المختلفة للثروة. تم إعطاء كل أسرة درجة معيارية لكل سلعة أو خاصية، حيث تختلف الدرجة بناء على ما إذا كانت الأسرة تمتلك هذه السلعة أم لا. تم بعد ذلك جمع الدرجات لكل أسرة معيشية. تم بعد ذلك ترتيب الأفراد حسب إجمالى الدرجة للأسرة المعيشية التي يعيشون فيها. تم بعد ذلك تقسيم المجتمع إلى خمس مجموعات متساوية، أى خمس مجموعات يوجد بها عدد متساوى من أفراد الأسر المعيشية.

المستوى الاقتصادي لسكان قرية مير أعلى منه في باقي مناطق الدراسة. فحوالي نصف أفراد الأسر المعيشية في قرية مير يقعون في أعلى مستوى لمؤشر الثروة. ويشير الجدول إلى أن المستوى الاقتصادي لسكان مركز القوصية أفضل منه بين سكان مركز أبو تيج.

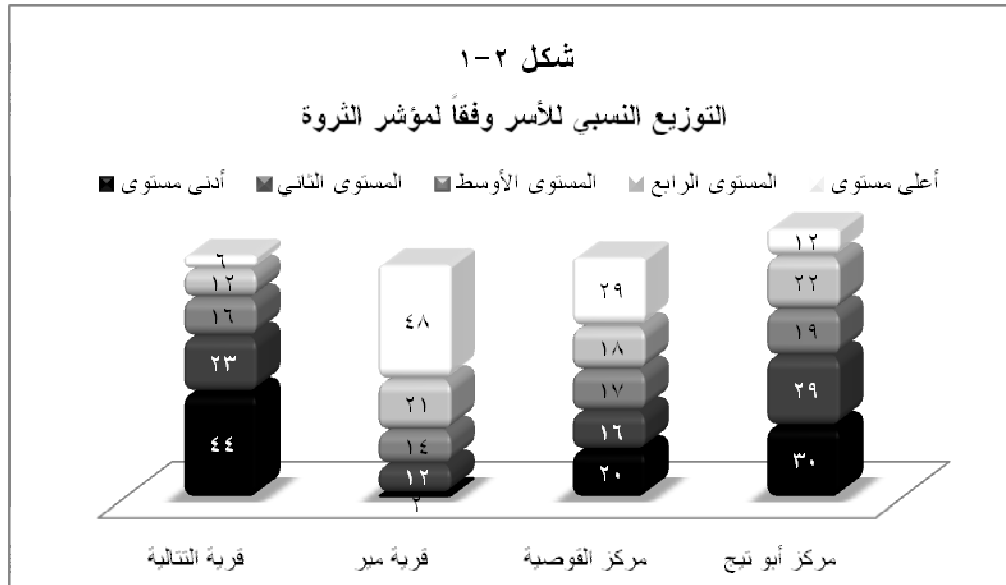
جدول ٢-١ خصائص أفراد الأسر المعيشية									
توزيع أفراد مجتمع البحث حسب بعض الخصائص المختارة، دراسة زواج الأطفال ٢٠١٠.									
الخصائص المختارة	قرية التتالية		قرية مير		مركز القوصية		مركز أبو تيج		إجمالي محافظة أسيوط
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
النوع									
ذكر	٤٨٣	٤٨.٨	٤٨١	٤٩.٠	١١٦٧	٤٨.٩	٨١٥	٤٩.٤	٢٨٧٤
أنثى	٥٠٧	٥١.٢	٥٠٠	٥١.٠	١٢١٩	٥١.١	٨٣٥	٥٠.٦	٢٩٢٨
العمر									
<٥	١٢٧	١٢.٨	١١٣	١١.٥	٢٨٥	١٢.٠	١٨٠	١٠.٩	٦٦٩
٥-١٤	٢٣٤	٢٣.٦	٢٨٠	٢٨.٥	٦٢٣	٢٦.١	٤٤١	٢٦.٧	١٥٢٣
١٥-٢٩	٣٢٣	٣٢.٦	٣٠٧	٣١.٣	٧٦٧	٣٢.١	٥١٥	٣١.٢	١٨٥٦
٣٠-٤٤	١٤٩	١٥.١	١٦٨	١٧.١	٣٨٥	١٦.١	٢٢٨	١٣.٨	٨٥٥
٤٥-٥٩	١٠٥	١٠.٦	٩٥	٩.٧	٢٤٦	١٠.٣	١٨٤	١١.٢	٦٤٣
+٦٠	٥٢	٥.٣	١٨	١.٨	٨٠	٣.٤	١٠٢	٦.٢	٢٥٥
الحالة الزوجية^١									
متزوج	٣٧٢	٥٤.٠	٣٤٧	٥٠.٧	٨٥٩	٥١.٤	٥١٣	٤٤.٢	١٩٨٧
أرمل	٣٠	٤.٤	٢٦	٣.٨	٦٧	٤.٠	٤٥	٣.٩	١٥٢
مطلق	٠	٠.٠	١	٠.١	٢	٠.١	٣	٠.٣	١١
منفصل	٠	٠.٠	١	٠.١	١	٠.١	١	٠.١	٢
لم يسبق له/ لها الزواج	٢٨٧	٤١.٧	٣٠٩	٤٥.٢	٧٤١	٤٤.٤	٥٩٩	٥١.٦	١٩١٦
الحالة التعليمية^٢									
لم يسبق له الذهاب للمدرسة	٣٠٥	٣٦.٧	٢١١	٢٥.٦	٦٠٤	٣٠.١	٤٦٥	٣٣.١	١٥١٨
لم يتم المرحلة الابتدائية	٢٠٢	٢٤.٣	١٨٧	٢٢.٧	٤٦٦	٢٣.٢	٣١٧	٢٢.٥	١١٣١
أتم المرحلة الابتدائية/ بعض الثانوي	١٥٣	١٨.٤	٢١٦	٢٦.٢	٤٦١	٢٣.٠	٣٠٩	٢٢.٠	١١٦٢
أتم المرحلة الثانوية فأعلى	١٧١	٢٠.٦	٢١١	٢٥.٦	٤٧٨	٢٣.٨	٣١٥	٢٢.٤	١٠٩٩
مؤشر الثروة									
أدنى مستوى	٤٣٧	٤٤.١	٢٤	٢.٤	٤٧٥	١٩.٩	٤٨٧	٢٩.٥	١١٥١
المستوى الثاني	٢١٤	٢١.٦	١٢١	١٢.٣	٣٧٨	١٥.٨	٤٧٧	٢٨.٩	١٢٤٧
المستوى الأوسط	١٦٢	١٦.٤	١٦٤	١٦.٧	٣٩٦	١٦.٦	٣١١	١٨.٨	١٠٨٧
المستوى الرابع	١١٥	١١.٦	٢٠٢	٢٠.٦	٤٣٩	١٨.٤	١٧٤	١٠.٥	١٠٣٦
أعلى مستوى	٦٢	٦.٣	٤٧٠	٤٧.٩	٦٩٩	٢٩.٣	٢٠١	١٢.٢	١٢٧٩
الإجمالي	٩٩٠	١٠٠.٠	٩٨١	١٠٠.٠	٢٣٨٦	١٠٠.٠	١٦٥٠	١٠٠.٠	٥٨٠١

^١ للأفراد ١٢ سنة فأكثر.

^٢ للأفراد ٦ سنوات فأكثر.

يوضح جدول ٢-٢ التوزيع النسبي للأسر المعيشية في عينة دراسة زواج الأطفال ٢٠١٠ حسب نوع رب الأسرة وعدد أفراد الأسرة المعيشية. وتعتبر هذه الخصائص على درجة كبيرة من الأهمية لأنها غالباً ما ترتبط بالفوارق الاجتماعية والاقتصادية بين الأسر المعيشية. فعلى سبيل المثال، كثيراً ما تكون الأسر المعيشية التي ترأسها سيدة أكثر فقراً من التي يرأسها رجل. بالإضافة إلى ذلك، فإن حجم وتركيب الأسرة يؤثر على توزيع الموارد المالية

وبعض المصادر الأخرى بين أفرادها والذي يؤثر بالتالى على رفاهية هؤلاء الأفراد. كما يرتبط حجم الأسرة بالازدحام فى المسكن والذي يؤدي الى ظروف صحية غير مرضية.



وقد وجد أن حوالى ١٠% من أرباب الأسر المعيشية سيدات فى محافظة أسيوط. وتوجد فوارق بسيطة حسب الإقامة فى نسبة الأسر التى أربابها سيدات حسب مناطق الدراسة. فحوالى ١٢% من أرباب الأسر المعيشية فى قرية مير سيدات مقارنة بـ ٩% فى قرية النتالية. وبالرغم من ذلك، أوضحت النتائج فى جدول ١-٢ أن المستوى الاقتصادى أفضل فى قرية مير عنه فى قرية النتالية.

يبلغ متوسط حجم الأسرة المعيشية ٥ أفراد فيما عدا مركز أبو تيج حيث بلغ متوسط حجم الأسرة المعيشية إلى ٦ أفراد. وأكثر من نصف الأسر المعيشية حجمها من ٥-٩ أفراد مع وجود اختلافات حسب مناطق الدراسة. فحوالى ٦٣% من الأسر فى مركز أبو تيج بها من ٥-٩ أفراد وتبلغ هذه النسبة أقل مستوى لها فى قرية النتالية (٥٤%).

جدول ٢-٢ تركيبة الأسرة المعيشية									
التوزيع النسبي للأسر المعيشية حسب نوع رب الأسرة وحجم الأسرة، ومتوسط حجم الأسرة، دراسة زواج الأطفال ٢٠١٠.									
قرية النتالية		قرية مير		مركز الفوسية		مركز أبو تيج		إجمالي محافظة أسيوط	
العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
نوع رب الأسرة									
١٨٣	٩١,٥	١٧٤	٨٧	٤٢٨	٨٩,١	٢٥٢	٩٠	٩٧٠	٨٩,٩
١٧	٨,٥	٢٦	١٣	٥٢	١٠,٩	٢٨	١٠	١١٠	١٠,١
٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٨٠	١٠٠	٢٨٠	١٠٠	١٠٨٠	١٠٠
حجم الأسرة									
٨٩	٤٤,٥	٧٨	٣٩	١٩٦	٤٠,٨	٨١	٢٨,٩	٣٩٠	٣٦,١
١٠٨	٥٤	١٢١	٦٠,٥	٢٧٩	٥٨,١	١٧٧	٦٣,٢	٦٤١	٥٩,٤
٣	١,٥	١	٠,٥	٥	١,١	٢٢	٧,٩	٤٨	٤,٥
٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٨٠	١٠٠	٢٨٠	١٠٠	١٠٨٠	١٠٠
متوسط حجم الأسرة									
٥,٠	٤,٩	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٩	٥,٤	٥,٤	٥,٤	٥,٤

ملاحظة: يعتمد هذا الجدول على العد النظري للأفراد أي المقيمين عادة

٢-٢ المستوى التعليمي لأفراد الأسرة المعيشية

يبدأ التعليم الابتدائي في مصر عند عمر ٦ سنوات ويستمر لمدة ٦ سنوات^١. وتوجد فترة ٣ سنوات أخرى تعرف بالمرحلة الإعدادية والتي تعتبر ضمن التعليم الإلزامي. أما المرحلة الثانوية، فهي ثلاث سنوات تعليمية أخرى ولكنها غير إلزامية. وأثناء مقابلات الأسر المعيشية، تم السؤال عن أعلى مرحلة تعليمية أتمها كل فرد من أفراد الأسرة المعيشية في عمر ٦ سنوات أو أكثر. ويعرض الجدولان ٣-٢ و ٤-٢ بيانات عن المستوى التعليمي لجميع أفراد الأسرة المعيشية لكل من الذكور والإناث على حدة.

وتشير النتائج المعروضة في جدول ٣-٢ إلى أن حوالي ربع أفراد الأسر المعيشية الذكور لم يسبق لهم الذهاب إلى المدرسة. وترتفع هذه النسبة إلى ٢٨% بين الذكور في قرية التتالية وتصل إلى أدنى مستوى لها بين الذكور في قرية مير (١٩%). كما يبين الجدول أن حوالي ٣ من بين كل ١٠ ذكور أتموا المرحلة الثانوية أو أعلى مع عدم وجود اختلافات بين مناطق الدراسة.

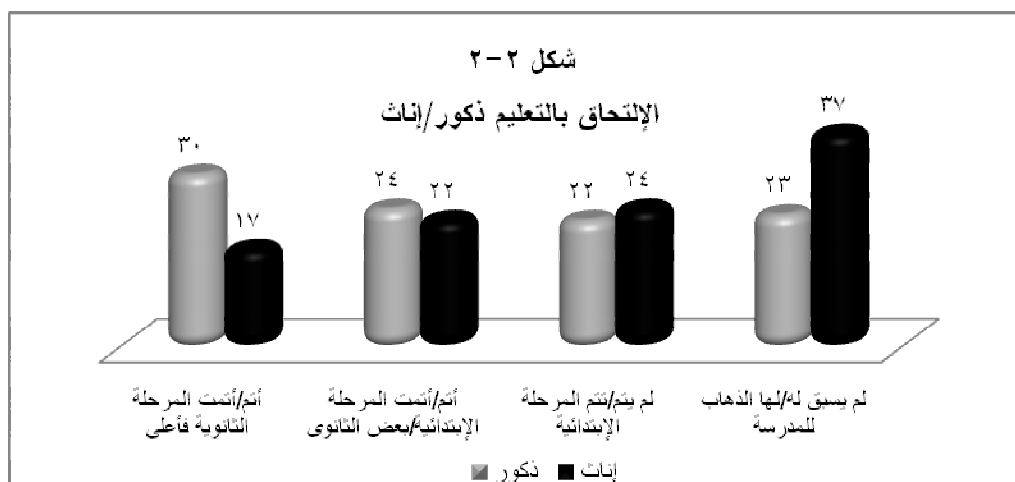
يوضح جدول ٣-٢ وجود علاقة بين المستوى التعليمي للذكور ومؤشر الثروة فكلما ارتفع مؤشر الثروة ارتفع المستوى التعليمي أيضاً. فعلى سبيل المثال، ٣٦% من الذكور في أدنى مستوى لمؤشر الثروة لم يسبق لهم الذهاب إلى المدرسة مقارنة بـ ١٢% فقط بين الذكور في أعلى مستوى لمؤشر الثروة.

جدول ٣-٢ المستوى التعليمي لأفراد الأسرة المعيشية الذكور حسب العمر والإقامة ومؤشر الثروة				
التوزيع النسبي للذكور في الأسرة المعيشية ست سنوات فأكثر، حسب أعلى مستوى دراسي تم الإلتحاق به أو إتمامه حسب الخصائص الخلفية المختارة، دراسة زواج الأطفال ٢٠١٠.				
الخصائص الخلفية	لم يسبق له الذهاب للمدرسة	لم يتم المرحلة الابتدائية	أتم المرحلة الابتدائية/ بعض الثانوي	أتم المرحلة الثانوية فأعلى
العمر				
١٤-٦	١٠.٤	٦٥.٧	٢٣.٨	٠.٠
٢٩-١٥	١١.٢	٢.٧	٣٩.١	٤٧.١
٤٤-٣٠	٢٧.٥	١١.١	١١.٩	٤٩.٥
٥٩-٤٥	٥٣.٩	١٥.٥	٥.٥	٢٥.١
+٦٠	٧٨.٣	٩.٨	٢.١	٩.٨
محل الإقامة				
قرية التتالية	٢٧.٥	٢١.٣	٢١.٣	٢٩.٨
قرية مير	١٨.٨	٢٤.٠	٢٧.٠	٣٠.٣
مركز القوصية	٢٦.٢	٢٢.٢	٢٢.٦	٢٩.٠
مركز أبو تيج	٢٢.٤	٢٢.٤	٢٤.٣	٣٠.٨
مؤشر الثروة				
أدنى مستوى	٣٥.٨	٢٤.٩	٢٢.١	١٧.٢
المستوى الثاني	٣٠.٢	٢٤.٠	٢١.٩	٢٤.٠
المستوى الأوسط	٢٢.٧	٢٢.٧	٢٦.٧	٢٧.٩
المستوى الرابع	١٥.٧	١٩.٣	٢٦.٢	٣٨.٨
أعلى مستوى	١٢.٠	٢١.٤	٢٤.١	٤٢.٥
إجمالي محافظة أسيوط	٢٣.٢	٢٢.٤	٢٤.٢	٣٠.١

يوضح جدول ٤-٢ المستوى التعليمي للإناث حسب الخصائص الخلفية. ويشير الجدول إلى وجود نفس الأنماط والعلاقات الملاحظة في المستوى التعليمي للذكور حيث توجد علاقة إيجابية (طردية) بين المستوى التعليمي ومؤشر الثروة. كما يوضح الجدول أيضاً، أن المستوى التعليمي للإناث هو الأفضل في قرية مير والأدنى في قرية التتالية.

^١ كان التعليم الإبتدائي يشمل ٥ سنوات فقط في الفترة ما بين العام الدراسي ١٩٨٨/١٩٨٩ إلى ٢٠٠٣/٢٠٠٤.

أظهرت النتائج أن ٤٥% من الإناث في قرية التتالية لم يسبق لهم الالتحاق بالمدرسة بينما تقل هذه النسبة إلى ٣٢% بين الإناث في قرية مير. أيضاً، لوحظ أعلى نسبة إتمام للمرحلة الثانوية أو أعلى بين الإناث في قرية مير.



وتؤكد مقارنة النتائج بالجدولين ٣-٢ و ٤-٢ (شكل ٢-٢) وجود فجوة في نسب الالتحاق بالتعليم بين الذكور والإناث. بصفة عامة، ٧٧% من الذكور سبق لهم الالتحاق بالتعليم مقارنة بحوالي ٦٢% من الإناث.

جدول ٤-٢ المستوى التعليمي لأفراد الأسرة المعيشية الإناث حسب العمر والإقامة ومؤشر الثروة				
التوزيع النسبي للإناث في الأسرة المعيشية ست سنوات فأكثر، حسب أعلى مستوى دراسي تم الإلتحاق به أو إتمامه حسب الخصائص الخلفية المختارة، دراسة زواج الأطفال ٢٠١٠.				
الخصائص الخلفية	لم يسبق له الذهاب للمدرسة	لم يتم المرحلة الابتدائية	أتم المرحلة الابتدائية/بعض الثانوي	أتم المرحلة الثانوية فأعلى
العمر				
١٤-٦	١٣.٢	٦٥.٩	٢٠.٩	٠.٠
٢٩-١٥	٢٤.٤	٣.١	٣٨.٥	٣٤.١
٤٤-٣٠	٦٠.٦	٨.٨	١٠.٠	٢٠.٦
٥٩-٤٥	٨٠.٤	١٣.١	٢.٣	٤.٢
+٦٠	٩٣.٠	٧.٠	٠.٠	٠.٠
محل الإقامة				
قرية التتالية	٤٥.٣	٢٧.١	١٥.٧	١١.٩
قرية مير	٣٢.٠	٢١.٤	٢٥.٤	٢١.٢
مركز القوصية	٣٧.٠	٢٣.٧	٢١.٦	١٧.٦
مركز أبو تيج	٣٩.٦	٢٢.٩	٢١.٤	١٦.١
مؤشر الثروة				
أدنى مستوى	٥٤.٠	٢٣.٧	١٥.٦	٦.٧
المستوى الثاني	٤٧.٠	٢١.٨	٢١.٦	٩.٧
المستوى الأوسط	٣٦.٢	٢٧.١	٢١.٢	١٥.٥
المستوى الرابع	٢٩.٨	٢٤.٤	٢٤.٢	٢١.٧
أعلى مستوى	١٩.٦	٢١.٩	٢٨.٣	٣٠.٢
إجمالي محافظة أسيوط	٩٢٩	٥٨٩	٥٥١	٤١٥

٢-٣ الحالة الزوجية لأفراد الأسرة المعيشية

تهتم هذه الدراسة بالتعرف على مدى انتشار زواج الأطفال في محافظة أسيوط وأسبابه. وبالتالي فقد تم سؤال أفراد الأسر المعيشية في العمر ١٢ سنة فأكثر عن حالتهم الزوجية الحالية، ومن بين الأفراد الذين سبق لهم الزواج تم السؤال عن العمر عند الزواج الأول.

وتوضح النتائج المعروضة في جدول ٢-٥ إلى أن حوالي نصف أفراد الأسر المعيشية في العمر ١٢ سنة فأكثر متزوجون حالياً حيث أن أكثر من ٥٠% من هؤلاء الأفراد في جميع مناطق الدراسة متزوجون باستثناء مركز أبو تيج (٤٦% فقط متزوجون). ولا يوجد تباينات في الحالة الزوجية لأفراد الأسر المعيشية

جدول ٢-٥ الحالة الزوجية لأفراد الأسرة المعيشية						
التوزيع النسبي لأفراد الأسر المعيشية الذين بلغوا ١٢ سنة فأكثر حسب الحالة الزوجية الحالية حسب الخصائص الخلفية، دراسة زواج الأطفال ٢٠١٠.						
النوع	متزوج	أرمل	مطلق	منفصل	لم يسبق له الزواج	عدد أفراد الأسر المعيشية الذين بلغوا ١٢ سنة فأكثر
ذكر	٤٨,٥	٠,٦	٠,٢	٠,٠	٥٠,٧	٢٠٢٩
أنثى	٤٩,٢	٦,٨	٠,٣	٠,١	٤٣,٦	٢٠٣٩
العمر						
<١٨	٣,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٩٧,٠	١١٠٦
١٩-٢٩	٣٤,٩	٠,٣	٠,١	٠,١	٦٤,٦	١٢٠٩
٣٠-٣٩	٨٨,٠	٢,٢	١,٢	٠,٣	٨,٣	٥٧٠
٤٠-٤٩	٩٢,١	٦,٢	٠,٤	٠,٠	١,٤	٥٦٠
٥٠-٥٩	٨٨,١	١٠,٨	٠,٠	٠,٠	١,١	٣٦٨
+٦٠	٧٤,٣	٢٣,٩	٠,٥	٠,٠	١,٤	٢٥٥
محل الإقامة						
قرية التالية	٥٥,٨	٤,٥	٠,٠	٠,٠	٣٩,٧	٦٦٧
قرية مير	٥٣,٨	٤,٠	٠,٢	٠,٢	٤١,٩	٦٤٥
مركز القوصية	٥٣,٨	٤,٢	٠,١	٠,١	٤١,٨	١٥٩٧
مركز أبو تيج	٤٦,٣	٤,١	٠,٣	٠,١	٤٩,٣	١١٠٩
مؤشر الثروة						
أدنى مستوى	٥١,٢	٥,٨	١,٠	٠,٠	٤٢,٠	٧٧٧
المستوى الثاني	٤٥,٧	٣,٣	٠,٢	٠,٣	٥٠,٦	٨٨٣
المستوى الأوسط	٤٨,٠	٣,٢	٠,٢	٠,٠	٤٨,٧	٧٦٥
المستوى الرابع	٥٠,٤	٣,٨	٠,٠	٠,٠	٤٥,٨	٧٣٠
أعلى مستوى	٤٩,٤	٢,٨	٠,٠	٠,٠	٤٧,٨	٩١٤
إجمالي محافظة أسيوط	٤٨,٨	٣,٧	٠,٣	٠,١	٤٧,١	٤٠٦٨

حسب النوع باستثناء الترمول. فقد وجد أن ٧% من الإناث في العمر ١٢ سنة فأكثر أرامل بينما تقل هذه النسبة إلى ١% فقط بين الذكور. ومن الجدير بالذكر أن ٣% من الأفراد الأقل من ١٨ سنة متزوجون حالياً، جميعهم تقريباً من الإناث (نسبة المتزوجات أقل من ١٨ سنة تصل بين الإناث إلى حوالي ٥%).

وبالنظر إلى الحالة الزوجية حسب العمر يتضح وكما هو متوقع أن تتزايد نسب الزواج الحالي مع العمر ولكنها تقل بين الفئات العمرية الكبيرة وذلك نتيجة إلى زيادة نسب الترمول بين تلك الفئات. تصل أعلى نسبة للترمل بين الأفراد في العمر ٦٠ سنة فأكثر (٢٤%) وهي أكثر من ضعف النسبة بين الأفراد في العمر من ٥٠-٥٩ سنة (١١%).

يعرض جدول ٢-٦ العمر عند الزواج الأول بين أفراد الأسر المعيشية في العمر ١٢ سنة فأكثر والذين سبق لهم الزواج. وتشير النتائج إلى ارتفاع نسب الزواج المبكر في محافظة أسيوط حيث أن ١١% من الأفراد في محافظة أسيوط تزوجوا عند العمر ١٢-١٥ سنة، ٢١% تزوجوا في العمر من ١٦-١٨ سنة، ٢٥% تزوجوا في العمر من ١٩-٢١ و ٤٤% تزوجوا في العمر ٢٢ سنة فأكثر. ويبين الجدول أيضاً التباينات في نسب الزواج المبكر حسب مناطق الدراسة. فقد وجد أن ١٦% و ١٥% من الأفراد في قرية مير ومركز القوصية على التوالي تزوجوا في العمر من ١٢-١٥ سنة مقارنة بـ ٩% فقط بين الأفراد في مركز أبو تيج.

جدول ٢-٦ العمر عند الزواج الأول

التوزيع النسبي لأفراد الأسر المعيشية الذين سبق لهم الزواج حسب العمر عند الزواج الأول حسب الخصائص الخلفية، دراسة زواج الأطفال ٢٠١٠.

الخصائص	العمر عند الزواج الأول				عدد أفراد الأسر المعيشية الذين سبق لهم الزواج
	١٥-١٢ سنة	١٨-١٦ سنة	٢١-١٩ سنة	٢٢ سنة فأكثر	
النوع					
ذكر	٠.٥	٦.٥	١٩.٢	٧٣.٨	٩٩٥
أنثى	٢٠.٣	٣٣.٠	٢٩.٣	١٧.٤	١١٤١
العمر					
١٨ >	٣٤.٥	٦٥.٥	٠.٠	٠.٠	٢٩
٢٩-١٨	٩.٧	٢٩.٢	٣١.٩	٢٩.٢	٤٠.١
٣٩-٣٠	١٢.٦	٢٢.٩	٢٥.٠	٣٩.٤	٥٠.٧
٤٩-٤٠	٨.٥	٢٠.٥	٢٤.٥	٤٦.٦	٥٥٢
٥٩-٥٠	٨.٨	١٢.٥	٢٠.٦	٥٨.١	٣٩٩
+٦٠	١٦.٩	١٠.٥	٢١.٤	٥١.٢	٢٤٨
الحالة التعليمية					
لم يسبق له الذهاب للمدرسة	١٥.٥	٢١.٤	٢٧.٠	٣٦.١	١١٣٢
لم يتم المرحلة الابتدائية	١٢.٧	٢٠.٨	٢٤.١	٤٢.٥	٢١٢
أتم المرحلة الابتدائية/ بعض الثانوي	١٢.٣	٣٧.٧	١٧.٢	٣٢.٨	٢٠.٤
أتم المرحلة الثانوية فأعلى	١.٧	١١.١	٢٣.٥	٦٣.٧	٥٣١
محل الإقامة					
قرية التالية	١٣.٨	٢٠.٨	٢٦.٠	٣٩.٥	٤٠.٠
قرية مير	١٥.٨	٢٧.٥	٢٣.٣	٣٣.٤	٣٧٤
مركز القوصية	١٤.٨	٢٣.١	٢٤.٧	٣٧.٣	٩٣٠
مركز أبو تيج	٨.٧	١٧.١	٢٤.٠	٥٠.٢	٥٦٢
مؤشر الثروة					
أدنى مستوى	١٢.٩	١٩.٠	٢٧.٠	٤١.٠	٤٤١
المستوى الثاني	١٠.١	٢١.٩	٢٣.٤	٤٤.٦	٤٠.٦
المستوى الأوسط	١٠.٩	١٩.٩	٢٦.٣	٤٢.٩	٤٢٢
المستوى الرابع	١٠.٦	٢١.١	٢٤.١	٤٤.١	٤٣٥
أعلى مستوى	١٠.٩	٢١.٣	٢٢.٠	٤٥.٨	٤٣٢
إجمالي محافظة أسيوط	١١.١	٢٠.٦	٢٤.٦	٤٣.٧	٢١٣٦

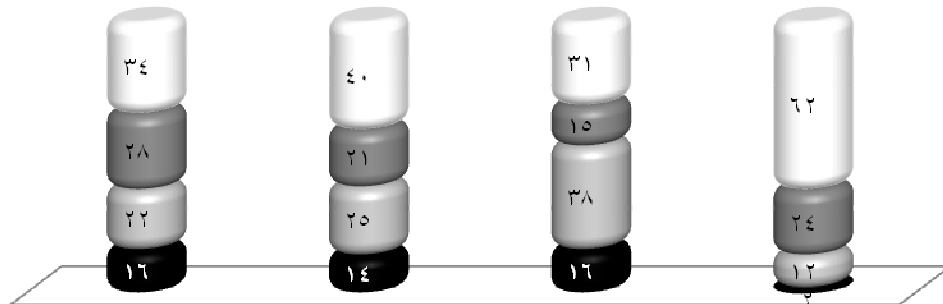
وتشير النتائج المعروضة في شكل ٢-٣ إلى وجود علاقة قوية ومباشرة بين الزواج المبكر والمستوى التعليمي. فمن بين الأفراد الذين حصلوا على تعليم ثانوي أو أعلى أن ٢% فقط تزوجوا عند العمر من ١٢-١٥ سنة أي أقل بـ ١٤ نقطة مئوية من الأفراد الذين لم يسبق لهم الذهاب إلى المدرسة.

ولا توجد هناك علاقة واضحة بين مستوى الثروة والزواج المبكر في محافظة أسيوط، ومع ذلك فإن نسبة الزواج في العمر من ١٢-١٥ سنة أعلى بقليل بين هؤلاء في المستوى الأدنى والأعلى لمؤشر الثروة (١٥% و ١٤% على التوالي أي أكثر بـ ٣ نقطة مئوية عن باقي مناطق الدراسة الأخرى).

شكل ٢-٣

العلاقة بين العمر عند الزواج الأول والحالة التعليمية

■ ٢٢ سنة فأكثر ■ ٢١-١٩ سنة ■ ١٨-١٦ سنة ■ ١٥-١٢ سنة



٢-٤ الخصائص الخلفية للمستجيبين لاستمارة الأسرة المعيشية

يوضح جدول ٧-٢ الخصائص الخلفية للمستجيبين لاستمارة الأسرة المعيشية. وكما يبين الجدول حوالي ٦٠% من المستجيبين كانوا إناث، ويتركز معظمهم في الفئات العمرية من ١٨-٤٩ سنة.

جدول ٧-٢ الخصائص الخلفية للمستجيبين									
التوزيع النسبي للمستجيبين لاستمارة الأسرة المعيشية حسب الخصائص الخلفية، دراسة زواج الأطفال ٢٠١٠.									
الخصائص الخلفية	قرية التتالية		قرية مير		مركز القوصية		مركز أبو تيج		إجمالي محافظة أسيوط
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
النوع									
ذكر	٨٤	٤٢.٠	٧٥	٣٧.٥	١٩٢	٣٩.٩	١٠١	٣٦.١	٤٢٨
أنثى	١١٦	٥٨.٠	١٢٥	٦٢.٥	٢٨٨	٦٠.١	١٧٩	٦٣.٩	٦٥٢
العمر									
> ١٨	٤	٢.٠	٨	٤.٠	١٥	٣.١	٠	٠.٠	١٨
٢٩-١٨	٥١	٢٥.٥	٤٤	٢٢.٠	١٠٩	٢٢.٨	٣٨	١٣.٦	٢٢١
٣٩-٣٠	٥١	٢٥.٥	٦٣	٣١.٥	١٣٨	٢٨.٧	٦٦	٢٣.٦	٢٨٥
٤٩-٤٠	٤٠	٢٠.٠	٥٨	٢٩.٠	١٢٢	٢٥.٥	٧٤	٢٦.٤	٢٦٩
٥٩-٥٠	٣١	١٥.٥	٢٠	١٠.٠	٦١	١٢.٦	٥٧	٢٠.٤	١٨٠
+٦٠	٢٣	١١.٥	٧	٣.٥	٣٥	٧.٤	٤٥	١٦.١	١٠٧
الحالة الزوجية									
متزوج	١٨١	٩١.٠	١٧٤	٨٧.٤	٤٢٤	٨٨.٦	٢٤٥	٨٧.٥	٩٥٤
أرمل	١٤	٧.٠	١٨	٩.٠	٣٩	٨.٣	٢٨	١٠.٠	٩٠
مطلق	٠	٠.٠	١	٥.٠	١	٣.٠	٠	٠.٠	٢
منفصل	٠	٠.٠	١	٥.٠	١	٣.٠	٠	٠.٠	٢
لم يسبق له/ لها الزواج	٤	٢.٠	٥	٢.٥	١٢	٢.٦	٧	٢.٥	٣٠
الحالة التعليمية									
لم يسبق له الذهاب للمدرسة	١١٢	٥٧.٤	٨٥	٤٤.٣	٢٣١	٤٩.٩	١٧٢	٦٣.٢	٥٦٦
لم يتم المرحلة الابتدائية	٢٧	١٣.٨	١٤	٧.٣	٤٩	١٠.٦	١٥	٥.٥	١٠٢
أتم المرحلة الابتدائية/ بعض	١٤	٧.٢	٣٥	١٨.٢	٦٠	١٢.٩	٢٥	٩.٢	١٢٤
الثانوي	٤٢	٢١.٥	٥٨	٣٠.٢	١٢٣	٢٦.٦	٦٠	٢٢.١	٢٥٨
أتم المرحلة الثانوية فأعلى									
مؤشر الثروة									
أدنى مستوى	٩٠	٤٥.٠	٥	٢.٥	٩٨	٢٠.٣	٨٨	٣١.٤	٢٢٤
المستوى الثاني	٤٠	٢٠.٠	٢٥	١٢.٥	٧٤	١٥.٣	٧٨	٢٧.٩	٢١٨
المستوى الأوسط	٣٤	١٧.٠	٣٥	١٧.٥	٨٣	١٧.٢	٤٩	١٧.٥	١٩٩
المستوى الرابع	٢٣	١١.٥	٤٥	٢٢.٥	٩٢	١٩.٢	٣٠	١٠.٧	٢٠١
أعلى مستوى	١٣	٦.٥	٩٠	٤٥.٠	١٣٤	٢٨.٠	٣٥	١٢.٥	٢٣٨
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠.٠	٢٠٠	١٠٠.٠	٤٨٠	١٠٠.٠	٢٨٠	١٠٠.٠	١٠٨٠

٢-٥ الخصائص الخلفية للمستجيبات لاستمارة زواج الأطفال

يعرض هذا القسم عدد من الخصائص الأساسية للفتيات اللاتي تمت مقابلتهن (تزوجن قبل بلوغ ١٨ سنة خلال الثلاث سنوات السابقة على المسح) في دراسة زواج الأطفال ٢٠١٠ والتي تشمل الحالة الزوجية الحالية، العمر، والعمر عند الزواج، الحالة التعليمية، والمستوى الاقتصادي.

وكما هو موضح في جدول ٢-٧ فإن جميع الفتيات اللاتي تمت مقابلتهن واللاتي تزوجن قبل بلوغ ١٨ سنة مازلن متزوجات، وحوالي ٧٩% منهن يقعن في الفئة العمرية من ١٩-٢١ سنة.

كما يتضح من شكل ٢-٤؛ أغلب الفتيات تزوجن بعد إتمام السادسة عشر من العمر (٨٢%)، في حين أن ١٨% منهم فقط تزوجن قبل إتمام السادسة عشر. بالنسبة للحالة التعليمية فكانت أعلى نسبة من الفتيات قد أتممن المرحلة الابتدائية وبعض الثانوي (٤٣%)، وحوالي ٢٧% لم يسبق لهن الذهاب للمدرسة.

لم يكن هناك اختلاف واضح في المستوى الاقتصادي بين الفتيات اللاتي تزوجن قبل بلوغ ١٨ سنة إلا أن أعلى نسبة (٢٩%) كانت تقع في المستوى الرابع لمؤشر الثروة.

جدول ٢-٨ الخصائص الخلفية للمستجيبات		
التوزيع النسبي للفتيات اللاتي سبق لهن الزواج قبل بلوغ ١٨ سنة حسب الخصائص الخلفية، دراسة زواج الأطفال ٢٠١٠.		
إجمالي محافظة أسيوط	العدد	النسبة
الحالة الزوجية		
متزوجة	٦٩	١٠٠
العمر		
> ١٨	١٥	٢١.٢
١٩-٢١	٥٤	٧٨.٨
العمر عند الزواج		
١٣-١٥	١١	١٧.٧
١٦-١٨	٥٨	٨٢.٣
الحالة التعليمية		
لم يسبق له الذهاب للمدرسة	١٣	٢٦.٦
لم يتم المرحلة الابتدائية	٣	٤.٩
أتم المرحلة الابتدائية/ بعض الثانوي	٣٥	٤٢.٨
أتم المرحلة الثانوية فأعلى	١٦	٢٥.٧
مؤشر الثروة		
أدنى مستوى	١١	١٦.٥
المستوى الثاني	١٠	١٤.٢
المستوى الأوسط	١٦	٢٢.٦
المستوى الرابع	٢٠	٢٩.٣
أعلى مستوى	١٢	١٧.٥
الإجمالي	٦٩	١٠٠.٠

شكل ٢-٤
عمر الفتيات اللاتي تزوجن قبل بلوغ ١٨ سنة
عند الزواج

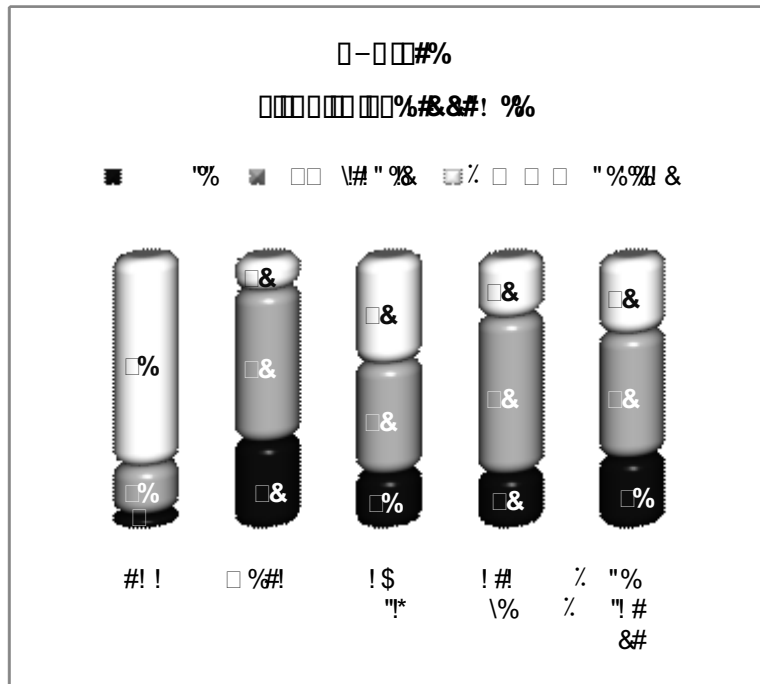


يدخل زواج الأطفال في أسبوط ضمن نطاق العادات والتقاليد، فالاعتقاد نحو ضرورة تزويج البنت قبل فوات الأوان يضع الفتيات الأطفال في ورطة كبيرة، فكي لا يفوتهن قطار الزواج يتزوجن قبل أن يصلن إلى سن العنوسة، فخوف الأهالي على سمعة البنت والأسرة يجعلهم يضحون بها ولو علموا جسامة أثر هذا الزواج على مستقبل الأسرة لتمهلوا قليلا حتى تصل ابنتهم الى السن المناسب للزواج.

في هذا النطاق وللتعرف على مدى انتشار زواج الأطفال في مناطق الدراسة تم سؤال المستجيبين في الأسر عما إذا كان أحد أفراد أسرهم سبق له الزواج قبل ١٨ سنة ومدى انتشار هذا النوع من الزواج في القرية والقرى المجاورة، كما تم سؤالهم عن أسباب انتشار هذا الزواج. وعلى الجانب الآخر تم سؤال الفتيات اللاتي سبق لهن الزواج قبل بلوغ ١٨ سنة عن سبب هذا الزواج. يعرض هذا الفصل بالإضافة إلى هذه النقاط الأشكال التي يتم بها زواج الأطفال وما إذا كان تم أخذ رأي الفتيات الأطفال في الزواج أم تم إجبارهن، والأشكال التي يتم بها زواج الأطفال في محافظة أسبوط من نتائج الدراسة الكمية، بالإضافة إلى ذلك تم عقد حلقات نقاش مع فتيات تزوجن قبل بلوغهن ١٨ سنة لمعرفة آراءهم واتجاهاتهم حول زواج الأطفال. ويعرض هذا الفصل آراء المشاركين في هذه الحلقات.

٣-١ مدى انتشار زواج الأطفال

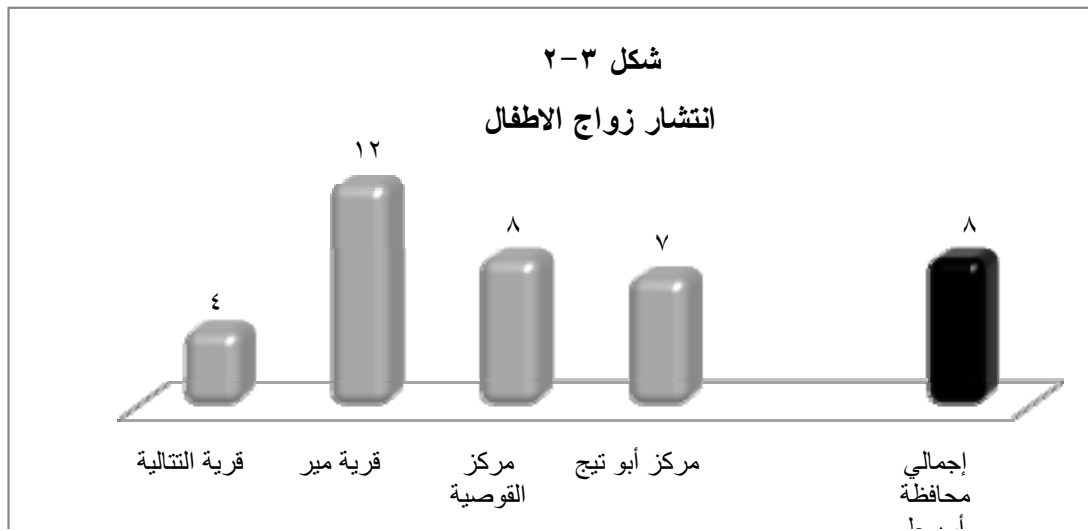
تم سؤال المستجيبين لاستمارة الأسرة المعيشية عن مدى انتشار زواج الأطفال في قريتهم أو القرى المجاورة. وتوضح النتائج (جدول ٣-١) أن ٤٦% من المستجيبين في إجمالي محافظة أسبوط يروا أن زواج الأطفال منتشر



إلى حد ما في قراهم أو القرى المجاورة. ومن بين هذه النسبة احتل مركز أبو تيج وقرية مير المرتبة الأولى فكانت نسبة الذين ذكروا أن زواج الأطفال منتشر إلى حد ما في مركز أبو تيج وقرية مير أو القرى المجاورة منهما ٥٨% و ٥٦% على التوالي. بينما كانت قرية التتالية في المرتبة الأخيرة حيث بلغت نسبة المستجيبين الذين ذكروا أن زواج الأطفال غير منتشر على الإطلاق في قرية التتالية أو القرى المجاورة ٧٧%.

جدول ١-٣ مدى انتشار زواج الأطفال في القرية أو القرى المجاورة					
نسبة المستجيبين الذين ذكروا مدى انتشار زواج الأطفال في قريتهم أو القرى المجاورة، دراسة زواج الأطفال ٢٠١٠.					
مدى انتشار زواج الأطفال في القرية أو القرى المجاورة					
قرية التتالية	قرية مير	مركز القوصية	مركز أبو تيج	إجمالي محافظة أسيوط	
٤.٥	٣١.٥	١٩.٥	٢٠.٤	٢٥.٥	منتشر جداً
١٧.٥	٥٦	٤١.٤	٥٧.٥	٤٦.٣	منتشر إلى حد ما
٧٧	١٢	٣٨.٥	٢٢.١	٢٧.٨	غير منتشر على الإطلاق
١	٠.٥	٠.٧	٠	٠.٤	لا يعرف
٢٠٠	٢٠٠	٤٨٠	٢٨٠	١٠٨٠	الإجمالي

ولمعرفة مدى انتشار زواج الأطفال بين الأسر محل الدراسة تم سؤال المستجيبين لاستمارة الأسر المعيشية عما إذا سبق لأحد أفراد أسرهم أن تزوج قبل أن يتم ١٨ سنة، فكما يُشير شكل ٢-٣ ذكرت ٨% من الأسر التي شاركت في الدراسة أن أحد أفراد أسرتها تزوج قبل يتم ١٨ سنة، ومن بين المناطق محل الدراسة كانت أعلى نسبة في قرية مير (١٢%) مقابل (٤%) في قرية التتالية



٢-٣ أسباب انتشار زواج الأطفال

تتعدد الأسباب وراء تزويج الأهالي لأبنائهم وهم أطفال لم يبلغوا السن المناسب فمن بين الظروف الاقتصادية الصعبة والمعتقدات الخاطئة، يقع الأطفال ضحايا الأهل والمجتمع. من جدول ٢-٣ يتضح جلياً أن أطفال محافظة أسيوط يقعوا ضحايا العادات والتقاليد الخاطئة حول ضرورة تزويج البنت قبل بلوغ ١٨ سنة. فنجد أن حوالي ٧٢% من الذين ذكروا أن زواج الأطفال منتشر جداً أو منتشر إلى حد ما في قراهم أو في القرى المجاورة على مستوى إجمالي محافظة أسيوط ذكروا أن السبب في انتشار زواج الاطفال هو العادات والتقاليد، في حين ذكر ٣٦% منهم أن السبب هو رغبة الأهالي في ستره بناتهم. ولا توجد اختلافات واضحة في أسباب انتشار زواج الأطفال حسب مناطق الدراسة المختلفة.

ولأن هذه المعتقدات مترسخة في أذهان أهالي أسيوط نجد أنه عند سؤالهم عن أسباب زواج الأطفال بشكل عام اتفقت النتائج مع ما ذكروه من أسباب لانتشاره في القرية.

جدول ٣-٢ أسباب انتشار زواج الأطفال في القرية والقرى المجاورة

من بين الذين ذكروا أن زواج الأطفال منتشر جداً أو منتشر إلى حد ما في قراهم أو في القرى المجاورة، نسبة الذين ذكروا أسباب انتشار هذا الزواج في القرية أو القرى المجاورة ومن بين جميع المستجيبين في الأسر المعيشية نسبة الذين ذكروا أسباب انتشار زواج الأطفال عامة، دراسة زواج الأطفال ٢٠١٠.

قرية التتالية	قرية مير	مركز القوصية	مركز أبو تيج	إجمالي محافظة أسيوط
أسباب انتشار زواج الأطفال في القرية أو في القرى المجاورة				
٦.٨	٢١.١	١٩.١	١٢.٨	١٤.٦
الظروف الاقتصادية (الفقر)				
٦٣.٦	٧٣.٧	٧٠.٥	٧١.١	٧١.٦
العادات والتقاليد				
١٨.٢	٢٥.١	٢٢	٢٢	١٧.٩
كثرة البنات				
٢٠.٥	١٦.٦	١٧.٥	٢٨.٤	٢١.٢
الجهل				
٩.١	٢.٣	٣.٥	٠.٩	٣.٢
العفاف				
٤٣.٢	٣٢.٦	٣٤.٣	٣٩	٣٥.٧
الستر				
٤.٥	١.٧	٢	٠	١.٤
مشاكل أسرية				
٣٤.١	٤	٨.٨	٤.١	٨
أخرى				
عدد الذين ذكروا أن زواج الأطفال منتشر جداً أو منتشر إلى حد ما				
٤٤	١٧٥	٢٩٢	٢١٨	٧٧٥
الإجمالي				
٢٠٠	٢٠٠	٤٨٠	٢٨٠	١٠٨٠

في هذا الإطار تم سؤال الأسر التي ذكرت أن أحد أفراد أسرتها تزوج قبل ١٨ سنة عن أسباب هذا الزواج فكانت الإجابات متفقة مع أسباب انتشار زواج الأطفال في القرية فكما هو موضح في جدول ٣-٣ ذكرت ٥٨% من الأسر أن السبب هو العادات والتقاليد، و ٤٤% من الأسر ذكرت أن السبب هو ستر البنات، بينما ذكر ١٤% من الأسر تقدم العريس المناسب. ومن الملاحظ أن نسبة الذين قالوا أن السبب هو الفقر أو كثرة عدد البنات كانت نسبتهم قليلة نسبياً (١٢% و ٤% على التوالي).

على الصعيد الآخر فإن أعلى نسبة من الأسر التي ذكرت أن السبب وراء تزويج بناتهن هو الظروف الاقتصادية كانت في قرية التتالية (١٧%) في حين لم تذكر أي أسرة من أسر أبوتيج هذا السبب، وكانت أعلى نسبة من الأسر التي ذكرت أن السبب وراء تزويج بناتهن هو تقدم العريس المناسب في مركز أبو تيج (٢٨%).

جدول ٣-٣ أسباب الزواج قبل بلوغ ١٨ سنة من وجهة نظر الأسر				
من بين الذين ذكروا أن أحد أفراد أسرهم تزوج قبل أن يتم ١٨ سنة، نسبة الذين ذكروا أسباب هذا الزواج، حسب محل الإقامة، دراسة زواج الأطفال ٢٠١٠.				
قرية التتالية	قرية مير	مركز القوصية	مركز أبو نيج	إجمالي محافظة أسيوط
إجمالي عدد المستجيبين الذين ذكروا أن أحد أفراد أسرهم تزوج قبل أن يتم ١٨ سنة				
٨	٢٣	٤٠	١٩	٨٧
أسباب زواج أحد أفراد الأسرة قبل أن يتم ١٨ سنة				
١٦.٧	١٥.٦	١٢.٣	٠	١١.٥
الظروف الاقتصادية (الفقر)				
١٠٠	٤٦.٩	٥٢.٦	٤٨	٥٨.٤
العادات والتقاليد				
٠	٦.٣	٧	٠	٣.٥
كثرة البنات				
١٦.٧	٣.١	٥.٣	٨	٤.٤
الجهل				
٨.٣	٠	١.٨	٠	٢.٧
العفاف				
٠	٥٩.٤	٤٩.١	٥٦	٤٤.٢
الستر				
٨.٣	٣.١	٨.٨	٢٨	١٤.٢
عريس مناسب/ لقطة				
٠	٠	٠	٠	٠.٩
أخرى				

جدول ٤-٣ أسباب زواج الفتيات قبل بلوغ ١٨ سنة	
من بين الفتيات اللاتي سبق لهن الزواج قبل بلوغ ١٨ سنة نسبة اللاتي ذكرن أسباب هذا الزواج، دراسة زواج الأطفال ٢٠١٠.	
نسبة الفتيات اللاتي سبق لهن الزواج قبل بلوغ ١٨ سنة	٦٩
أسباب زواج الفتيات قبل بلوغ ١٨ سنة	
الظروف الاقتصادية (الفقر)	١٤.٤
العادات والتقاليد	٦٧.٣
كثرة البنات	٤.٤
الجهل	٨.٣
الستر	٢٠.٧
مشاكل أسرية	١.٥
القسم والنصيب	١٨.٧
عريس مناسب	٤٧.٦
أخرى	١.٩

تم أيضاً سؤال الفتيات اللاتي تمت مقابلتهن عن الأسباب وراء زواجهن قبل بلوغ ١٨ سنة فكما هو موضح في جدول ٤-٣ فإن أعلى نسبة (٦٧%) من الفتيات ذكرن أيضاً أن السبب الرئيسي للزواج قبل بلوغ ١٨ سنة هو العادات والتقاليد، وذكرت ٤٨% من الفتيات أن السبب هو تقدم العريس المناسب. ولم يكن لتواجد المشاكل الأسرية سبب قوي لزواج الأطفال حيث أن حوالي ٢% فقط ذكرن أن السبب في زواجهن كان المشاكل الأسرية.

وكانت النتائج التي تم ذكرها في الدراسة الكيفية "المناقشات الجماعية" مع الفتيات المتزوجات أقل من ١٨ سنة حول أسباب زواج الأطفال في قري محافظة أسيوط،

حيث ذكرت غالبية الفتيات المتزوجات قبل ١٨ سنة أن من أسباب زواج الأطفال "الستر والخوف من العنوسة".

ذكرت طفلة متزوجة من قرية بالوط:

"البت لو عدت عشرين سنة تعنس ومحدث يتجوزها وكلام الناس يكثر"

ذكرت طفلة متزوجة من قرية بالوط:

"البت لو عدت عشرين سنة تعنس ومحدث يتجوزها وكلام الناس يكثر"

٣-٣ الأشكال التي يتم بها زواج الأطفال

حظر قانون الطفل كل مساس بحق الطفل في الحماية من الاتجار به أو الاستغلال الجنسي أو التجاري أو الاقتصادي^٣، وكفل له الحق في التوعية والتمكين لمجابهة هذه الخطر. ووضع عقوبات صارمة على كل من يستغل الطفل بهذا الشكل، وفي أحيانا كثيرة قد يقع زواج الأطفال تحت هذا البند من الاستغلال التجاري من جانب الأبوين والمحاميين وغيرهم من الوسطاء، والجنسي من جانب المقبلين على زواج الأطفال. ولسد هذه الثغرة نجد المادة ٣١ مكرر التي تقر بعدم جواز توثيق عقد زواج لمن لم يبلغ من الجنسين ثماني عشرة سنة ميلادية كاملة.

على الرغم من ذلك وطبقا لما ورد في مناقشات المجموعات البورية فمزال المستفيدين من وراء هذا الزواج يتجاوزون القانون، فالمأذون يكتب العقد لزوجين أقل من ١٨ سنة أو بالأحرى لفتيات لم يبلغن ١٨ سنه ولا يوثقه إلا بعد بلوغ الفتاة ١٨ سنة والتي قد تكون خلال هذه الفترة أنجبت فلا يتم تسجيل المولود إلا بعد تسجيل الزواج، وبهذا يطمئن الأهل والزوجين أن الزواج شرعي، على الرغم من أنهم مشاركين في هذا الخطأ بدفع تعريفه المأذون التي يطلبها مقابل هذا الإجراء.

فمن جدول ٣-٥ نجد أن أغلب الأسر التي ذكرت أن أحد أفراد أسرتها تزوج قبل بلوغ ١٨ سنة ذكرت أن

جدول ٣-٥ أشكال زواج الأطفال				
التوزيع النسبي للذين ذكروا أن أحد أفراد أسرته تزوج قبل أن يتم ١٨ سنة حسب الشخص من قام بكتب الكتاب/الإكليل، والتوزيع النسبي للذين ذكروا أن كتب الكتاب تم على يد أحد الأشخاص حسب ما محل إقامته ونوع الزواج، التوزيع النسبي للذين ذكروا أن أحد أفراد أسرته تزوج قبل أن يتم ١٨ سنة حسب شكل الزواج، دراسة زواج الأطفال ٢٠١٠..				
قرية التتالية	قرية مير	مركز القوصية	مركز أبو نيج	إجمالي محافظة أسبوط
الشخص الذي قام بكتب الكتاب/الإكليل				
١٦.٧	٥٣.١	٤٩.٢	٧٢	٦٤.٦
٠	١٥.٦	١١.١	٠	٥.٩
٨٣.٣	٢٥	٣٥.٢	٨	٢١.١
٠	٦.٣	٤.٥	٢٠	٨.٤
محل إقامة من قام بكتب الكتاب				
٩١.٧	٩٣.٣	٩٣.٥	٩٠	٩٣.٨
٨.٣	٦.٧	٦.٥	٥	٥.٧
٠	٠	٠	٥	٠.٥
نوع الزواج				
١٠٠	٩٣.٣	٩٤.٢	٩٠	٩٤.٩
٠	٦.٧	٥.٨	١٠	٥.١
شكل الزواج				
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
٠	٤٥.٥	٣٩.٨	٣٣.٣	٣٠.٤
٠	٠	٠	١٦.٧	٦.٩
٢٠٠	٢٠٠	٤٨٠	٢٨٠	١٠٨٠
الإجمالي				
^١ في حالة عدم كتب الكتاب.				

الزواج كان شرعي وموثق (٩٥%)، بينما قالت الفتيات اللاتي تمت مقابلتهن وتزوجن قبل بلوغهن ١٨ سنة أن ٨٣% من الزواج كان شرعي وموثق بينما كانت نسبة الزواج العرفي (و الذي لم يتم توثيقه وقت الزواج) ١٧% كما هو موضح في جدول ٣-٦.

^٣ المادة ٧ مكرر (ب)

وعن الشخص الذي قام بكتب الكتاب فذكرت أعلى نسبة على مستوى محافظة أسيوط (٦٥%) من الأسر أن المأذون هو الذي زوج الفرد الذي تزوج قبل بلوغ ١٨ سنة منهم، كما كان للمأذون أيضاً أعلى نسبة في تزويج الفتيات الأطفال (٦٨%).

يلي المأذون بالنسبة للأسر والفتيات شيخ الجامع/القسيس ٢١%، ٢٥% على التوالي، كما أن في حوالي ٨% من حالات الزواج في الأسر لم يكن هناك كتب كتاب. كان أغلب من قام بكتب الكتاب يسكن في نفس القرية التي يسكن فيها المتزوجون.

تم سؤال الأسر عن شكل الزواج فوجد أن حوالي ٣٠% من الأسر أخذت على الزوج إيصالاً أمانة/شيك على بياض لضمان حق ابنتهم.

كما تم سؤال الفتيات اللاتي تزوجن قبل بلوغ ١٨ سنة عن الوسيط الذي عرفهن على العريس، فكانت الإجابات متوافقة مع رؤية أهالي محافظة أسيوط في تزويج الفتيات، حيث أن ٦٠% من الفتيات ذكرن أن الوسيط الذي عرفهن بأزواجهن الحاليين كان الأب/الأم أو الأخ، بينما ذكرت حوالي ٣٢% منهن أن الوسيط كان أحد الأقرباء العم/الخال أو أي قريب آخر. وأظهرت النتائج أن الخاطبة أو السمسار لم يكن لهم أي دور في هذا الزواج مما يؤكد أيضاً أن أطفال محافظة أسيوط يعانون

من أخطاء العادات والتقاليد والتي نجم عنها استغلال القائمين على توثيق الزواج.

وتتفق هذه النتائج من نتائج الدراسة الكيفية" المناقشات الجماعية" مع الفتيات المتزوجات أقل من ١٨ سنه حول مناقشة الضمانات التي تؤخذ على العريس لضمان حق الفتاة" الزوجة". حيث ذكرت غالبية الفتيات المشاركات أن أهل الفتاة يأخذوا على العريس وأهله شيك على بياض أو إيصالاً أمانة لضمان حق الفتاة.

ذكرت طفلة متزوجة من قرية بالوط:

" الأهالي بيأخذوا شيك على أبو العريس "

على الرغم من أن جميع الحالات التي ندرسها هي حالات زواج قبل بلوغ ١٨ سنة إلا أن نسبة الأسر والفتيات اللاتي ذكرن أنهن استخدمن التسنين كانت قليلة مقارنةً بمن استخدموا شهادات الميلاد الحقيقية (جدول ٣-٧). فمن بين كل ١٠ أفراد تزوجوا قبل بلوغ ١٨ سنة أقل من ٢ استخدموا التسنين بينما ٨ استخدموا شهادات ميلاد حقيقية. وهذا يرجع كما ذكر سابقاً إلى أن عدد كبير من الحالات داخل الأسر تزوجوا قبل تعديل القانون. فبافتراض أن نسبة كبيرة من الفتيات اللاتي تمت مقابلتهن تزوجن بعد تعديل القانون فلم يؤثر ذلك على استخدام التسنين بل قاموا باستخدام شهادات ميلاد مزورة حيث ذكرت ٦% من الفتيات اللاتي تمت مقابلتهن أنهن استخدمن شهادات ميلاد

جدول ٣-٢ أشكال زواج الفتيات اللاتي تمت مقابلتهن

التوزيع النسبي للفتيات اللاتي سبق أن تزوجن قبل بلوغ ١٨ سنة حسب الوسيط الذي عرف الأسرة على الزوج، والشخص الذي قام بكتب الكتاب/الإكليل، والتوزيع النسبي للفتيات اللاتي سبق أن تزوجن قبل بلوغ ١٨ سنة حسب نوع الزواج، دراسة زواج الأطفال ٢٠١٠.

إجمالي محافظة أسيوط	
الوسيط الذي عرف الأسرة على الزوج	
الأب/ الأم/ الأخ	٥٩.٧
العم/ الخال/ القريب آخر	٣١.٩
الخطبة	٠
السمسار	٠
أخرى	٤.٢
لا يوجد	٤.٣
الشخص الذي قام بكتب الكتاب/ الإكليل	
المأذون	٦٨
المحامي	٣.٤
رجل من الأسرة	٣.٩
شيخ الجامع/ القسيس	٢٤.٨
محل إقامة من قام بكتب الكتاب	
من نفس القرية	٩٠.٧
من قرية أخرى	٩.٣
نوع الزواج	
شرعي وموثق	٨٢.٧
عرفي	١٧.٣
إجمالي محافظة أسيوط	١٠.٨٠

مزورة. ومن الجدير بالذكر أن جميع من استخدم التسنين في إجراءات الزواج ذكر أن التسنين كان يتم في الوحدة الصحية.

جدول ٣-٧ المستندات المستخدمة لإتمام زواج الأطفال				
نسبة الذين ذكروا أن أحد أفراد أسرهم تزوج قبل أن يتم ١٨ سنة، ونسبة الفتيات اللاتي سبق أن تزوجن قبل بلوغ ١٨ سنة حسب المستندات التي تم استخدامها لإتمام هذا الزواج، ومن بين الذين ذكروا أنهم استخدموا التسنين حسب من ساعدهم في إتمام إجراءاته، دراسة زواج الأطفال ٢٠١٠.				
قرية التتالية	قرية مير	مركز القوصية	مركز أبو تيج	إجمالي محافظة أسيوط
إجمالي عدد المستجيبين الذين ذكروا أن أحد أفراد أسرهم تزوج قبل أن يتم ١٨ سنة				
٨	٢٣	٤٠	١٩	٨٧
المستندات المستخدمة لإتمام زواج الأطفال				
١٦.٧	٣٠	٢٤.٦	٥	١٥.٢
التسنين				
٧٥	٧٠	٧٣.٦	٩٥	٨٣.٨
شهادة الميلاد الحقيقية				
٨.٣	٠	١.٨	٠	١
شهادة ميلاد مزورة				
من ساعد في إجراء التسنين لإتمام زواج الأطفال				
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
في الوحدة الصحية				
١٩	٢٤	٥٠	٤	٦٩
عدد الفتيات اللاتي تزوجن قبل بلوغ ١٨ سنة				
المستندات المستخدمة لإتمام زواج الفتيات				
٥.٣	١٢.٥	٩.٢	٠	٧.٤
التسنين				
٧٣.٧	٦٦.٧	٧٠.٨	١٠٠	٧٦.٦
شهادة الميلاد الحقيقية				
٢١.١	٠	٨	٠	٦.٤
شهادة ميلاد مزورة				
٠	١٦.٧	٩.٦	٠	٧.٧
أخرى				
٠	٤.٢	٢.٤	٠	١.٩
الطفلة لا تعرف				
من ساعد في إجراء التسنين لإتمام زواج الفتيات				
الأطفال				
١٠٠	١٠٠	١٠٠	٠	١٠٠
في الوحدة الصحية				
٢٠٠	٢٠٠	٤٨٠	٢٨٠	١٠٨٠
الإجمالي				

٣-٤ أخذ رأي الأطفال في زواجهم

يبين جدول ٣-٨ التوزيع النسبي للذين ذكروا أن أحد أفراد أسرهم تزوج قبل أن يتم ١٨ سنة وهل تم أخذ رأي المتزوج سواء كان فتاة أو شاب عند الزواج أم لا.

وقد تبين أن غالبية هذه الزيجات تمت بموافقة الفتاة أو الشاب على الزواج حيث أقر ٨٣% من المستجيبين على أن الأولاد والبنات يتم أخذ رأيهم عند إتمام الزواج، كما أقرت غالبية الفتيات اللاتي تزوجن قبل بلوغ ١٨ سنة (٩٦%) أنه تم أخذ رأيهن قبل إتمام إجراءات الزواج، وذكرت ٤% فقط منهن أنه لم يتم أخذ رأيهن قبل إتمام الزواج (جدول ٣-٩).

وهنا نشير إلى أنه على الرغم من أنه يتم أخذ موافقة الفتاة أو الشاب قبل إتمام الزواج إلا أن هذه الموافقة والطفل لم يبلغ سن الثامنة عشر لا تعتبر مقبولة قانوناً حيث أن الاتفاقات الدولية تنص على أنه قبل بلوغ الإنسان ١٨ سنة يعتبر طفلاً ويكون غير مدركاً لكل الأبعاد الجسمانية والنفسية المتعلقة بالزواج.

جدول ٣-٨ أخذ رأي الأطفال في زواجهم					
التوزيع النسبي للذين ذكروا أن أحد أفراد أسرته تزوج قبل أن يتم ١٨ سنة حسب عادات الأسرة في أخذ رأي أطفالها في زواجهم، حسب محل الإقامة، دراسة زواج الأطفال ٢٠١٠.					
إجمالي محافظة	قرية التتالية	قرية مير	مركز القوصية	مركز أبو تيج	أسيوط
إجمالي عدد المستجيبين الذين ذكروا أن أحد أفراد أسرته تزوج قبل أن يتم ١٨ سنة					
٨	٢٣	٤٠	١٩	٨٧	
الأسرة تأخذ رأي أطفالها في زواجهم					
٨٠.٥	١	٤.١	١٦.٤	١٠٠.٢	
الأولاد فقط					
٧	٠	٣	١.١	٢	
البنات فقط					
٨٣	٩٦	٨٩.٧	٧٥	٨٣	
الأولاد والبنات					
١٠.٥	٣	٣.٢	٧.٥	٤.٨	
متروك لرب الأسرة					
٠	٠	٠	٠	٠	
أخرى					
١٩	٢٤	٥٠	٤	٦٩	
عدد الفتيات اللاتي تزوجن قبل بلوغ ١٨ سنة					
تم أخذ رأي الطفلة في زواجها					
٩٤.٧	١٠٠	٩٧.٤	١٠٠	٩٧.٨	
نعم					
٥.٣	٠	٢.٦	٠	٢.٢	
لا					

كما أقرت غالبية الفتيات اللاتي تزوجن قبل بلوغ ١٨ سنة (٩٦%) أنه تم أخذ رأيهن قبل إتمام إجراءات الزواج، وذكرت ٤% فقط منهن أنه لم يتم أخذ رأيهن قبل إتمام الزواج (جدول ٣-٩).

جدول ٣-٩ موافقة الطفلة على زواجها	
التوزيع النسبي للفتيات اللاتي سبق أن تزوجن قبل بلوغ ١٨ سنة حسب ما إذا كن موافقات على زواجهن أم لا، ومن بين الفتيات اللاتي لم يكن موافقات التوزيع النسبي لهن حسب الشخص الذي أجبرهن على الزواج، دراسة زواج الأطفال ٢٠١٠.	
إجمالي محافظة	أسيوط
موافقة الطفلة على زواجها	
غير موافقة	٤
موافقة	٩٦
أخرى	٠
الشخص الذي أجبر الغير موافقات على الزواج	
الأب	٤
إجمالي الفتيات اللاتي تم إجبارهن على الزواج	٢

وهذا الرأي يختلف مع الآراء التي قيلت في المناقشات البؤرية حيث ذكر العديد من المشاركين فيها أنه عادة لا يؤخذ برأي البنت في الزواج كما قالت إحدى الأمهات المتعلقات في مركز أبو تيج

" فيه ناس متعلمة ومثقفة وملهاش رأى ، أعرف واحدة أخذت الماجستير ومع ذلك إتجوزت وماأتخدش رأيها"

٣-٥ الخصائص الخلفية لأزواج الفتيات الأطفال

إن لدراسة الخصائص الخلفية لأزواج الفتيات دوراً هاماً في معرفة نمط زواج الأطفال في محافظة أسيوط. وكما هو موضح في جدول ٣-١٠ فإن ٨٠% من الفتيات اللاتي تزوجن قبل بلوغ ١٨ سنة كان أزواجهن في العمر من ٢٠-٢٩ سنة. وكانت نسبة الفتيات اللاتي تزوجن من رجال في العمر من ٣٠-٣٩ سنة قليلة جداً، فلا تعاني الفتيات في محافظة أسيوط من وجود فجوة عمرية كبيرة بينهن وبين أزواجهن. حوالي ١٥% من الفتيات تزوجن من أزواج أيضاً في العمر من ١٥-١٩ سنة ويقتربن كثيراً من أعمارهن.

و عن الحالة التعليمية للأزواج فكانت ٧٣% منهم ممن أتموا المرحلة الثانوية فأعلى ، بينما ٧% أتموا المرحلة الابتدائية و ٢٠% لم يسبق لهم الذهاب الى المدرسة.

توضح النتائج أن أكثر من نصف هذه الزيجات كانت زواج أقارب (٥٨%) في حين أن ٤٢% لم يكن الزوج من أقارب الزوجة، كم أن غالبية هذه الزيجات كانت لزوج لم يتزوج من قبل (٩٧%) بينما كانت فقط ٣% من هذه الزيجات لزوج متزوج من قبل.

جدول ٣-١٠ الخصائص الخلفية لأزواج الفتيات الأطفال

التوزيع النسبي لأزواج الفتيات اللاتي تزوجن قبل بلوغ ١٨ سنة حسب بعض الخصائص الخلفية المختارة، دراسة زواج الأطفال ٢٠١٠.

إجمالي محافظة أسيوط			
الخصائص المختارة	العدد	النسبة	
العمر عند الزواج			
١٩-١٥	١٠	١٤.٨	
٢٠-٢٩	٥٣	٨٠	
٣٠-٣٩	٦	٥.٢	
الحالة التعليمية			
لم يسبق له الذهاب للمدرسة	١٤	٢٠.١	
أتم المرحلة الابتدائية/ بعض الثانوي	١٤	٧.٢	
أتم المرحلة الثانوية فأعلى	٤١	٧٢.٧	
صلة القرابة			
يقرب للطفلة	٤٢	٥٨.٢	
لا يقرب للطفلة	٢٧	٤١.٨	
الجنسية			
مصري	٦٩	١٠٠	
الحالة الزوجية قبل الزواج من الطفلة			
متزوج	٢	٣.٢	
غير متزوج	٦٧	٩٦.٨	
إجمالي محافظة أسيوط	٦٩	١٠٠	

يظن الآباء بعد تزويج أطفالهم أنهم عبروا بهم إلى بر الأمان لما للزواج من آثار طيبة على سترة البنت وعفة الولد، إلا أن صغر سن الزوجين يؤدي إلى نشوب العديد من المشاكل في حياتهما التي لم يعتادوها ولم يتم نضجهم بعد لمواجهة مشاكلها. فمن بين المشاكل التي قد تواجه الفتاة هي أن تُجبر على ترك التعليم، هذا بخلاف ما قد يصيبها من مشاكل صحية، بالإضافة إلى مشاكل أهل الزوج وفوق كل هذا ضعف وعدم قدرة البنت على تحمل المسؤولية، وغيرها من المشاكل التي تُفقد روتق حياتها.

أحد أهداف دراسة زواج الأطفال ٢٠١٠ هو التعرف على المشكلات والأضرار الفعلية التي وقعت على الأطفال الذين تزوجوا قبل بلوغ ١٨ سنة، ومن واقع البيانات والأرقام التي ظهرت من الاستبيان مع المستجيبين في الأسر المعيشية والفتيات اللاتي تزوجن قبل بلوغهن ١٨ سنة، بالإضافة إلى مناقشات المجموعات البؤرية يتناول هذا الفصل أهم تلك المشكلات.

٤-١ التسرب من التعليم

أوضحت نتائج المسح السكاني الصحي مصر-٢٠٠٨ أن المستويات التعليمية للسيدات في مصر كانت أقل مما يمكن في محافظات الوجهة القبلي حيث بلغ وسيط عدد سنوات التعليم ٣,٥ سنة، كما أوضح المسح نمطاً غير متوقع في العلاقة بين العمر والمستوى التعليمي في مصر، فالسيدات في الفئة العمرية ٢٥-٢٩ حصلن على مستوى تعليم أكبر من السيدات في الفئة العمرية ١٥-١٩ وفسر المسح ذلك بأن السيدات اللاتي تزوجن في سن صغيرة أكثر احتمالاً لترك التعليم في سن مبكر من السيدات اللاتي تزوجن في وقت متأخر. ومن المثير للإنتباه أن ٣٨% من الفتيات اللاتي ينتمين إلى أسر في أعلى مستوى لمؤشر الثروة تركن التعليم من أجل الزواج.

جدول ٤-١ مستوى التعليم حسب الخصائص الخلفية			
الفتيات اللاتي سبق لهن الزواج قبل بلوغ ١٨ سنة وتركن التعليم من أجل الزواج، حسب الخصائص الخلفية المختارة، دراسة زواج الأطفال ٢٠١٠.			
الخصائص الخلفية	أجل الزواج	لهن الذهاب عدد	إجمالي
نسبة الفتيات	اللاتي تركن	عدد الفتيات	
أدنى مستوى	١٤	٧٨.٧	٥٦.٨
المستوى الثاني	٥٥	٦٩.٩	١٨.٨
المستوى الأوسط	١١	٤٣.٦	٠
المستوى الرابع	٩	٥٦.٢	٠
أعلى مستوى	١٦	٦٢.٥	٣٢.٢
إجمالي محافظة أسيوط	٢١	٩١	٣١.٦
	١٢	٨٨.٨	٣٧.٩
	٦٩	٥٠	١٣

توافقت البيانات التي تم الحصول عليها من الفتيات اللاتي سبق لهن الزواج قبل بلوغ ١٨ سنة مع نتائج المسح السكاني الصحي، فحوالي ٥٧% من الفتيات في الفئة العمرية أقل من ١٨ سنة تركن التعليم من أجل الزواج، في حين تقل هذه النسبة في الفئة العمرية الأعلى ١٨-٢١ حيث تبلغ حوالي ١٩%.

وهذا ما تم ذكره بالفعل من قبل المشاركات في المناقشات الجماعية، حيث ذكرت غالبية المشاركات من الفتيات المتزوجات أقل من ١٨ سنة ان الفتيات يتركن تعليمهن من أجل الزواج.

ذكرت طفلة متزوجة من قرية بني مسعود:

"انا طلعت من ثالثة إعدادي علشان أتجوز "

٢-٤ الانفصال المبكر

ينتج عن الزواج المبكر العديد من الأضرار التي تلحق بالفتاة المتزوجة صغيرة السن، فتتمثل بعض من هذه الأضرار في الطلاق أو الانفصال. وعلي الرغم من انه في كثير من الأحيان نتعرض الفتاه لمشاكل وضغوط نفسية جسيمة إلا انها لا تلجأ إلى الطلاق خوفاً من نظرة المجتمع السيئة إلى المطلقة.

وفيما يتعلق بذلك في الدراسة الكيفية، ذكرت المشاركات المتزوجات أقل من ١٨ سنة أن زواج الأطفال ينتج عنه الطلاق أو العنف الأسري " يقوم الزوج بضرب الزوجة" أو مشاكل داخل الأسرة مع أهل الزوج.

ذكرت طفلة متزوجة من قرية بني مسعود:

" اطلقت وقعدت ٤ شهور من غير قسيمة وعشان أخذ عقد طلاقيا اتجوزني في الأول وبعدين طلقني يعني

استنوا لحد ما كملت ١٨ سنة "

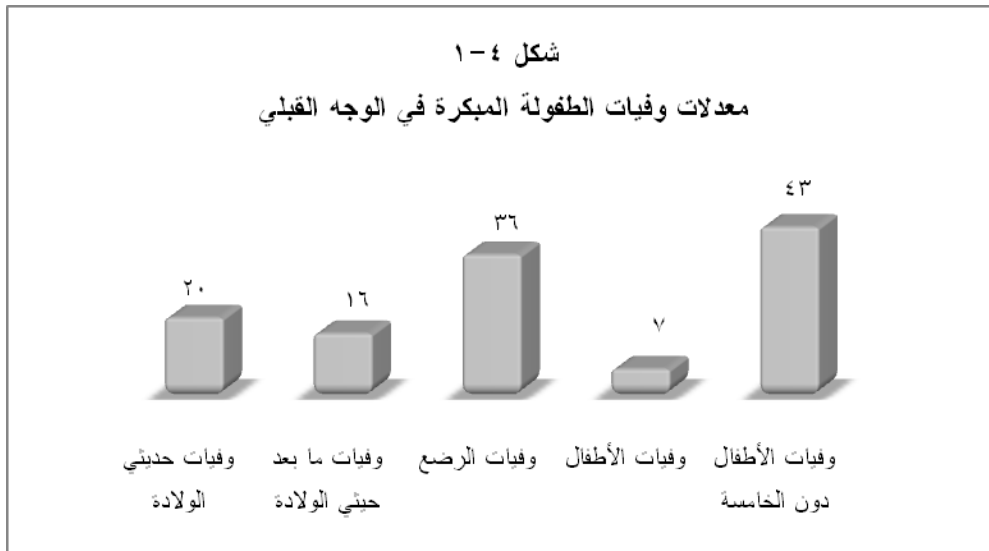
٣-٤ المضاعفات الصحية

أكدت اللجنة الطبية التي شكلتها وزارة الصحة السعودية لدراسة الأضرار الصحية والنفسية لتزويج الصغيرات في تقريرها الذي جاء في ملخصه الآثار الصحية لزواج الصغيرات : اضطرابات الدورة الشهرية وتأخر الحمل، الآثار الجسدية تمزق المهبل والأعضاء المجاورة له من آثار الجماع ، ازدياد نسبة الإصابة بمرض هشاشة العظام ويسن مبكرة نتيجة نقص الكالسيوم، وهناك أمراض مصاحبة لحمل صغيرات السن: مثل: حدوث القيء المستمر عند حدوث الحمل لدى صغيرات السن، وفقر الدم، والإجهاض حيث تزداد معدلات الإجهاض والولادات المبكرة، وذلك إما لخلل في الهرمونات الأنثوية أو لعدم تأقلم الرحم على عملية حدوث الحمل مما يؤدي إلى حدوث انقباضات رحمية متكررة تؤدي لحدوث نزيف مهبلية والولادة المبكرة ، وارتفاع حاد في ضغط الدم قد يؤدي إلى فشل كلوي ونزيف وحدوث تشنجات، وزيادة العمليات القيصرية نتيجة تعسر الولادات في العمر المبكر، وارتفاع نسبة الوفيات نتيجة المضاعفات المختلفة مع الحمل، وظهور التشوهات العظمية في الحوض والعمود الفقري بسبب الحمل المبكر^٤.

أوضحت الأبحاث وجود علاقة قوية بين أنماط الانجاب للأمهات وخطر بقاء الأطفال على قيد الحياة. فتزداد خطورة الوفاة في الطفولة المبكرة لمواليد الأمهات الصغيرات جداً والكبيرات جداً في السن، فالأم تصنف على أنها صغيرة جداً إذا كان عمرها أقل من ١٨ سنة. وإذا تتبعنا نتائج المسح السكاني الصحي مصر-٢٠٠٨ حول وفيات الأطفال نجد أن معدلات وفيات ما قبل الولادة ومعدلات وفيات الطفولة المبكرة تأخذ أعلى قيمها في محافظات الوجه القبلي(شكل ٤-١)، فنجد أن معدلات وفيات ما قبل الولادة حوالي ٢١ حالة لكل ألف حالة حمل، في حين نجد أنه من بين كل ١٠٠٠ مولود هناك ١٩ حالة وفاة ومن بين كل طفل أقل من ٥ سنوات هناك حوالي ٤٣ حالة وفاة.

^٤ الأدلة الشرعية والحقائق العلمية والمبررات المنطقية لمنع تزويج الصغيرات

<http://www.14october.com/News.aspx?newsid=٥٥b٣٢b٥٣-٤٤٤٠-٤da١-a٣bb-cf٣e٢٧ca١fa٦>



جدول ٤-٢ المشاكل الصحية للأم والطفل

نسبة الفتيات اللاتي ذكرن أنهن أصبن بمشاكل صحية نتيجة للزواج قبل بلوغ ١٨ سنة، نسبة الفتيات اللاتي حملن أثناء الزواج، ومن بين الفتيات اللاتي لديهن أطفال متوسط وزن الطفل الأول وذلك لإجمالي أسبوط، دراسة زواج الأطفال ٢٠١٠.

النسبة	المشاكل الصحية للأم والطفل
٢٠.٧	نسبة اللاتي ذكرن أنهن أصبن بمشاكل صحية
٧٦.٥	نسبة اللاتي حملن خلال الزواج
٢	متوسط عدد مرات الحمل
١٧.٥	نسبة اللاتي تعرضن لمضاعفات أثناء الحمل
١٦.٩	نسبة اللاتي تعرضن للإجهاض
١	متوسط عدد مرات الإجهاض
٢.٩	متوسط وزن الطفل الأول
٦٩	إجمالي عدد الفتيات

أوضحت نتائج الدراسة الكيفية " المناقشات الجماعية" مع الفتيات المتزوجات أقل من ١٨ سنة أن لزواج الأطفال أضرار صحية بالغة تلحق بالفتاة تتمثل في نزيف ليلة الدخلة، مضاعفات أثناء الحمل والولادة تتمثل في نزيف، سقط أو وفاة الطفل بعد ساعات قليلة من الولادة.

ذكرت طفلة متزوجة من قرية الأنصار :

"قعدت انزف ١٥ يوم من ليلة الدخلة وخافوا بيودوني للدكتور أحسن يبلغ عنهم"

عاماً، بالنسبة لصحة الفتيات فحوالي ٢١% من الفتيات اللاتي تمت مقابلتهن ذكرن أنهن تعرضن لمشاكل صحية نتيجة لزواجهن قبل بلوغ ١٨ سنة.

وعن الحمل وآثاره فحوالي ٧٧% من بين الفتيات اللاتي تمت مقابلتهن ذكرن أنهن تعرضن للحمل وكان متوسط عدد مرات الحمل مرتين لكل فتاة. وذكر ١٨% من هؤلاء اللاتي تعرضن للحمل تعرضن لمضاعفات الحمل و١٧% تعرضن للإجهاض بمتوسط مرة لكل فتاة. أي أنه من بين كل ٨ فتيات يتعرضن للحمل أثناء الزواج قبل ١٨ سنة ٣ يتعرضن لمضاعفات و ٢ يتعرضن للإجهاض.

وبالنسبة لصحة الطفل فكان متوسط وزن الطفل الأول للفتاة التي تزوجت قبل بلوغ ١٨ سنة يقترب من ٣ كيلوجرام.

٤-٤ مشاكل الزواج المستمر

لا تخلو أي علاقة إنسانية من وجود المشكلات، كما لا تخلو أي علاقة زوجية منها، ومهما اختلفت المشكلات فمشكلات الزواج قبل بلوغ ١٨ سنة تتحلى بطابع خاص، يغلب عليه ظلم الزوجة صغيرة السن ضعيفة البنیان.

على الرغم من أن ٨٠ % من الفتيات اللاتي تزوجن قبل بلوغ ١٨ سنة اللاتي تمت مقابلاتهن في المسح كما يتضح من جدول ٣-٤ وشكل ٤-٢ ذكرن أنهن يشعرن بالسعادة الزوجية إلا أن ٣٨ % منهن ذكرن أن زواجهن قبل بلوغ ١٨ سنة عرضهن للعديد من المشكلات، وكانت أكثر المشكلات اللاتي تعرضن إليها هي المشكلات الصحية فمن بين كل ٤ فتيات ذكرن أنهن تعرضن لمشاكل نتيجة للزواج المبكر فتاتان منهم تعرضا لمشاكل صحية. تلي المشاكل الصحية مشكلة تحمل مسؤولية الأطفال فحوالي فتاة من كل ٤ فتيات ذكرن أنهن تعرضن لمشاكل نتيجة للزواج المبكر تشكو من أنها أنجبت أطفال أصبحت مسئولة عنهم بمفردها. على الصعيد الآخر كانت أقل المشكلات التي تعاني منها الفتيات نتيجة للزواج المبكر هي كبر سن الزوج ويتفق ذلك مع خصائص العمر للأزواج التي سبق الإشارة إليها ويشارك في إثبات أن زواج الأطفال في محافظة أسيوط نابع من العادات والتقاليد ويندر فيه وجود فجوة عمرية بين الزوج والزوجة. تعلق مشكلة كبر سن الزوج مشكلة التسرب من التعليم فمن بين كل ٨ فتيات ذكرن أنهن تعرضن لمشاكل نتيجة للزواج ٢ فقط ذكرن أنهن لم يستكملن دراستهن وهذا قد ينبع من عدم وعي الفتيات

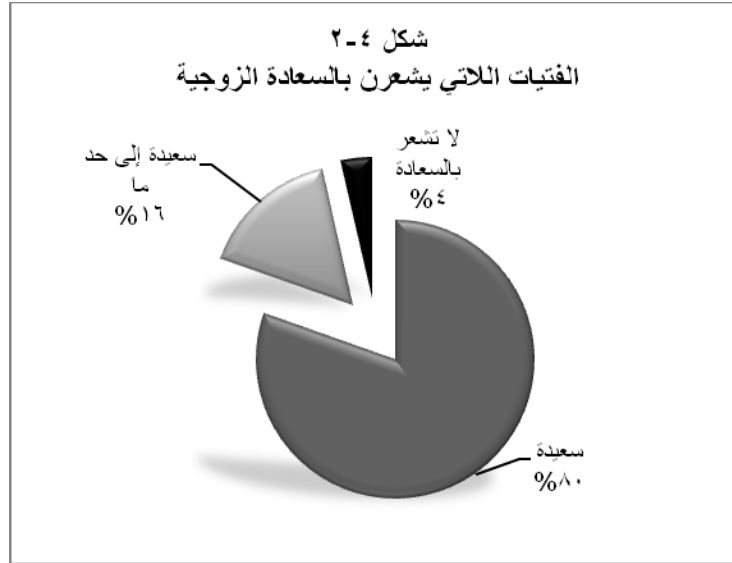
بأن عدم استكمال الدراسة في حد ذاته مشكلة وهذا بشأنه ينبع من رؤية المجتمع نحو التعليم والزواج الذي يقرر بأن عدم استكمال التعليم ليس مشكلة بينما بلوغ الفتاة ٢٠ سنة بلا زواج هي المشكلة التي تهدد مستقبلها.

وعن مدى مساعدة الزوج في حل مشكلات الزواج المبكر ومدى تأثير هذه المشاكل على استمرار العلاقة الزوجية، فحوالي ٥٢ % من الفتيات اللاتي ذكرن أنهن تعرضن لمشاكل نتيجة للزواج المبكر ذكرن أن أزواجهن لا يساعدن في حل هذه المشاكل. وعلى الرغم من ذلك فإن ٦٨ % منهن ذكرن أن هذه المشاكل لا تؤثر على استمرار العلاقة الزوجية.

جدول ٣-٤ مشاكل الزواج المستمر

نسبة الفتيات اللاتي سبق لهن الزواج قبل بلوغ ١٨ سنة ومازلن متزوجات حسب ما إذا ذكرن أنهن يشعرن بالسعادة الزوجية أم لا، حسب المشاكل اللاتي يواجهنها ومدى مساعدة الأزواج في حل هذه المشاكل وإمكانية تأثير هذه المشاكل على استمرار الحياة الزوجية حسب محل الإقامة، دراسة زواج الأطفال ٢٠١٠.

إجمالي محافظة أسيوط		مشاكل الزواج المستمر	
النسبة	العدد		
الفتيات اللاتي يشعرن بالسعادة الزوجية			
٨٠.٤	٥٣	سعيدة	
١٦.١	١٤	سعيدة إلى حد ما	
٣.٥	٢	لا تشعر بالسعادة	
مكان إقامة الزوج			
٨٨	٥٩	مقيم مع الزوجة	
١٢	١٠	مقيم في بلد أخرى	
المشاكل التي تعاني منها نتيجة للزواج قبل ١٨ سنة			
٥	٤	لم استكمل دراستي/عملي	
١٣.٩	٩	أنجبت طفل واصبحت مسئولة عنه وحدي	
١.٦	١	أشعر بعدم الأمان داخل اسرتي	
٧.٢	٥	سوء معاملة الزوج وأهله	
٣.٢	٢	كبر سن الزوج	
١٠.٦	٦	عدم وجود تفاهم بيني وبين زوجي	
٢٠.٧	١٥	مشاكل صحي	
٠.٥	١	أخرى	
٦١.٨	٤٠	لا توجد مشاكل	
مساعدة الزوج في حل المشاكل			
٤٨	١٤	يساعد	
٥٢	١٥	لا يساعد	
مدى تأثير المشاكل على استمرار العلاقة الزوجية			
٣٢.٤	٩	تؤثر	
٦٧.٦	٢٠	لا تؤثر	
١٠٠	٦٩	إجمالي محافظة أسيوط	



جدول ٤-٤ مدى تأثير المشاكل على استمرار الزواج

نسبة الفتيات اللاتي سبق لهن الزواج قبل بلوغ ١٨ سنة وذكرن أنهن يشعرن بالسعادة الزوجية ونسبة اللاتي ذكرن أن هناك مشاكل قد تؤثر على استمرار الزواج، حسب مجموعة من الخصائص الخلفية المختارة، دراسة زواج الأطفال ٢٠١٠.

الخصائص	نسبة الفتيات اللاتي ذكرن أنهن يشعرن بالسعادة الزوجية	نسبة الفتيات اللاتي ذكرن أن هناك مشاكل قد تؤثر على استمرار الزواج	إجمالي عدد الفتيات
العمر			
١٨ >	٨٥.٢	٥١.١	١٤
٢١-١٨	٨٠.٨	٢٩	٥٥
عمر الزوج عند الزواج			
١٩-١٥	٨٦.٧	١.٦	١٠
٢٩-٢٠	٨٠.١	٣٧.٥	٥٣
٣٩-٣٠	٩٢.١	٠	٦
متوسط فترة الزواج	٨٠.٨	٢٩	٦٩
مكان إقامة الزوج			
مقيم مع الزوجة	٧٩.٨	٣٤.٤	٥٩
مقيم في بلد أخرى	٩٤.١	٨.٨	١٠
الإجمالي	٥٣	٩	٦٩

يعرض جدول ٤-٤ مدى تأثير عمر الزوجة الحالي، وعمر الزوج عند الزواج ومتوسط فترة الزواج، ومكان إقامة الزوج على شعور الزوجة بالسعادة الزوجية ومدى وجود مشاكل تؤثر على استمرار الحياة الزوجية.

على الرغم من أن ٨٥% من الفتيات في العمر أقل من ١٨ سنة، ذكرن أنهن يشعرن بالسعادة الزوجية ٥١% منهم ذكرن أنهن يتعرضن لمشاكل قد تؤثر على استمرار حياتهن الزوجية، بينما الفتيات اللاتي بين ٢١-١٨ سنة ذكرن ٨١% أنهن سعيدات في حياتهن الزوجية وأبدت ٢٩% أن لديهن مشكلات قد تؤثر على الزواج.

حوالي ٣٨% من الفتيات اللاتي تزوجن من أزواج في العشرينات و ٣٤% من اللاتي يقمن مع أزواجهن ذكرن أنهن يتعرضن لمشاكل قد تؤثر على حياتهن الزوجية.

يوضح جدول ٤-٥ مدى تأثير الحالة التعليمية للفتاة ولزوجها على شعور الزوجة بالسعادة الزوجية ومدى وجود مشاكل تؤثر على استمرار الحياة الزوجية.

وكما هو موضح في جدول ٥-٤ فإنه على الرغم من أن جميع الفتيات اللاتي لم يتمكن المرحلة الابتدائية ذكورن أنهم يشعرون بالسعادة الزوجية إلا أن ٥٠% منهن ذكورن أن هناك مشاكل قد تؤثر على استمرار زواجهن.

على الرغم من أن ١٩% فقط من الفتيات اللاتي لم يسبق لهن الذهاب للمدرسة ذكورن أنهم يتعرضون لمشاكل قد تؤثر على زواجهن، إلا أنه باستثناء هذه الفئة نجد أنه من بين الفتيات اللاتي تمت مقابلتهن كلما زادت المرحلة التعليمية

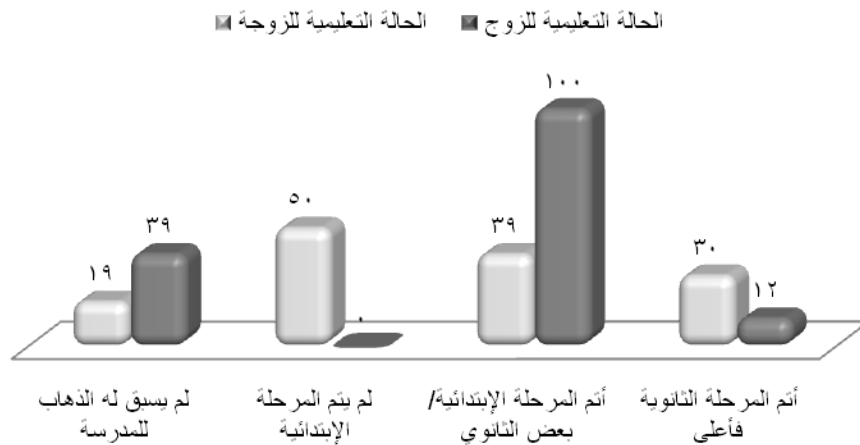
للزوجة قلت نسبة تعرضها لمشاكل قد تؤثر على استمرار الزواج (شكل ٣-٤).

جدول ٥-٤ مدى تأثير المشاكل على استمرار الزواج وفقا للحالة التعليمية للزوجين

نسبة الفتيات اللاتي سبق لهن الزواج قبل بلوغ ١٨ سنة ومازلن متزوجات، ومن بينهم نسبة اللاتي ذكورن أنهم يشعرون بالسعادة الزوجية ونسبة اللاتي ذكورن أن هناك مشاكل قد تؤثر على استمرار الزواج، حسب الحالة التعليمية للزوجين، دراسة زواج الأطفال ٢٠١٠.

الحالة التعليمية للزوجين	نسبة الفتيات اللاتي ذكورن أنهم يشعرون بالسعادة الزوجية	نسبة الفتيات اللاتي ذكورن أن هناك مشاكل قد تؤثر على استمرار الزواج	إجمالي عدد الفتيات
الحالة التعليمية للزوجة			
لم يسبق لها الذهاب للمدرسة	٧٦.١	١٩.٢	١٤
لم تتم المرحلة الابتدائية	١٠٠	٥٠	٣
أتمت المرحلة الابتدائية/ بعض الثانوي	٨٥.٦	٣٨.٦	٣٤
أتمت المرحلة الثانوية فأعلى	٨١.٣	٣٠.١	١٦
الحالة التعليمية للزوج			
لم يسبق له الذهاب للمدرسة	٤٦.٥	٣٨.٨	١٤
أتم المرحلة الابتدائية/ بعض الثانوي	١٠٠	١٠٠	٥
أتم المرحلة الثانوية فأعلى	٩١.٧	١١.٦	٤١
الإجمالي	٥٣	٩	٦٩

شكل ٣-٤ مدى تأثير المشاكل على استمرار الزواج وفقا للحالة التعليمية للزوجين



لمعرفة الاتجاهات والآراء نحو زواج الأطفال تم سؤال الأسر والفتيات عن السن المناسب لزواج الشباب والفتيات، كما تم سؤالهم عن رأيهم في أعلى مرحلة تعليمية يجب أن يلتحق بها كل من الشاب والفتاة، وأخيراً السؤال عن مدى معرفتهم بقانون الطفل ورأيهم في بعض بنوده.

١-٥ الاتجاهات نحو السن المناسب للزواج

يوضح جدول ١-٥ الاتجاهات المختلفة وآراء الأسر نحو السن المناسب لزواج لكل من شباب والفتيات. وكما هو موضح بالجدول لم يختلف متوسط السن حسب الخصائص الخلفية للمستجيب. حيث أشار جميع المستجيبين في الأسر المعيشية باختلاف خصائصهم أن متوسط السن المناسب للزواج للشباب كان ٢٤ سنة وللفتيات ١٩,٥ سنة.

و كانت أقل سن لزواج الفتيات هو ١٨,٩ سنة في قرية مير وأكبر سن لزواج الفتيات في مركز أبو تيج حوالى ٢٠ سنة. ، كما كان أقل سن لزواج الشباب في قرية التتالية وقرية مير (٢٣,٧ سنة) وأكبر سن في مركز أبو تيج (٢٥ سنة).

جدول ١-٥ الاتجاهات نحو السن المناسب للزواج من وجهة نظر الأسر										
متوسط السن الذي رأت الأسر التي تمت مقابلتها أنه مناسب للزواج لكل من الشباب والفتيات، حسب مجموعة من الخصائص الخلفية المختارة، دراسة زواج الأطفال ٢٠١٠.										
قرية التتالية		قرية مير		مركز القوصية		مركز أبو تيج		إجمالي محافظة أسيوط		
للشباب	للفتيات	للشباب	للفتيات	للشباب	للفتيات	للشباب	للفتيات	للشباب	للفتيات	الخصائص الخلفية للأسر المعيشية
الحالة التعليمية لرب الأسرة										
٢٤,٢	١٩,٨	٢٣,٨	١٨,٩	٢٣,٩	١٩,٣	٢٥,٢	٢٠,٣	٢٤	١٩,٥	لم يسبق له الذهاب للمدرسة
٢٣,٧	١٩,٣	٠,٠	٠,٠	٢٣,٧	١٩,٣	٢٤	٢٠	٢٣,٧	١٩,٤	لم يتم المرحلة الابتدائية
٢٣,٥	١٩,٠	٢٣,٨	١٨,٩	٢٣,٧	١٨,٩	٢٥,٣	٢٠,٣	٢٤,١	١٩,٤	أتم المرحلة الابتدائية/ بعض الثانوي
٢٤,٧	٢٠,٣	٢٣,٨	١٩,٣	٢٤,٢	١٩,٧	٢٥,٦	٢٠,٣	٢٤,٥	١٩,٧	أتم المرحلة الثانوية فأعلى
مؤشر الثروة										
٢٣,٢	١٩,٣	٢٤,٤	١٩,٨	٢٣,٣	١٩,٣	٢٥,١	٢٠,١	٢٣,٧	١٩,٥	أدنى مستوى
٢٣,٩	١٩,٦	٢٣	١٨,٩	٢٣,٥	١٩,٣	٢٥,١	٢٠,٢	٢٣,٧	١٩,٥	المستوى الثاني
٢٥,٩	٢٠,٩	٢٣,٦	١٨,٧	٢٤,٥	١٩,٦	٢٥,٤	١٩,٩	٢٤,٣	١٩,٦	المستوى الأوسط
٢٤,٦	١٩,٣	٢٣,١	١٨,٩	٢٣,٦	١٩,١	٢٥,٩	٢٠,٨	٢٤,١	١٩,٤	المستوى الرابع
٢٤,١	١٩,٨	٢٣,٧	١٩,٠	٢٣,٩	١٩,٣	٢٥,٤	٢٠,٣	٢٤,١	١٩,٥	أعلى مستوى

يعرض جدول ٢-٥ وجهة نظر الفتيات حول السن المناسب للزواج، وكانت هناك إختلاف حسب سن الفتيات فالفتيات الأصغر سناً (أقل من ١٨ عاماً) كانت ترى أن السن المناسب للشباب للزواج هو ٢١,٧ سنة بينما الفتيات اللاتي أكبر من ١٨ سنة يرون أن السن المناسب للشباب للزواج هو ٢٤ سنة.

كما أن هناك إختلاف في متوسط السن المناسب لزواج حسب الحالة التعليمية، فالفتيات الأكثر تعليماً (أتمت ثانوى فأعلى) كانت ترى أن السن المناسب لزواج الشباب هو ٢٥ سنة وللغاتة ٢٠,٥ سنة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة الكيفية "المناقشات الجماعية مع الفتيات المتزوجات أقل من ١٨ سنة" عن أن السن المناسب لزواج الشباب يبدأ من ١٨ - ٣٠ سنة ، أما بالنسبة للسن المناسب لزواج الفتيات فإنه يتراوح بين ١٨-٢١ سنة. والشباب والفتيات في السن من ١٢-١٨ سنة ذكروا أن السن المناسب لزواج الشباب هو ٢٣-٢٥ سنة وللفتيات ١٨ سنة.

٢-٥ الاتجاهات نحو التعليم

يوضح جدول ٣-٥ اتجاهات المستجيبين نحو أعلى مرحلة تعليمية يجب أن يصل إليها الشاب أو الفتاة، وبغض النظر على أن حوالي ٥٠% من المستجيبين ذكروا أن الأمر متروك وفقاً لقدرة الشاب أو الفتاة، فكان هناك اختلاف في اتجاهات المستجيبين نحو أعلى مرحلة تعليمية يجب أن يصل إليها الشاب أو الفتاة وفقاً للحالة التعليمية فمثلاً من الذين لم يسبق لهم الذهاب للمدرسة ٢٥% ذكروا أن أعلى مرحلة تعليمية يجب أن يصل إليها الشاب هي المرحلة الثانوية مقابل ١٤% ذكروا أن الشاب يجب أن يصل إلى التعليم الجامعي. على الجانب الآخر نجد من بين المستجيبين الذين أتموا المرحلة الثانوية فأعلى ١٦% ذكر أن أعلى مرحلة تعليمية يجب أن يصل إليها الشاب هي المرحلة الثانوية مقابل ٢٧% ذكروا أن الشاب يجب أن يصل إلى التعليم الجامعي. كما ظهرت هذه الاختلافات أيضاً تجاه تعليم الفتيات.

جدول ٢-٥ الاتجاهات نحو السن المناسب للزواج من وجهة نظر الفتيات		
متوسط السن الذي رأت الفتيات اللاتي سبق لهن الزواج قبل ١٨ سنة أنه مناسب للزواج لكل من الشباب والفتيات، حسب الخصائص الخلفية، دراسة زواج الأطفال ٢٠١٠.		
إجمالي محافظة أسيوط		
الخصائص الخلفية	للشباب	للفتيات
العمر		
١٨ >	٢١,٧	١٨,٩
٢١-١٨	٢٤	١٩,٤
الحالة التعليمية		
لم يسبق لها الذهاب للمدرسة	٢٢,٤	١٩,٣
لم تتم المرحلة الابتدائية	٢٨,٠	١٩,٣
أتمت المرحلة الابتدائية/ بعض الثانوي	٢٢,٨	١٨,٩
أتمت المرحلة الثانوية فأعلى	٢٥,١	٢٠,٥
مؤشر الثروة		
أدنى مستوى	٢٢,٥	١٩,٧
المستوى الثاني	٢٤,٧	١٨,٨
المستوى الأوسط	٢٣,٤	١٩,١
المستوى الرابع	٢٣,٦	١٩,٧
أعلى مستوى	٢٣,٦	١٩,١

هناك اختلافات أيضاً في اتجاهات المستجيبين نحو أعلى مرحلة تعليمية يجب أن يصل إليها الشاب أو الفتاة وفقاً لمؤشر الثروة، ففي حين أن ١٨% من المستجيبين في أدنى مستوى ذكروا أن أعلى مرحلة تعليمية يجب أن تصل إليها الفتاة هي المرحلة الثانوية مقابل ٨% فقط ذكروا أن الفتاة يجب أن تحصل على التعليم الجامعي، وعلى العكس فإن ٨% فقط من المستجيبين في أعلى مستوى للثروة ذكروا أن الفتاة يجب أن تصل إلى التعليم الثانوي مقابل ٣٣% قالوا أن الفتاة يجب أن تحصل على التعليم الجامعي. وتطبق هذه الاختلافات أيضاً تجاه أعلى مرحلة تعليمية يجب أن يصل إليها الشاب.

جدول ٣-٥ الانجازات نحو التعليم

نسبة الأسر حسب ما ذكروا من أعلى مرحلة تعليمية يجب أن يلتحق بها كل من الشباب والفتيات، وفقاً لمجموعة من الخصائص المختارة، دراسة زواج الأطفال ٢٠١٠.

أعلى مرحلة تعليمية يجب أن يصل لها الفتيات										أعلى مرحلة تعليمية يجب أن يصل لها الشباب									
إجمالي عدد الاسر	حسب قدرة الفئه	حسب فاعلى	جامعي	جامعي	الثانوي	الاعدادي	الابتدائي	حسب قدرة الشاب	حسب فاعلى	جامعي	جامعي	الثانوي	الاعدادي	الابتدائي	الخصائص الخلفية				
الحالة التعليمية لرب الأسرة																			
١٠٢٥	٥٦,١	٤,٦	١٣,٤	٢٢,١	٢,٧	١,١	٥٠,٩	٣,٤	١٤,١	٢٤,٦	٥,٣	١,٧	٠	٢٤,٣	لم يسبق له الذهاب للمدرسة				
١٥	٥٨	٠	٢٠,٤	٢١,٥	٠	٠	٢١,٥	١٢,٢	٢٠,٤	٢١,٥	٢٤,٣	٠	٠	٢٤,٣	لم يتم المرحلة الابتدائية				
٢١٧	٥٥	٤,٣	٢٢,٥	١٦,١	٢,١	٠	٤٦,٧	٧,١	١٤,١	٣٠	٢,١	٠	٠	٢٤,٣	أتم المرحلة الابتدائية/ بعض الثانوي				
٧٠٤	٥٤,٩	٧,٦	٢٦,٤	١١,١	٠	٠	٤٩,٥	٦,٦	٢٦,٧	١٥,٥	١,٧	٠	٠	١,٧	أتم المرحلة الثانوية فأعلى				
حجم الأسرة																			
٨٣٤	٥٥,٧	٤,٧	١٩,٢	١٨,٤	١,٦	٠,٤	٤٨,٥	٤	١٧,١	٢٦,٨	٢,٧	١	١	٢,٧	أقل من ٥ أفراد				
١٣٢٦	٥٧,٤	٦	١٨,٥	١٦,٣	١,٢	٠,٦	٥٢,٦	٥,٥	١٩	١٨,٧	٣,٤	٠,٩	٠,٩	٣,٤	٥-٩				
٨٠	٥٩,٧	٢,٧	١٣,١	٢٠	٤,٦	٠	٥٤,٢	٢,٣	١٣,٢	١٤,٦	١٣	٢,٧	٢,٧	١٣	أكثر من ٩ أفراد				
مؤشر الثروة																			
٥٠٤	٦٧,٣	٢,٩	٨,٤	١٧,٥	٢	١,٩	٥٥,٢	١,٩	١٠	٢٤,٤	٥,٣	٣,٣	٣,٣	٥,٣	أدنى مستوى				
٤٣٥	٥٦,٣	٣,٩	١٢,٩	٢٤,٤	٢,٥	٠	٥٤,٤	٢,٦	١١,٥	٢٤,٧	٦,٣	٠,٥	٠,٥	٦,٣	المستوى الثاني				
٣٩٩	٥٦,٧	٤,٥	١٥,٥	٢١,٦	١,٣	٠,٥	٥٣,٢	٥,٣	١٣,١	٢٦	٢	٠,٥	٠,٥	٢	المستوى الأوسط				
٣٩٢	٥٢,٧	٨,٢	٢٢,٣	١٥,٩	٠,٩	٠	٤٥,٨	٧,٧	٢٠,٧	٢٢,٢	٣,٤	٠,٢	٠,٢	٣,٤	المستوى الرابع				
٥١١	٥٠,٣	٧,٧	٣٣	٨,٤	٠,٦	٠	٤٦,٧	٧,٠	٣٣,٦	١٢,١	٠,٦	٠	٠	٠,٦	أعلى مستوى				
٢٢٤٠	١٢٧,٤	١٢١	٤١٦	٣٨٥	٣٣	١١	١١٤٥	١٠,٨	٤٠,٥	٤٨٣	٧٨	٢٢	٢٢	٧٨	إجمالي محافظة أسبوط				

حجم الأسرة

أقل من ٥ أفراد

٥-٩

أكثر من ٩ أفراد

مؤشر الثروة

أدنى مستوى

المستوى الثاني

المستوى الأوسط

المستوى الرابع

أعلى مستوى

إجمالي محافظة أسيوط

٥-٣ الاتجاهات نحو قانون الطفل

يشير جدول ٥-٤ إلى معرفة الأسر بأهم بنود قانون الطفل حيث يشير الجدول بوجه عام إلى حصول حوالي ٦٠% فقط من الأسر على معلومات عن قانون الطفل خلال الستة أشهر السابقة على المقابلة . ولا توجد اختلافات واضحة بين مناطق الدراسة المختلفة، ويوضح الجدول أيضاً أهم بنود قانون الطفل التي تعرفها الأسر بصفة عامة، فقد ذكر حوالي ٦٠% من الأسر تجريم ختان الإناث، و ٤٠% ذكروا رفع سن الزواج إلى ١٨ عام كأهم بنود قانون الطفل التي يعرفها الأسر. وقد وجد حسب محل الإقامة أن ٦٤% من الأسر من مركز أبو تيج ذكروا تجريم ختان الإناث كأحد بنود قانون الطفل التي يعرفونها و ٥٥% ذكروا رفع سن الزواج إلى ١٨ كأحد بنود قانون الطفل التي يعرفونها مقارنةً ب ٤٤% و ٣٣% على الترتيب من قرية التتالية.

جدول ٥-٤ معرفة الأسر بأهم بنود قانون الطفل				
نسبة الأسر التي ذكرت أنها حصلت على معلومات عن قانون الطفل خلال الستة أشهر السابقة على المقابلة حسب أهم بنود القانون التي تعرفها، ونسبة الفتيات اللاتي سبق لهن الزواج قبل بلوغ ١٨ سنة وحصلن على معلومات عن قانون الطفل خلال الستة أشهر السابقة على المقابلة حسب أهم بنود القانون اللاتي يعرفنها، حسب محل الإقامة، دراسة زواج الأطفال ٢٠١٠.				
قرية التتالية	قرية مير	مركز القوصية	مركز أبو تيج	إجمالي محافظة أسيوط
٤,٥	٥,٠	٥,٢	٣,٩	٥,٩
نسبة الأسر التي حصلت على معلومات عن قانون الطفل				
أهم بنود القانون التي تعرفها الأسر				
٤٤,٤	٦٠,٠	٥٤,٠	٦٣,٦	٦٠,٣
تجريم ختان الإناث				
٣٣,٣	٤٠,٠	٣٦,٦	٥٤,٥	٣٩,٦
رفع سن الزواج إلى ١٨ عاماً				
٠,٠	٠,٠	٠,٠	٢٧,٣	٩,٤
اشتراط توقيع الكشف الطبي للمقبلين على الزواج وإلا بطل العقد				
حق الطفل اليتيم أو مجهول النسب والأمهات المعيلات وأطفال المساجين في الحصول على معاش شهري من وزارة التضامن الاجتماعي				
٠,٠	٠,٠	٠,٠	٢٧,٣	٩,٤
حق الطفل بالتقدم بالشكوى في حين تعرضه للعنف والإيذاء من جانب والديه أو ولي أمره				
٠,٠	١٠,٠	٥,٠	٩,١	٥,٥
منع المسؤولية الجنائية للطفل الذي لم يتجاوز اثنتي عشر سنة وقت ارتكاب الجريمة				
١١,١	٠,٠	٣,٩	٩,١	٥,٧
رفض وتجريم التحرش الجنسي بالأطفال، ومحاربة التسول، والإقامة في الشوارع				
٣٣,٣	٠,٠	١٨,٠	٢٧,٣	١٧,٢
أخرى				
٠,٠	٠,٠	١,٥	٢٧,٣	٧,١
لا تعرف				
١١,١	٢٠,٠	١٤,٠	٩,١	١٣,٨
٩	١٠	٢٥	١١	٦٤
الإجمالي				

يوضح جدول ٥-٥ حصول المستجيبين على معلومات عن قانون الطفل خلال الستة أشهر السابقة على المقابلة وكذلك رأي الأسر في بعض البنود الخاصة بهذا القانون. ويوضح الجدول انخفاض نسبة التعرض لمعلومات عن قانون الطفل حسب الحالة الزوجية بالنسبة للمتزوجين والأرامل (٥% و ٢% على الترتيب). وكانت نسبة الذين سمعوا عن القانون من بين الذين أتموا المرحلة الثانوية فأعلى ٨% مقارنةً ب ٢% فقط بين الذين لم يسبق لهم الذهاب للمدرسة. ولا يلاحظ وجود اختلافات حسب محل الإقامة فنجد نسبة الذين سمعوا عن القانون بمركز القوصية ٥% وبمركز أبو تيج ٤%. وبالنسبة لمؤشر الثروة، وجد أن حوالي ٩% من

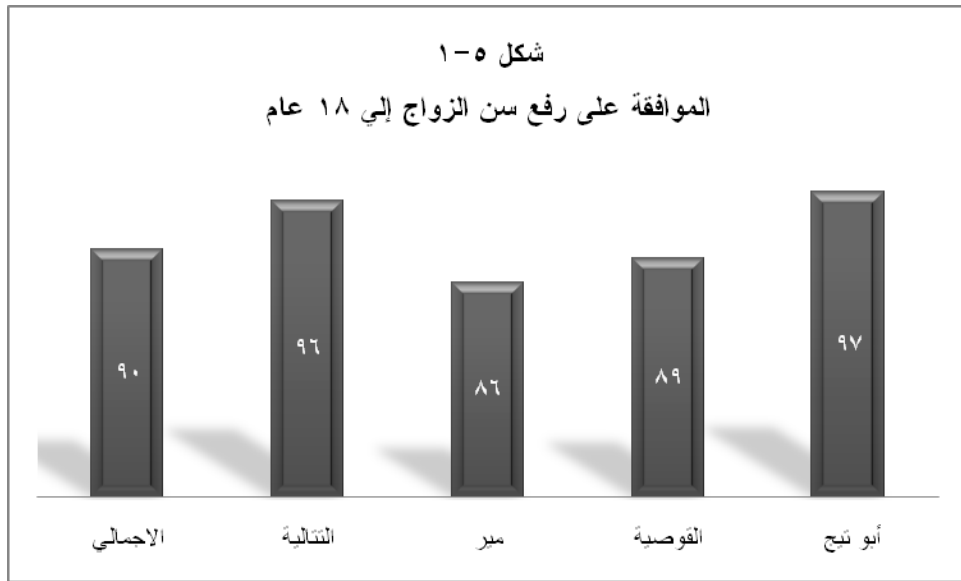
في المستوى الرابع لمؤشر الثروة قد سمعوا عن القانون وتقل النسبة إلى ٣% بين الأسر في أدنى مستوى لمؤشر الثروة.

وتم سؤال الذين يعرفون عن قانون الطفل عن رأيهم في أهم بنوده، ولم تلاحظ اختلافات بين المستجيبين الذين ذكروا أن بنود قانون الطفل تحمي الأطفال حسب الخصائص الخلفية حيث اجمع غالبية المستجيبين على ذلك. وبالنسبة للرأي الخاص أن بنود قانون الطفل تخالف العادات والتقاليد بالقرية نجد أن حوالي ١٠% فقط من المتزوجين ذكروا ذلك. وتختلف هذه النسبة حسب الحالة التعليمية حيث ذكر ثلث الذين أتموا المرحلة الابتدائية/ بعض الثانوي أن هذه البنود تخالف العادات والتقاليد بالقرية وتقل هذه النسبة إلى ٣% بين الذين لم يسبق لهم الذهاب للمدرسة. وتظهر اختلافات واضحة حسب محل الإقامة حيث ذكرت ثلثي الأسر بمركز أبو تيج أن هذه البنود تخالف العادات والتقاليد بالقرية فيما لم تذكر أي أسرة بقريتي التتاليه ومير ذلك. وتختلف هذه النسبة حسب مؤشر الثروة حيث تصل إلى ٢٢% بين الأسر في المستوى الرابع لمؤشر الثروة في حين لم تذكر أي أسرة في أدنى مستوى لمؤشر الثروة أن بنود قانون الطفل تخالف العادات والتقاليد بالقرية.

جدول ٥-٥ الاتجاهات نحو قانون الطفل			
نسبة المستجيبين الذين ذكروا أنهم حصلوا على معلومات عن قانون الطفل خلال الستة أشهر السابقة على المقابلة حسب رأيهم في بنوده، حسب الخصائص الخلفية، دراسة زواج الأطفال ٢٠١٠.			
الخصائص	نسبة المستجيبين		
	الذين سمعوا عن قانون الطفل	تحمي الأطفال	تخالف العادات والتقاليد بالقرية
الحالة الزوجية			
متزوج	٥.٣	٩٦.٨	٩.٧
أرمل	١.٩	١٠٠	٠
مطلق	٠	٠	٠
منفصل	٠	٠	٠
الحالة التعليمية			
لم يسبق له الذهاب للمدرسة	٢.٣	٩٦.٦	٣.٤
لم يتم المرحلة الابتدائية	٠	٠	٠
أتم المرحلة الابتدائية/ بعض الثانوي	٧.١	١٠٠.٠	١٩.٦
أتم المرحلة الثانوية فأعلى	٨.٢	٩٥.٦	١٦.١
محل الإقامة			
قرية التتاليه	٤.٥	١٠٠.٠	٠
قرية مير	٥	١٠٠	٠
مركز القوصية	٥.٢	٩٧.١	٢.٩
مركز أبو تيج	٣.٩	٩٠.٠	٤٠.٠
إجمالي محافظة أسيوط	٥.٩	٩٧.٥	١٣.٥
مؤشر الثروة			
أدنى مستوى	٢.٧	١٠٠.٠	٠.٠
المستوى الثاني	٢.٠	٨١.٤	١٨.٦
المستوى الأوسط	٥.٦	١٠٠.٠	١٣.٥
المستوى الرابع	٨.٩	٩٧.٨	٢١.٧
أعلى مستوى	٧.٨	٩٧.٧	٢.٣
الإجمالي	١١٩	١٠٠	١٢

يعرض جدول ٥-٦ آراء المستجيبين حول بعض الموضوعات الخاصة بقانون الطفل، وتم توجيه مجموعة من العبارات لقياس مدى موافقة المستجيبين على هذه العبارات على مقياس من ٣ درجات (٣ موافق، ١ معارض) وكلما ارتفع متوسط الدرجة كلما دل ذلك على ارتفاع الموافقة على العبارة. وتشير النتائج إلى أن حوالي نصف المستجيبين وافقوا على أن ختان الإناث ليس له علاقة بالدين وذلك بمتوسط درجة ٢,٠. ونجد أن حوالي ٩ من كل ١٠ مستجيبين وافقوا على رفع سن الزواج إلى ١٨ عاماً بمتوسط درجة ٢,٨، كذلك ترتفع نسبة الموافقة بين المستجيبين على اشتراط توقيع الكشف الطبي للمقبلين على الزواج وإلا بطل العقد حيث تصل النسبة إلى ٧٨% بمتوسط درجة ٢,٦. ونقل نسبة الموافقة على عبارة "حق الطفل بالتقدم بالشكوى في حين تعرضه للعنف والإيذاء من جانب والديه أو ولي أمره" حيث بلغت النسبة ١٧% بمتوسط درجة ١,٤. وقد لوحظ وجود بعض التباينات حسب محل الإقامة، فوجد أن نسبة الموافقة على عبارة "أن ختان الإناث ليس له علاقة بالدين" بقرية التتالية ٣٧% مقارنةً بـ ٦٣% بقرية مير. كذلك فإن نسبة الموافقة على عبارة "اشتراط توقيع الكشف الطبي للمقبلين على الزواج وإلا بطل العقد" بقرية مير تصل لضعف نسبتها بمركز أبو تيج. أما فيما يخص البند الخاص بحق الطفل في التقدم بالشكوى في حين تعرضه للعنف أو الإيذاء من جانب والديه وجد أن نسبة المعارضة مرتفعة جداً حيث وصلت إلى ٧٨% من إجمالي المستجيبين في محافظة أسيوط، وكانت أعلى نسبة موافقة في قرية مير ٣٥% مقابل ٣% فقط من قرية التتالية.

جدول ٥-٦ رأي المستجيبين في مجموعة من موضوعات قانون الطفل									
التوزيع النسبي للأسر حسب رأيها في بعض موضوعات قانون الطفل ومتوسط الدرجة لهذا الرأي، حسب محل الإقامة، دراسة زواج الأطفال ٢٠١٠.									
قرية التتالية		قرية مير		مركز القوصية		مركز أبو تيج		إجمالي محافظة أسيوط	
العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
ختان الإناث ليس له علاقة بالدين									
٧٣	٣٦,٥	١٢٦	٦٣,٠	٢٨	٥٠,٤	١٤٤	٥١,٤	٣٧١	٤٧,٧
٩	٤,٥	١٦	٨,٠	١٧	٧,٣	٦	٢,١	٤٨	٩,٠
١١٨	٥٩,٠	٥٨	٢٩,٠	٣٥	٤٢,٣	١٣٠	٤٦,٤	٣٤١	٤٣,٤
١,٨	٢,٣	٢,١	٢,١	٢,١	٢,١	٢,١	٢,١	٢,٠	٢,٠
رفع سن زواج البنات إلى ١٨ عاماً									
١٩١	٩٥,٥	١٧١	٨٥,٥	٦٦	٨٩,٤	٢٧٢	٩٧,١	٧٠٠	٨٩,٩
٥	٢,٥	٨	٤,٠	٢	٣,٣	٤	١,٤	١٩	٣,٩
٤	٢,٠	٢١	١٠,٥	١٢	٧,٣	٤	١,٤	٤١	٦,٢
٢,٩	٢,٩	٢,٨	٢,٨	٢,٨	٢,٨	٣	٣	٢,٨	٢,٨
اشتراط توقيع الكشف الطبي للمقبلين على الزواج وإلا بطل العقد									
١٨٨	٩٤,٠	١٨٩	٩٤,٥	٦٦	٩٣,٦	١٤٢	٥٠,٧	٥٨٥	٧٨,٠
٥	٢,٥	٣	١,٥	٦	٢,٣	١٧	٦,١	٣١	٥,٤
٧	٣,٥	٨	٤,٠	٨	٤,٢	١٢١	٤٣,٢	١٤٤	١٦,٥
٢,٩	٢,٩	٢,٩	٢,٩	٢,٩	٢,٩	٢,١	٢,١	٢,٦	٢,٦
حق الطفل بالتقدم بالشكوى في حين تعرضه للعنف والإيذاء من جانب والديه أو ولي أمره									
٥	٢,٥	٦٩	٣٤,٥	١٥	٢٠,٤	٥١	١٨,٢	١٤٠	١٦,٩
١	٥,٠	١٧	٨,٥	٠,٠	٤,٧	٥	١,٨	٢٣	٥,٢
١٩٤	٩٧,٠	١١٤	٥٧,٠	٦٥	٧٤,٩	٢٢٤	٨٠,٠	٥٩٧	٧٧,٩
١,١	١,١	١,٨	١,٨	١,٥	١,٥	١,٤	١,٤	١,٤	١,٤
٢٠٠	١٠٠,٠	٢٠٠	١٠٠,٠	٨٠	١٠٠,٠	٢٨٠	١٠٠,٠	٧٦٠	١٠٠,٠
الإجمالي									



٥-٤ الاتجاهات العامة للأسر والفتيات حول زواج الأطفال

يعرض جدول ٥-٧ الاتجاهات المختلفة للأسر حول زواج الأطفال، وتم توجيه مجموعة من العبارات التي تخص زواج الأطفال لقياس مدى موافقة الأسر على هذه العبارات على مقياس من ٣ درجات (٣ موافق، ١ معارض) وكلما ارتفع متوسط الدرجة كلما زادت الموافقة على العبارة.

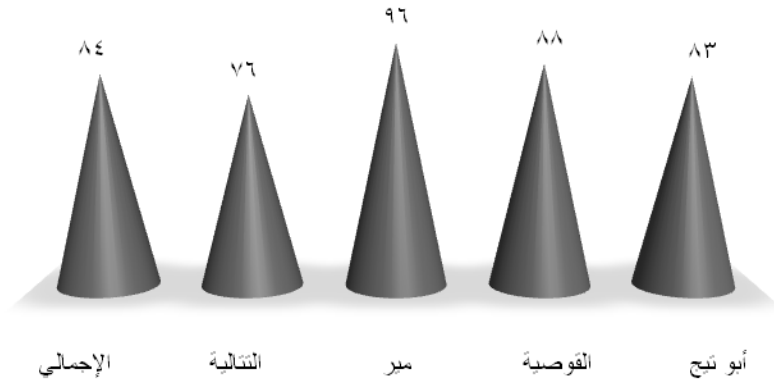
بالنسبة "للزواج قبل ١٨ سنة له فائدة لأنه يحصن الشاب ويحفظ للفتاة عفتها وشرفها"، بصفة عامة حوالي نصف المستجيبين معارضين لذلك في مقابل ٣٧% موافقين على هذه العبارة. وحسب محل الإقامة وجد أن ٤٥% من المستجيبين بقرية مير موافقون على ذلك في حين أن ٧٨% من المستجيبين بمركز أبو تيج معارضون. وبالنسبة "لوجوب تأجيل الزواج حتي تكمل الفتاة تعليمها"، بصفة عامة وجد أن ٨٣% من المستجيبين موافقون على ذلك بينما ٩% فقط معارضون. وبحسب محل الإقامة لم تكن هناك تباينات ملحوظة بين الأماكن المختلفة. وبالنسبة "زواج الفتاة قبل ١٨ سنة يحرمها من التعليم والعمل"، عموماً ٧٩% من المستجيبين موافقون على هذه العبارة في مقابل ١١% معارضون. وأيضاً بالنظر للاختلافات حسب محل الإقامة لم تكن هناك اختلافات واضحة بين المستجيبين وفقاً لمحل إقامتهم. وبالنسبة "الزواج المبكر يساعد على إنجاب أطفال أقوياء جسدياً وفكرياً"، بصفة عامة أكثر من نصف المستجيبين معارضون ذلك، وحوالي ربع من المستجيبين موافقون. ولم تكن هناك اختلافات واضحة بين أماكن الإقامة المختلفة. بالنسبة لعبارة أن "البنات لهم الحق في التعليم مثل الأولاد"، بصفة عامة حوالي ٨٤% موافقون على ذلك في حين عارض العبارة ٦% من المستجيبين.

جدول ٥-٧ الاتجاهات العامة للأسر نحو زواج الأطفال

التوزيع النسبي للأسر حسب رأيها في بعض العبارات المتعلقة بزواج الأطفال ومتوسط الدرجة لهذا الرأي حسب محل الإقامة، دراسة زواج الأطفال ٢٠١٠.

قرية التتالية		قرية مير		مركز القوصية		مركز أبو نيج		إجمالي محافظة	
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
الزواج قبل ١٨ سنة له فائدة لانه يحصن									
الشباب ويحفظ للفتاة عفتها وشرفها									
٧٩	٣٩,٥	٨٩	٤٤,٥	٣٠	٤٢,٠	٥٢	١٨,٦	٢٥٠	٣٦,٧
٣٤	١٧,٠	٣٢	١٦,٠	١٥	١٦,٦	٩	٣,٢	٩٠	١٣,٤
٨٧	٤٣,٥	٧٩	٣٩,٥	٣٥	٤١,٤	٢١٩	٧٨,٢	٤٢٠	٤٩,٩
٣		٣,٢		٣,١		٢,١		٢,٩	
يجب تأجيل الجواز لحد ما تخلص الفتاة تعليمها									
١٥٩	٧٩,٥	١٧٧	٨٨,٥	٦٨	٨٤,٦	٢٤٦	٨٧,٩	٦٥٠	٨٣,٣
٣٠	١٥,٠	٧	٣,٥	٣	٨,٣	٢٢	٧,٩	٦٢	٨,١
١١	٥,٥	١٦	٨,٠	٩	٧,٢	١٢	٤,٣	٤٨	٨,٦
٤,٢		٤,٥		٤,٤		٤		٤,٢	
زواج الفتاة قبل ١٨ سنة يحرمها من التعليم والعمل									
١٥١	٧٥,٥	١٧٤	٨٧,٠	٦٤	٨١,٨	٢١٢	٧٥,٧	٦٠١	٧٩,٣
٣٠	١٥,٠	٩	٤,٥	٢	٨,٧	٣٤	١٢,١	٧٥	٩,٦
١٩	٩,٥	١٧	٨,٥	١٤	٩,٥	٣٤	١٢,١	٨٤	١١,١
٤,١		٤,٤		٤,٣		٣,٩		٤,١	
الزواج المبكر يساعد على انتاج أطفال أقوى									
جسدياً وفكرياً									
٦٠	٣٠,٠	٥٣	٢٧,٣	١٢	١٧,٩	٥٠	٢٣,٠	١٧٥	٢٤,٢
٤٨	٢٤,٠	٥٤	٢٦,٥	٣٢	٨,٢	٢٣	٢٢,٩	١٥٧	٢٢,٣
٩٢	٤٦,٠	٩٣	٤٦,٢	٣٦	٧٣,٩	٢٠٧	٥٤,١	٤٢٨	٥٣,٥
٢,٧		٢,٩		٢,٨		٢,١		٢,٦	
للبنات الحق في التعليم كالأولاد									
١٥٢	٧٦,٠	١٩٢	٩٦,٠	٤٢٠	٨٧,٥	٢٣٣	٨٣,٢	٩٠٧	٨٤
٤٤	٢٢,٠	٥	٢,٥	٥١	١٠,٦	٢٢	٧,٩	١١٠	١٠,٢
٤	٢,٠	٣	١,٥	٩	١,٩	٢٥	٨,٩	٦٣	٥,٨
٤,٢		٤,٨		٤,٥		٣,٩		٤,٢	
٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٨٠	١٠٠	٢٨٠	١٠٠	٧٦٠	١٠٠
الإجمالي									

شكل ٥-٢
الموافقة على حق البنات في التعليم مثل الأولاد



تم خلال دراسة زواج الأطفال جمع بيانات لمعرفة آراء الفتيات حول زواج الأطفال وتم توجيه مجموعة من العبارات لقياس مدى موافقة الفتيات على هذه العبارات على مقياس من ٥ درجات (٣ موافق بشده، ١ معارض بشده) وكلما ارتفع متوسط الدرجة كلما زادت الموافقة على العبارة.

ويبين جدول ٥-٨ ب أن ٣٧% من الفتيات وافقن على أن الزواج قبل ١٨ سنة له فائدة لأنه يحصن الشاب ويحفظ للفتاة عفتها وذلك بمتوسط درجة تقرب من ٣. بينما وافقت غالبية الفتيات على أنه يجب تأجيل الجواز لحد ما تخلص الفتاة تعليمها بمتوسط درجة ٤,٢. وتشير النتائج أيضاً إلى ارتفاع نسبة الموافقة على أن زواج الفتاة قبل ١٨ سنة يحرمها من التعليم والعمل وكذلك الزواج المبكر يساعد على إنجاب أطفال أقوى جسدياً وفكرياً (٧٩% و ٨٤% على الترتيب).

تم سؤال المستجيبين عن فوائد زواج الأطفال، ويوضح جدول ٥-٩ وشكل ٥-٣ أن حوالي ٦٠% من المستجيبين يرون عدم وجود فوائد لزواج الأطفال بينما أشار ربع

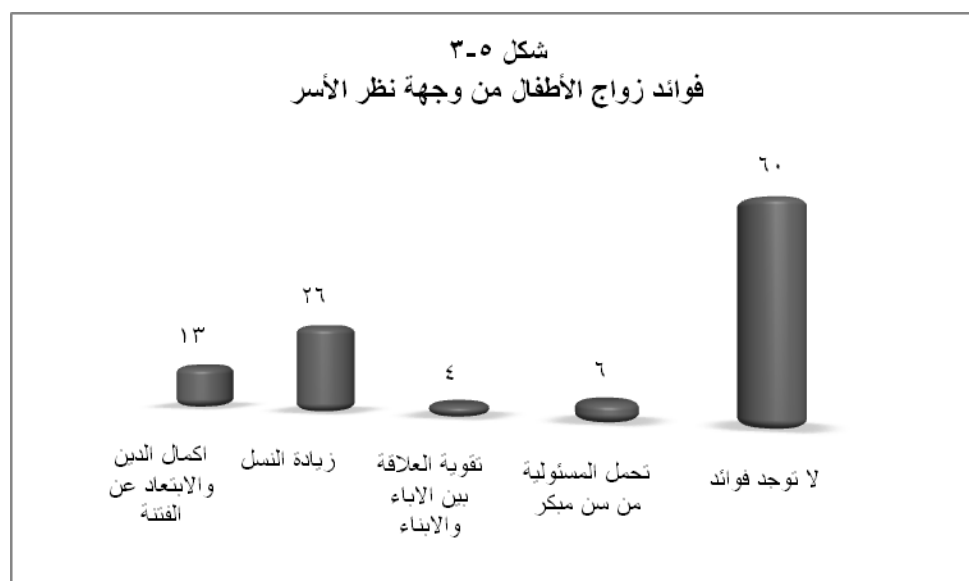
جدول ٥-٨ الاتجاهات العامة للفتيات نحو زواج الأطفال

التوزيع النسبي للفتيات اللاتي سبق لهن الزواج قبل بلوغ ١٨ سنة حسب رأيهن في بعض العبارات المتعلقة بزواج الأطفال ومتوسط الدرجة لهذا الرأي، حسب محل الإقامة، دراسة زواج الأطفال ٢٠١٠.

إجمالي محافظة			
العدد	النسبة		
الزواج قبل ١٨ سنة له فائدة لانه يحصن الشاب ويحفظ للفتاة			
عفتها وشرفها			
٤٢٠	٣٦,٧	موافق	
٩٠	١٣,٤	محايد	
٢٥٠	٤٩,٩	معارض	
٢,٩		متوسط الدرجة	
يجب تأجيل الجواز لحد ما تخلص الفتاة تعليمها			
٤٨	٨٣,٣	موافق	
٦٢	٨,١	محايد	
٦٥٠	٨,٦	معارض	
٤,٢		متوسط الدرجة	
زواج الفتاة قبل ١٨ سنة يحرمها من التعليم والعمل			
٨٤	٧٨,٥	موافق	
٧٥	٩,٣	محايد	
٦٠١	١٢,٢	معارض	
٤,١		متوسط الدرجة	
الزواج المبكر يساعد على إنجاب أطفال أقوى جسدياً وفكرياً			
٤٢٨	٨٤,٠	موافق	
١٥٧	١٠,٢	محايد	
١٧٥	٥,٨	معارض	
٢,٦		متوسط الدرجة	
٧٦٠	١٠٠,٠	إجمالي محافظة أسبوط	

المستجيبين أن من فوائد زواج الأطفال زيادة النسل (يخلفوا بدري/ العزوه). وبالنظر للاختلافات حسب محل الإقامة فقد لوحظ أن نسبة المستجيبين الذين ذكروا إكمال الدين الابتعاد عن الفتنة في قرية التتالية حوالي خمسة أضعاف النسبة بقرية مير وأكثر من ثلاثة أضعاف النسبة بمركز أبو تيج. وكذلك نجد أن نسبة المستجيبين الذين ذكروا تحمل المسؤولية من سن مبكر بقرية مير ما يقرب من ٧ أضعافها بقرية التتالية. كما يبين الجدول زيادة نسبة المستجيبين الذين أشاروا إلى عدم وجود فائدة للزواج المبكر بمركز أبو تيج (٧٦%) مقارنةً بـ ٤٥% بقرية التتالية

جدول ٩-٥ فوائد زواج الأطفال من وجهة نظر الأسر					
نسبة الأسر التي ذكرت فوائد زواج الأطفال من وجهة نظرهم، حسب محل الإقامة، دراسة زواج الأطفال ٢٠١٠.					
فوائد زواج الأطفال	قرية التتالية	قرية مير	مركز القوصية	مركز أبو تيج	إجمالي محافظة أسيوط
إكمال الدين الابتعاد عن الفتنة	١٩,٥	٣,٥	١١,٢	٦,١	١٣,٣
زيادة النسل (يخلفوا بدري/العزوة)	٣٥,٥	٢٤,٠	٢٩,٤	١٦,٨	٢٥,٦
تقوية العلاقة بين الآباء والأبناء	٨,٥	٥,٥	٦,٥	١,١	٤,٤
تحمل المسؤولية من سن مبكر	١,٥	١١,٠	٦,٧	١,٨	٦,٠
أخرى	٠,٠	٠,٥	٠,٣	٠,٠	٠,٢
لا توجد فوائد	٤٥,٠	٧٠,٠	٥٨,٦	٧٦,١	٦٠,٤
إجمالي عدد الأسر	٢٠٠	٢٠٠	٤٨٠	٢٨٠	١٠٨٠



يبين جدول ١٠-٥ وجهة نظر الأسر في الأضرار التي تحدث كنتيجة لزواج الأطفال. بوجه عام، أشار أكثر من نصف الأسر إلى سوء الحالة الصحية للأمهات كأهم ضرر لزواج الأطفال، كما أشار أكثر من ثلث الأسر إلى الطلاق المبكر أو التفكك الأسري وزيادة المشاكل الأسرية والعنف الأسري كثنائي أهم ضرر لزواج الأطفال. ويظهر الجدول بعض التفاوتات في وجهة نظر الأسر لأضرار زواج الأطفال بين المناطق محل الدراسة، حيث يظهر الجدول أن الأسر بقرية مير أكثر وعياً من الأسر بقرية التتالية إلى أن سوء الحالة الصحية للأمهات تعتبر من أهم أضرار زواج الأطفال (٦١% مقابل ٤٠% على التوالي)، كما يظهر الجدول

أيضاً أن الأسر بقرية مير أكثر وعياً من الأسر بقرية التتالية إلى أن زواج الأطفال يؤدي إلى زيادة المشاكل الأسرية والعنف الأسري (٤٧% مقابل ٢٨% على التوالي).

جدول ١٠-٥ أضرار زواج الأطفال من وجهة نظر الأسر					
نسبة الأسر التي ذكرت أضرار زواج الأطفال من وجهة نظرهم، حسب محل الإقامة، دراسة زواج الأطفال ٢٠١٠.					
أضرار زواج الأطفال	قرية التتالية	قرية مير	مركز القوصية	مركز أبو تيج	إجمالي محافظة أسيوط
الطلاق المبكر أو التفكك الأسري	٤٤,٠	٤٤,٠	٤٢,٧	٤٢,٤	٣٨,٧
انتشار الفقر والامية	٢٦,٥	٣,٠	١٣,٩	١٤,٠	١٣
انتهاك لحقوق الأم	١٧	٣,٠	٩,٠	١٠,٤	١٠
انتهاك لحقوق الطفل	٦,٠	١,٠	٣,٥	٦,١	٤,٤
سوء الحالة الصحية للأمهات	٤٠,٠	٦١,٠	٥١,٠	٥٥,٨	٥١,١
زيادة وفيات الأطفال	٣,٥	٤,٠	٣,٦	٧,٦	٥
ولادة أطفال بتشوهات خلقية أو جسدية	٧,٠	١,٥	٣,٨	١٢,٩	٧,٢
زيادة المشاكل الأسرية والعنف الأسري	٢٧,٥	٤٧	٣٧,٣	٤٠,٦	٣٥,٩
أخرى	٠,٥	١,٠	٠,٧	١,١	٠,٥
لا توجد أضرار	٥,٥	١٣,٥	١٠,٥	١٢,٦	١٤,٤
الإجمالي	٢٠٠	٢٠٠	٤٨٠	٢٨٠	١٠٨٠

ولمعرفة آراء الفتيات في آثار الزواج المبكر تم توجيهه مجموعة من العبارات إلى الفتيات لقياس مدى موافقة الفتيات على هذه العبارات على مقياس من ٣ درجات (٣ موافق، ١ معارض) وكلما ارتفع متوسط الدرجة كلما زادت الموافقة على العبارة.

ويوضح جدول ١١-٥ أن ٤٦% من الفتيات يرون أن الزواج المبكر يؤدي إلى تقوية الروابط الأسرية (بمتوسط درجة ٢,٢)، كم أشار ٦٦% من الفتيات إلى أن الزواج المبكر يؤدي إلى حرمان الأم من التعليم والعمل (بمتوسط درجة ٢,٦)، كما أظهر الجدول أن ٧٠% من الفتيات أشاروا إلى أن الزواج المبكر يؤدي إلى زيادة عدد الأطفال في الأسرة (بمتوسط درجة ٢,٥) على الرغم من هذا ٢٢% فقط من الفتيات ترى أن الزواج المبكر يؤدي إلى زيادة عدد وفيات الأطفال (بمتوسط درجة ١,٨) وأيضاً ١٨% فقط من الفتيات ترى أن الزواج المبكر يؤدي إلى زيادة عدد وفيات الأمهات (بمتوسط درجة ١,٦). بالإضافة إلى ذلك فإن حوالي نصف الفتيات كانوا معارضين لفكرة أن الزواج المبكر يؤدي إلى زيادة العنف داخل الأسرة.

جدول ١١-٥ رأي الفتيات في زواج الأطفال

التوزيع النسبي للفتيات وفقاً لرايهم في بعض العبارات المتعلقة بآثار الزواج المبكر، دراسة زواج الأطفال ٢٠١٠.

إجمالي محافظة أسيوط	آثار الزواج المبكر
	الزواج المبكر يؤدي إلى تقوية الروابط الأسرية
٤٥,٧	موافقة
٢٧,٠	محايدة
٢٧,٤	معارضة
٢,٢	متوسط الدرجة
	الزواج المبكر يؤدي إلى زيادة عدد الأطفال في الأسرة
٧٠,٤	موافقة
١٣,٩	محايدة
١٥,٧	معارضة
٢,٥	متوسط الدرجة
	الزواج المبكر يؤدي إلى زيادة عدد وفيات الأطفال
٢١,٦	موافقة
٣١,٩	محايدة
٤٦,٤	معارضة
١,٨	متوسط الدرجة
	الزواج المبكر يؤدي إلى مساعدة الزوجين في بناء مستقبلهم
٥٥,٥	موافقة
٣٢,٢	محايدة
١٢,٣	معارضة
٢,٤	متوسط الدرجة
	الزواج المبكر يؤدي إلى زيادة عدد وفيات الامهات
١٧,٩	موافقة
٢٧,٣	محايدة
٥٥,١	معارضة
١,٦	متوسط الدرجة
	الزواج المبكر يؤدي إلى حرمان الأم من التعليم والعمل
٦٦,٢	موافقة
٢٣,١	محايدة
١٠,٧	معارضة
٢,٦	متوسط الدرجة
	الزواج المبكر يؤدي إلى تقليل حالات الطلاق
١١,٤	موافقة
٣٦,٦	محايدة
٥٢,٢	معارضة
١,٦	متوسط الدرجة
	الزواج المبكر يؤدي إلى زيادة العنف داخل الأسرة
١٨,٢	موافقة
٣٧,٠	محايدة
٤٤,٨	معارضة
١,٧	متوسط الدرجة
١٠٠,٠	إجمالي محافظة أسيوط

يعرض هذا الفصل الدور الذي تقوم به الحكومة والجمعيات الأهلية في محافظة أسيوط تجاه زواج الأطفال ومدى فاعلية هذا الدور، كما يعرض احتياجات الفتيات اللاتي سبق لهن الزواج قبل بلوغ ١٨ سنة والأمهات صغيرات السن. وفي النهاية يناقش هذا الفصل أشكال التوعية التي يجب أن تُقدم للحد من زواج الأطفال ومراكز الثقة التي يثق بها الأهالي في محافظة أسيوط لتكون مصدراً لهذه التوعية.

وفي هذا الإطار ذكرت جميع الفتيات اللاتي سبق لهن الزواج قبل بلوغ ١٨ سنة أنه لا توجد جهات حكومية أو جمعيات أهلية تقدم مساعدات للأمهات صغيرات السن باستثناء ٣ فتيات من قرية التتالية ٢ منهم ذكرنا أن هناك جهات حكومية بالقرية، وواحدة ذكرت أن هناك جمعيات أهلية، والثلاثة ذكرن أن هذه الجهات تقدم مساعدات مادية فقط.

٦-١ الحاجة لمساعدات الحكومة والجمعيات الأهلية

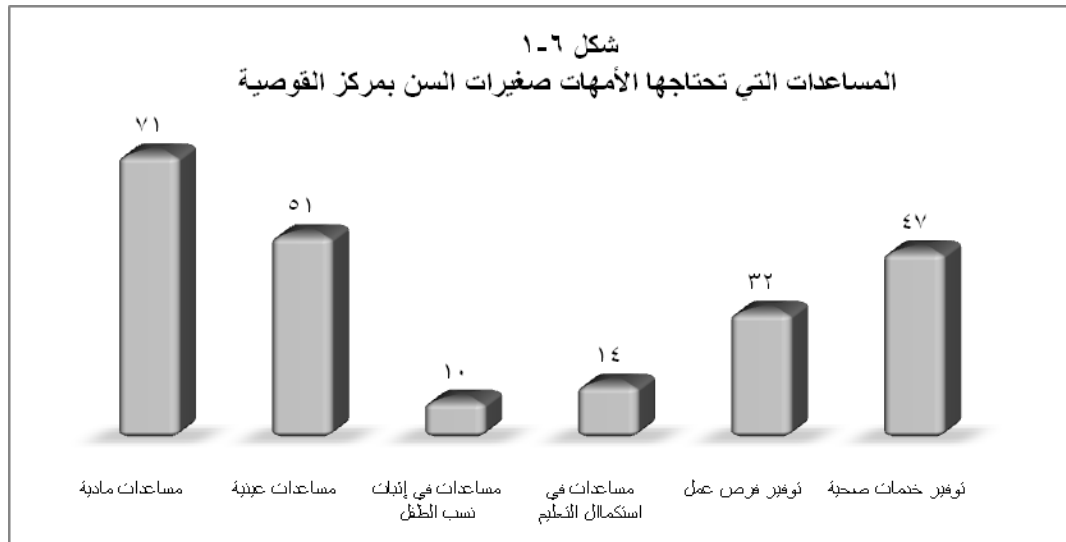
يوضح جدول ٦-١ مدى الحاجة للمساعدات الحكومية والجمعيات الأهلية للأمهات صغيرات السن بمحافظة أسيوط، وما هي المساعدات الضرورية التي تحتاجها الأمهات صغيرات السن. فوفقاً للحالة التعليمية نجد أن حوالي ٦٧% من الفتيات اللاتي لم يتمن المرحلة الابتدائية ذكرن أن هناك حاجة لجهات الحكومية أو جمعيات الأهلية لتقديم مساعدات للأمهات صغيرات السن بالقرية. اتفقت نسبة كبيرة أيضاً من الفتيات اللاتي لم يسبق لهن الزواج قبل ١٨ سنة على هذا الأمر.

نجد أن هذه النتائج تتفق تماماً مع نتائج الدراسة الكيفية، حيث ذكرت غالبية المشاركات المتزوجات أقل من ١٨ سنه أنهن بحاجة إلى توفير الخدمات الصحية المتكاملة بالوحدات الصحية بالقرية، حيث يقتصر دور الوحدات الصحية على توفير التطعيمات ووسائل تنظيم الحمل ولا توجد الخدمات الصحية اللازمة للولادة الآمنة بالإضافة إلى عدم توافر أطباء في مختلف التخصصات.

ذكرت طفلة متزوجة من قرية بالوط :

" الوحدة الصحية مفهائش أي حاجة يعني لو حد تعب بليل يروح الوحدة ميلاقيش حد "

ذكر ٨٤% من الفتيات بقرية التتالية أن الأمهات صغيرات السن بالقرية بحاجة لمساعدات الجهات الحكومية والجمعيات الأهلية، في حين قلت هذه النسبة في قرية مير ٢١%.



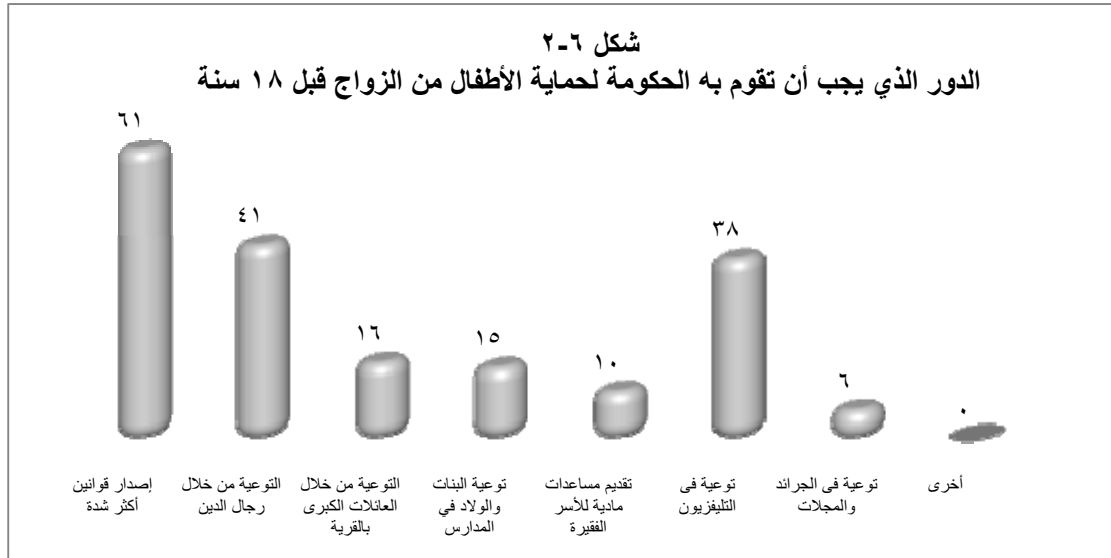
وبالنظر إلى نوعية المساعدات التي ذكرتها الفتيات (شكل ١-٦) لافند أن أكثر من نصف الفتيات اللاتي لم يسبق لهن الذهاب للمدرسة ذكرن أن الأمهات صغيرات السن بقراهم بحاجة لمساعدات مادية وعينية وكذلك توفير الخدمات الصحية (٦٥%، ٥٣%، ٥٨% على الترتيب). وبالنظر لمحل الإقامة وجد أن حوالي ٦٣% من الفتيات في قرية التتالية ذكرن أن الأمهات صغيرات السن في التتالية بحاجة لتقديم المساعدات المادية، و٥٦% ذكرن أنهن بحاجة للمساعدات العينية، وذكرت نفس النسبة أنهن بحاجة لتوفير الخدمات الصحية. وعلى مستوى مركز القوصية نجد ٧١% من الفتيات ذكرن أن الأمهات صغيرات السن بحاجة للمساعدات المادية.

جدول ١-٦ الحاجة لمساعدات للحكومة والجمعيات الأهلية									
نسبة الفتيات اللاتي ذكرن أن القرية بحاجة لجهات حكومية وجمعيات خيرية لمساعدة للأمهات صغيرات السن، ومن بين تلك النسبة نسبة اللاتي ذكرن أنواع المساعدات التي تحتاجها القرية، حسب الخصائص الخلفية، دراسة زواج الأطفال ٢٠١٠.									
الخصائص الخلفية	نسبة الفتيات اللاتي ذكرن أن هناك حاجة لجهات حكومية أو جمعيات أهلية	مساعدات مادية	مساعدات عينية	مساعدات في إثبات نسب الطفل	مساعدات في التعليم	توفير فرص عمل	توفير خدمات صحية	إجمالي عدد الفتيات	إجمالي عدد الفتيات
الحالة التعليمية									
لم يسبق لها الذهاب للمدرسة	٥٢,٧	٦٥,٠	٥٣,٤	٠,٠	١١,٧	٣٧,٤	٥٨,٣	٩	٠,٠
لم تتم المرحلة الابتدائية	٦٦,٧	١٠٠,٠	٥٠,٠	٠,٠	٠,٠	٥٠,٠	٥٠,٠	٢	٠,٠
أتمت المرحلة الابتدائية/ بعض الثانوي	٣٣,٤	٧٨,٠	٤٨,١	٢٥,٢	٢٤,٣	٣٥,٨	٣٥,٨	١٠	٠,٠
أتمت المرحلة الثانوية فأعلى	٢٩,٣	٤٣,٤	٤٣,٤	٠,٠	٢١,٧	٢١,٧	٥٦,٦	٥	٢١,٧
محل الإقامة									
قرية التتالية	٨٤,٢	٦٢,٥	٥٦,٣	٦,٣	١٢,٥	٣١,٣	٥٦,٣	١٦	٦,٣
قرية مير	٢٠,٨	١٠٠,٠	٤٠,٥	٢٠,٠	٢٠,٠	٤٠,٠	٢٠,٠	٥	٠,٠
مركز القوصية	٤٥,٨	٧١,٣	٥١,٢	٩,٦	١٣,٩	٣٢,٢	٤٧,٠	٢٣	٤,٣
مركز أبو تيج	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠	٠,٠
مؤشر الثروة									
أدنى مستوى	٦٨,٠	٧١,٤	٤٢,٩	٠,٠	١٤,٣	١٤,٣	٤٢,٩	٨	٠,٠
المستوى الثاني	٣٣,٨	٦٦,٧	١٠٠,٠	٣٣,٣	٠,٠	٦٦,٧	٣٣,٣	٣	٠,٠
المستوى الأوسط	٢٩,٢	٥٣,٤	٥٣,٤	٠,٠	٢٢,٣	١٠٠,٠	٧٠,٨	٥	٠,٠
المستوى الرابع	٣٦,٠	٩٠,٨	٣٩,١	١٨,٣	٠,٠	١٨,٣	٥٧,٨	٧	٠,٠
أعلى مستوى	٢٩,٢	٣٧,٦	٣١,٢	٠,٠	٦٨,٨	٠,٠	٣١,٢	٤	٣١,٢
إجمالي محافظة أسبوط	٢٦	١٨	١٣	٢	٥	٩	١٣	٢٦	١

٢-٦ دور الحكومة في حماية الأطفال من الزواج

يوضح جدول ٢-٦ وشكل ٢-٦ الدور الذي يجب أن تقوم به الحكومة لحماية الأطفال من ظاهرة الزواج دون الـ ١٨ سنة من وجهة نظر الأسر. فبصفة عامة اتجهت معظم الإجابات نحو ضرورة إصدار قوانين أكثر شدة وصرامة حيث ذكرت حوالي ٦١% من الأسر ذلك، في حين طالبت بقية الاتجاهات بضرورة توفير التوعية بكافة صورها حيث ذكر حوالي ٤١% أن الحكومة يجب أن تقدم التوعية من خلال رجال الدين، وأشار ٣٨% أن الحكومة يجب أن تقدم حملات التوعية لحماية الأطفال من خلال التلفزيون، ١٦% ذكروا أن التوعية يجب أن تقدم من خلال العائلات الكبرى، ١٥% من ذكروا أن الحكومة يجب أن تقدم التوعية بأضرار زواج الأطفال للبنات والأولاد في المدارس . وبالنظر لمحل الإقامة كان هناك تباينات واضحة بين المراكز والقرى، فنجد ٢٨% من الأسر في مركز أبو تيج ذكروا أهمية توعية البنات والأولاد في المدارس مقارنة مع ١١% من الأسر بمركز القوصية. في حين نجد ١٥% فقط من الأسر في قرية مير ذكروا أهمية دور الجرائد والمجلات في التوعية مقارنة مع أقل من ١% من الأسر في قرية التتالية.

جدول ٢-٦ دور الحكومة لحماية الأطفال من الزواج قبل ١٨ سنة من وجهة نظر الأسر									
نسبة الأسر حسب ما ذكروه من دور الحكومة لحماية الأطفال من الزواج قبل ١٨ سنة، حسب محل الإقامة، دراسة زواج الأطفال ٢٠١٠.									
قرية التتالية		قرية مير		مركز القوصية		مركز أبو تيج		إجمالي محافظة أسبوط	
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
١٣٤	٦٧,٠	١٢٢	٦١,٠	٢٩٥	٦١,٤	١٨٢	٦٥,٠	٦٥٦	٦٠,٧
٩٨	٤٩,٠	٨٢	٤١,٠	٢١٢	٤٤,١	٩٦	٣٤,٣	٤٤٠	٤٠,٧
٢٩	١٤,٥	٢٥	١٢,٥	٦٤	١٣,٤	٦٧	٢٣,٩	١٧٤	١٦,١
٢٧	١٣,٥	١٨	٩,٠	٥٤	١١,١	٧٨	٢٧,٩	١٦٦	١٥,٤
٤١	٢٠,٥	٥	٢,٥	٥١	١٠,٦	٣١	١١,١	١١٠	١٠,٢
٧١	٣٥,٥	١٠٩	٥٤,٥	٢١٦	٤٥,٠	٩٤	٣٣,٦	٤٠٨	٣٧,٨
١	٠,٥	٢٩	١٤,٥	٣٨	٧,٩	٩	٣,٢	٦٠	٥,٥
٠	٠,٠	١	٠,٥	٢	٠,٤	٠	٠,٠	٢	٠,٢
٧	٣,٥	٣	١,٥	١٣	٢,٧	٣١	١١,١	٩٢	٨,٥
إصدار قوانين أكثر شدة									
التوعية من خلال رجال الدين									
التوعية من خلال العائلات الكبرى بالقرية									
توعية البنات والولاد في المدارس									
تقديم مساعدات مادية للأسر الفقيرة									
توعية في التلفزيون									
توعية في الجرائد والمجلات									
أخرى									
تشجع زواج الأطفال									



وعن دور الحكومة في حماية الأطفال من الزواج من وجهة نظر الفتيات فكما تُشير نتائج جدول ٦-٣ أعلى نسبة من الفتيات اتفقت مع الأسر في أن الحكومة يجب أن تقوم بإصدار قوانين أكثر شدة (٦١%). بينما ذكرت ٣٩% منهن أن الحكومة يجب أن تقدم حملات توعية من خلال التليفزيون و٣٨% ذكرن أنها يجب أن تقدم التوعية من خلال رجال الدين. في حين أشارت حوالي ٨% فقط من الفتيات أنه يجب أن تقدم التوعية في الجرائد والمجلات.

جدول ٦-٣ دور الحكومة لحماية الأطفال من الزواج قبل ١٨ سنة من وجهة نظر الفتيات	
نسبة الفتيات حسب ما ذكروه من دور الحكومة لحماية الأطفال من الزواج قبل ١٨ سنة، دراسة زواج الأطفال ٢٠١٠.	
دور الحكومة لحماية الأطفال من الزواج	إجمالي محافظة أسيوط
إصدار قوانين أكثر شدة	٦٠,٨
التوعية من خلال رجال الدين	٣٨,١
التوعية من خلال العائلات الكبرى بالقرية	١٤,٧
توعية البنات والولاد في المدارس	١٢,٨
تقديم مساعدات مادية للأسر الفقيرة	٩,٧
توعية في التليفزيون	٣٨,٧
توعية في الجرائد والمجلات	٧,٧
أخرى	٠,٥
الإجمالي	٦٩

هذا ما تم ذكره بالفعل في المناقشات الجماعية مع الفتيات المتزوجات أقل من ١٨ سنة فيما يتعلق بكيفية مواجهة ظاهرة زواج الأطفال، حيث ذكرت غالبية المشاركات "ضرورة إصدار قوانين رادعة يعاقب فيها الأب، الزوج، والمأذون في حالة الرغبة في تزويج الفتاة أقل من ١٨ سنة".

٦-٣ دور الجمعيات الأهلية في مواجهة زواج الأطفال

تم سؤال المستجيبين عن دور الجمعيات الأهلية في مواجهه زواج الأطفال، ويوضح الجدول أن غالبية المستجيبين (٨٦%) ذكروا أن دور الجمعيات الأهلية يتمثل في توعية المواطنين بأضرار زواج الأطفال، بينما ذكر ٣١% المستجيبين توعية المواطنين بحقوق الأمهات وقد أشار حوالي ٥% فقط أنه يجب تقديم مساعدات للمتضررين من زواج الأطفال. وقد لوحظ وجود بعض التباينات حسب محل الإقامة حيث كانت نسبة الذين ذكروا توعية المواطنين بأضرار زواج الأطفال في قرية مير ٩٦% مقارنة ب ٧٦% بقرية التتالية، وقد بلغت نسبة الذين ذكروا توعية المواطنين بحقوق الأمهات بمركز أبو تيج حوالي ضعف النسبة بقرية مير.

جدول ٦-٤ دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهرة زواج الأطفال					
نسبة الأسر التي ذكرت دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهرة زواج الأطفال، حسب محل الإقامة، دراسة زواج الأطفال ٢٠١٠.					
دور الجمعيات الأهلية في مواجهة زواج الأطفال	قرية التتالية	قرية مير	مركز القوصية	مركز أبو تيج	إجمالي محافظة أسيوط
توعية المواطنين بأضرار زواج الأطفال	٧٦,٢	٩٥,٩	٨٦,٩	٨٤,٣	٨٥,٧
توعية المواطنين بحقوق الامهات	٣١,١	٢٣,٤	٢٦,٢	٤٣,٨	٣١,١
توعية المواطنين بحقوق الاطفال	١٣,٥	٤,١	٨,٧	١٤,٥	١١,٢
تقديم مساعدات للمتضررين من زواج الأطفال	٦,٢	٥,١	٥,٨	٢,٠	٤,٦
أخرى	١,٠	٠,٠	٠,٤	٠,٨	٠,٧
الإجمالي	٢٠٠	٢٠٠	٤٨٠	٢٨٠	١٠٨٠

يقدم جدول ٦-٥ معلومات عن مدى ثقة المستجيبين في بعض الجهات الخاصة بتوعية المواطنين حول السن المناسب للزواج. وتشير النتائج إلى أن غالبية المستجيبين باستثناء (٩٥%) يتقنون في المساجد/الكنائس وذلك

بمتوسط درجة ٢.٩. بينما نقل الثقة في النوادي/ مراكز الشباب حيث تصل النسبة إلى ٣٨% بمتوسط درجة ٢. وكذلك يوضح الجدول زيادة الثقة بمكاتب الصحة حوالي ٨٧% بمتوسط درجة ٢.٨ بينما نقل بمكاتب الشؤون الاجتماعية والجمعيات الأهلية (٤٧% و ٤٠% على الترتيب بمتوسط درجة ٢.٢ و ٢.١ على الترتيب). وقد لوحظ وجود اختلافات حسب محل الإقامة حيث تبلغ نسبة الثقة بمكاتب الشؤون الاجتماعية بقرية التتالية أكثر من أربع أضعافها بقرية مير، وكذلك نسبة الثقة بالنوادي/مراكز الشباب، وبالجمعيات الأهلية بقرية التتالية أكثر من خمس أضعافها بقرية مير.

جدول ٥-٦ دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهرة زواج الأطفال									
التوزيع النسبي للأسر حسب درجة ثقتها في بعض الجهات كمصادر لتوعية المواطنين حول السن المناسب للزواج، حسب محل الإقامة، دراسة زواج الأطفال ٢٠١٠.									
إجمالي محافظة		قرية التتالية		قرية مير		مركز القوصية		مركز أبو تيج	
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
مكاتب الصحة									
وائق	١٨٢	٩١,٠	١٨٩	٩٤,٥	٤٤١	٩١,٩	٢٥٠	٨٩,٣	٩٣٩
محاييد	١٣	٦,٥	٤	٢,٠	١٩	٣,٩	٨	٢,٩	٤٤
غير وائق	٥	٢,٥	٧	٣,٥	٢٠	٤,٢	٢٢	٧,٩	٩٧
متوسط الدرجة	٢,٩		٢,٩		٢,٩		٢,٨		٢,٨
مكاتب الشؤون الاجتماعية									
وائق	١٤٩	٧٤,٥	٣٣	١٦,٥	٢٠٧	٤٣,١	١٤٦	٥٢,١	٥١٢
محاييد	٣٣	١٦,٥	٥٢	٢٦,٠	١٠٢	٢١,٢	٥٧	٢٠,٤	٢٣٥
غير وائق	١٨	٩,٠	١١٥	٥٧,٥	١٧١	٣٥,٦	٧٧	٢٧,٥	٣٣٣
متوسط الدرجة	٢,٧		١,٦		٢,١		٢,٢		٢,٢
النوادي/مراكز الشباب									
وائق	١٠٦	٥٣,٠	٢٠	١٠,٠	١٤٤	٣٠,٠	١٣٢	٤٧,١	٤١٤
محاييد	٤٩	٢٤,٥	٥٤	٢٧,٠	١٢٤	٢٥,٨	٥٢	١٨,٦	٢٥٧
غير وائق	٤٥	٢٢,٥	١٢٦	٦٣,٠	٢٢	٤٤,٢	٩٦	٣٤,٣	٤٠٩
متوسط الدرجة	٢,٣		١,٥		١,٩		٢,١		٢,٠
الجمعيات الأهلية									
وائق	١١٤	٥٧,٠	٢٠	١٠,٠	١٥٤	٣٢,١	١٣٢	٤٧,١	٤٣٤
محاييد	٦٤	٣٢,٠	٥١	٢٥,٥	١٣٤	٢٧,٩	٥٤	١٩,٣	٢٧٣
غير وائق	٢٢	١١,٠	١٢٩	٦٤,٥	١٩٢	٤٠,٠	٩٤	٣٣,٦	٣٧٣
متوسط الدرجة	٢,٥		١,٥		١,٩		٢,١		٢,١
المساجد/الكنائس									
وائق	١٩٣	٩٦,٥	١٩٤	٩٧,٠	٤٦٣	٩٦,٤	٢٦٤	٩٤,٣	١٠٢٢
محاييد	٧	٣,٥	٣	١,٥	١١	٢,٣	١٢	٤,٣	٤٠
غير وائق	٠	٠	٣	١,٥	٦	١,٣	٤	١,٤	١٩
متوسط الدرجة	٣,٠		٣,٠		٣,٠		٢,٩		٢,٩
الإجمالي									
	٢٠٠	١٠٠,٠	٢٠٠	١٠٠,٠	٤٨٠	١٠٠,٠	٢٨٠	١٠٠,٠	١٠٨٠

يوضح جدول ٦-٦ درجة ثقة الفتيات ببعض الجهات كمصادر لتوعية المواطنين حول السن المناسب للزواج. وكما يشير الجدول فإن أعلى متوسط درجة ثقة كان للمساجد/الكنائس (٢.٩) تلاها مكاتب الصحة (٢.٨)، في حين أقل متوسط لدرجة الثقة كان للجمعيات الأهلية (١.٩) يليها النوادي ومراكز الشباب (١.٨). مما قد يعطي مؤشر لضعف الدور المجتمعي للجمعيات الأهلية والنوادي ومركز الشباب في محافظة أسيوط مقارنة بدور الجهات الدينية ومكاتب الصحة.

جدول ٦-٦ مراكز الثقة لتوعية المواطنين حول السن المناسب للزواج	
من وجهة نظر الفتيات	
التوزيع النسبي للأسر حسب درجة ثقتها في بعض الجهات كمصادر لتوعية المواطنين حول السن المناسب للزواج، والتوزيع النسبي للفتيات اللاتي سبق لهن الزواج قبل بلوغ ١٨ سنة حسب درجة ثقتهم في بعض الجهات كمصادر لتوعية المواطنين حول السن المناسب للزواج، حسب محل الإقامة، دراسة زواج الأطفال ٢٠١٠.	
إجمالي محافظة أسيوط	
مكاتب الصحة	
وائق	٨٧,٢
محايد	٣,٢
غير وائق	٩,٦
متوسط الدرجة	٢.٨
مكاتب الشؤون الاجتماعية	
وائق	٤٠,٤
محايد	٢٠,٤
غير وائق	٣٩,١
متوسط الدرجة	٢.٠
النوادي/مراكز الشباب	
وائق	٣١,٤
محايد	١٩,٨
غير وائق	٤٨,٨
متوسط الدرجة	١.٨
الجمعيات الأهلية	
وائق	٣٠,٣
محايد	٢٥,١
غير وائق	٤٤,٦
متوسط الدرجة	١.٩
المساجد/الكنائس	
وائق	٩٣,٤
محايد	٦,٠
غير وائق	٠,٦
متوسط الدرجة	٢.٩
أخرى	
وائق	٢,٦
محايد	٣,٢
غير وائق	٩٤,٢
متوسط الدرجة	١.١
إجمالي محافظة أسيوط	٦٩

من خلال الفصول السابقة تم عرض أهم نتائج الدراسة الكمية لزواج الأطفال بمحافظة أسيوط، وللتعرف أكثر على آراء واتجاهات المواطنين حول زواج الأطفال تم إجراء مناقشات المجموعات البؤرية لعدد ٢٠ مجموعة من الرجال والنساء والفتيات اللاتي تزوجن قبل بلوغهن ١٨ سنة خلال الثلاث سنوات السابقة على الدراسة وكذلك مجموعات من الفتيات والشباب بين ١٢-١٨ سنة وسيتم عرض نتائج هذه الدراسة النوعية فى هذا الفصل

شملت الدراسة النوعية والتي أجريت باستخدام مناقشات المجموعات البؤرية فى قرى ومراكز لم يتم إجراء الاستبيان بها حتى يتم التعرف بشكل أكبر على الآراء والاتجاهات داخل قرى ومراكز محافظة أسيوط حول مدى إنتشار زواج الأطفال وأسبابه وعن صور هذا الزواج والمشكلات التى تواجه الأطفال بعد الزواج. تم التركيز على مركزي أبو تيج والقوصية بمحافظة أسيوط وتم اختيار القرى بطريقة عشوائية

وقد تم جمع البيانات فى هذه الدراسة من ٩ قرى من مركزين بمحافظة أسيوط. وقد تم عقد مناقشات جماعية كالتالى:

- ٤ مجموعات نقاش بؤرية مع الفتيات فى سن ١٢-١٨ سنة وتتراوح كل مجموعة ما بين ٨-١٠ فتيات فى قرى مركز القوصية ومركز أبو تيج بمحافظة أسيوط.
- ٤ مجموعات نقاش بؤرية مع الشباب فى سن ١٢-١٨ سنة وتتراوح كل مجموعة ما بين ٨-١٠ فتيات فى قرى مركز القوصية ومركز أبو تيج بمحافظة أسيوط.
- ٤ مجموعات نقاش بؤرية مع إناث قد تزوجن فى سن أقل من ١٨ سنة وتتراوح كل مجموعة ما بين ٨-١٠ إناث فى قرى مركز القوصية ومركز أبو تيج بمحافظة أسيوط .
- ٤ مجموعات نقاش بؤرية مع رجال (أولياء أمور) وتتراوح كل مجموعة ما بين ٨-١٠ رجال فى قرى مركز القوصية ومركز أبو تيج بمحافظة أسيوط .
- ٤ مجموعات نقاش بؤرية مع سيدات (أمهات) وتتراوح كل مجموعة ما بين ٨-١٠ سيدات فى قرى مركز القوصية ومركز أبو تيج بمحافظة أسيوط .

احتراماً لعادات وتقاليد المجتمع المصري فى أسيوط، فقد تم تصميم فرق المناقشات الجماعية لتتكون من فريقين لعقد مجموعات النقاش فى محافظة أسيوط بمركزي أبو تيج والقوصية، ويتكون كل فريق من مناقش ومسجل لإدارة وتسجيل مناقشات المجموعات البؤرية مع الشباب ومناقش أنثى ومسجلتين لإدارة وتسجيل مناقشات المجموعات البؤرية مع الفتيات، بالإضافة إلى اثنتين من أعضاء المجتمع وهم مكلفين غالباً من الذين يعملون فى الوحدة الصحية لمساعدة فريق العمل وهم رجل واحد وسيدة واحدة. استغرقت عملية جمع البيانات الكيفية ١٢ أيام لكل القرى التي أجريت فيها المناقشات الجماعية وخلال هذه الدراسة قد شارك ١٧٦ من أفراد المجتمع محل الدراسة ومنهم:

- ٧٣ فتاة وشباب فى العمر ١٢-١٨ سنة.
- ٣٣ فتيات تزوجن قبل بلوغهن ١٨ سنة.
- ٣٥ رجال (أولياء أمور).

• ٣٥ سيدات (أمهات).

استخدم الباحثون والباحثات دليل المناقشة الجماعية الذي تم إعداده سلفا بمعرفة خبراء مكتب الزناتى ومشاركوه ومناقشته مع القائمين على الدراسة من وزارة الدولة للأسرة والسكان. ويشتمل هذا الدليل النقاط التالية:

- انتشار زواج الأطفال.
- أسباب أنتشار زواج الأطفال.
- الكيفية التي يتم بها زواج الأطفال في ظل تعديل قانون الطفل .
- المعرفة بالأضرار التي يسببها زواج الأطفال.
- المعرفة بالسن المناسب لزواج الفتيات والشباب .
- معرفة المشاركين بقانون الطفل.
- كيفية توعية المواطنين بحقوق الطفل ومشاكل زواج الأطفال.

٧-١ انتشار زواج الأطفال وأسبابه

تم خلال المناقشات مع الرجال والسيدات مناقشة مدى انتشار زواج الأطفال وأسبابه فى القرى التابعة لمركزى أبو تيج والقوصية بمحافظة أسيوط . وذكر أغلب المشاركون أن الزواج المبكر منتشر في القرى بشكل كبير. في حين أن الأقلية ذكروا أن عدد الزيجات قد انخفض ولكن بشكل بسيط بعد تعديل بند قانون الطفل المتعلق برفع سن الزواج إلى ١٨ سنة.

ذكر رجل متعلم من قرية الحبالصة:

"جواز البنات عندنا هنا بيبدأ من ١٤ سنة ل فوق"

وعند سؤال الفتيات المشاركات فى المناقشات البورية أجمعن على أن زواج الأطفال (زواج البنات أقل من ١٨ سنة) منتشر بشكل كبير فى قرى مركز القوصية وأبو تيج بمحافظة أسيوط ، بل أن الزواج عادة يبدأ من سن ١٥ سنة بالنسبة للبنات وغالبية البنات فى هذه القرى تتزوج بين ١٥-١٦ سنة.

ذكرت فتاة من قرية الأنصار على انتشار زواج الأطفال فى قريتها:

"أيوه ده كتير كتير جوى"

وبالرغم من أن الفتيات كلهن يعلمن أن هناك قانون صدر من الدولة يحدد ١٨ سنة كحد أدنى لزواج الفتاة ، إلا أن كل الفتيات أجمعن على أن الكثير من الأهالى لا يلتزمون بهذا السن للزواج ويتحايلون عليه بالزواج العرفى المنتشر حاليا فى القرى.

ذكرت فتاة من قرية باكور:

"هما عملوا قرار من سن ١٨ سنة، بس اللي يجيلها عدلها وقلقانين عليها بيحوزوها،

بس القرار مش ماشى على كل الناس"

وأجمعت الفتيات أن على أن زواج الأطفال غير منتشر بين الشباب وهي تكون حالات نادرة فغالبا ما يتزوج الشاب بداية من سن ١٨ سنة وذلك نظرا للظروف المادية الصعبة

وهذا هو نفس رأى الشباب المشاركين فقد ذكر جميع الشباب أن زواج الأطفال موجود بالنسبة للفتيات ولكن بنسبة محدودة من وجهة نظرهم حيث أن الفتاة يتم خطوبتها فى سن ١٥ سنة وتزوج فى سن ١٧ سنة .
ذكر شاب من قرية دكران:

" ١٠% يتجاوزوا من ١٥ سنة "

كما أجمعوا على أن زواج الأطفال غير منتشر بالنسبة للذكور حيث أن متطلبات الزواج ، والمغالة فيها من وجهة نظرهم، تؤثر على قدرة الشباب على الزواج وبالتالي يتزوج الشباب فى سن كبير نسبيا إلا فى حالة أن يكون الشاب وحيدا أو من أسرة ميسورة الحال.
ذكر شاب من قرية دكران:

" الوحيد أبوه وأمه اللى معهوش أخوات تاتى بيتجوز بدرى أقل حاجه ١٨ أو ١٨ سنة "

أما الأمهات الصغيرات (الفتيات اللاتى تزوجن قبل بلوغهن ١٨ سنة) من واقع تجربتهم أن نسبة الزواج المبكر "أقل من ١٨ سنة" للفتيات منتشرة جداً في القرى التى يعيشون فيها. وذكروا أن نسبة الزواج المبكر تصل إلي ٩٠% وتكون الأغلبية للفتيات وأما بالنسبة للشباب فهى نسبة قليلة لا تتعدى ١٠% ويتوقف ذلك علي الحالة الاقتصادية للأسرة ومدى قدرتهم على مساعدت السباب فى الزواج.
ذكرت فتاة متزوجة من قرية الأنصار:

" الجواز أقل من ١٨ سنة هودة اللى ماشى دلوقتى "

أسباب انتشار زواج الأطفال

وراء انتشار زواج الأطفال أسباب أدت إلى انتشاره وجعلته ظاهرة تستحق الدراسة والبحث فكان علينا أن نسأل ونتقصى لمعرفة هذه الأسباب من وجهة نظر الرجال والسيدات.

١- الحالة الاقتصادية

أجمع المشاركون فى المناقشات البؤرية التى عقدت فى قرى مركزى أبوتيج والقوصية بمحافظة أسيوط بأن الفقر وقلة الدخل هو السبب الأول لانتشار زواج الأطفال.

ذكر رجل من قرية الحبالصة:

" والله يتبقى فروق فى مستوى المعيشة يعنى بيخفف عنه بنت ويديها للعريس، هيقولك أرتاح على الأقل "

ذكرت سيدة من قرية الحبالصة:

" البنيت الفقيرة حتى لو متفوقة فى التعليم وجلها عريس يجوزوها ويوفروا مصاريف تعليمها يعنى يقلك تسبب مكان لاختوها طالما هى جلها عدلها تتجوز واخوتها اولى بالمصاريف بتاعت التعليم دى "

وكان ذلك هورأى الشباب والفتيات أيضا حيث أكدوا أنه إذا كانت الأسرة تعاني من الفقر مع كثرة عدد الفتيات أو الأولاد بصفة عامة يضطر ولى الأمر إلى تزويج الفتيات كي يتخلص من أعبائها المادية التي تقع على عاتق مع وجود عريس مناسب.

"فيه ناس بتحب الفلوس ، يعنى بيشوف عريس بيتقدم لبنته صغيره بيرضوا بيه بسبب الفلوس".

واجمعوا أيضا على أن إذا كانت الأسرة ميسورة الحال ولديها الإمكانيات التي تؤهل الشاب أو الفتاة للزواج فلا مانع من قيام الأهل من تزويج الأطفال.

٢- كثرة عدد البنات بالأسر

كان هناك أيضا شبه إجماع من المشاركين فى المناقشات سواء من الرجال أو السيدات على أن كثرة عدد البنات داخل الأسر من الأسباب الرئيسية لزواج الفتيات في سن صغير، نتيجة لخشية الأهل من عدم زواج الفتاة " من بوار البنات" وبالتالي يقوم الأهل على الفور بتزويج فتياتهم من العريس الذين يجدوة مناسب لهم ولظروفهم. ذكرت سيدة من قرية بني إدريس:

"تجوزت وطارت بدل ماقعدت وبارت"

٣- العادات والتقاليد

من العادات والتقاليد المنتشرة في صعيد مصر هوزواج الأقارب حيث يسود فى هذه المجتمعات فكرت زواج الفتاة لإبن عمها مثلا أو لأى شاب من العائلة وبسؤال المشاركين عن أسباب زواج الأطفال ذكر بعض المشاركين أن نسبة زواج الأقارب تصل إلى أكثر من ٦٠ % من الزيجات التي تتم فى القرى بالرغم من علم الكثير من الأهالي أن زواج الأقارب يمكن أن يؤدي إلى زيادة حالات الأمراض الوراثية.

٤- الستر والعفة

نظرا لطبيعة مجتمعنا الشرقى بصفة عامة والإسلامى بصفة خاصة فإن فكرة الستر والعفة تشغل جانباً هاماً فى حياتنا ولذلك فبسؤال المشاركين عن أسباب انتشار زواج الأطفال جاءت الإجابات بالاجماع على أن الستر والعفة من الأسباب التي تؤدي إلى انتشار زواج الأطفال وذلك تجنباً لوقوع الفتيات والشباب فى الخطأ. فى ظل عصر الانترنت ووسائل الاعلام المفتوحة.

ذكرت طفلة متزوجة غير متعلمة من قرية الحبالة:

" ستهها بتقول لازم تجوزوها، أصلها بتخاف عليها بعد الانترنت اللي فتح عندهم"

٥- الرجال يفضلونها صغيرة

أشار كثير من الرجال والسيدات إلى أن الرجال يفضلون الفتاة عندما تكون فى سن ١٥ سنة. وإن البنات اللاتي يبلغن ١٨ سنة تقل الرغبة فى زواجها وإذا أتمت العشرين عاما أصبحت عانس. ووافق على ذلك جميع الرجال المشاركين فى هذه المجموعة على هذا الرأى.

ذكرت سيدة من قرية البلايزة:

"الرجل يحب يتجوز البت الصغيرة ١٥ سنة كدة علشان بيكون مرتاح معاها"

٦- الابن يتزوج لتقوم الزوجة بمساعدة أم الزوج

ترى بعض المشاركات في المناقشات البؤرية أن من أسباب الزواج المبكر للشباب أن تقوم الزوجة بمساعدة أم الزوج في الأعمال المنزلية، خاصة إذا كانت البنت غير متعلمة ولا تعمل خارج المنزل فتصبح مهمتها الأولى الشؤون المنزلية في بيت زوجها، ولهذا فمن الأفضل أن تكون الزوجة صغيرة ومطبعة لأم الزوج وتقوم بتنفيذ كل طلباتها.

ذكرت سيدة من قرية بني أدريس:

"الرجل يتجوز علشان مرانة تساعد حماتها تطبخ وتكنس وتعمل كل حاجة"

٧- العزوة

اجمع المشاركون في المناقشات البؤرية على أن العزوة من أسباب زواج الأطفال للأبناء، أي يكون لرب الأسرة أولاد وأحفاد يستطيعون بقوتهم أن يكونوا للرجل عزوة وقوة بين قرنائهم من الرجال.

ذكر رجل من قرية المنشأة الكبرى:

"الشباب اللي يتجوز متأخر بيبقى عيالة ما يقدرش يربيههم ويفرح بيهم أما اللي بيتجوز بدري بيبقى الوالد في كتف ابوة"

ذكرت سيدة من قرية الحبالصة:

"البت والولد يتجوزوا بدري علشان يخلفوا عيال كثير ويطلعوا في رجليهم"

٨- جسم البنت أكبر من سنّها

كبر جسم البنت من أسباب زواج الأطفال وبالتالي الخوف عليها من التعرض لأي حادث يمس بشرفها كما ذكر المشاركون في المناقشات البؤرية:

ذكر رجل من قرية البلايزة:

"يعنى بالصلاة على النبي أنا عندي بنت عندها ١٤ سنة لما تشوفها تديها ٢٥ سنة"

ذكرت سيدة من قرية البلايزة:

"البت أول ما تجلها الدورة جسمها بيفور وشكلها بيبقى أكبر من سنّها"

٧-٢ كيف يتم زواج الأطفال

عند سؤال المشاركين عن الإجراءات المتبعة لإتمام زواج الأطفال أجمعوا على أنه يتم بالاتفاق بين والد العروسة والعريس ويتم على يد المأذون دون أن يسجل إلا بعد أن تتم الفتاة أو الشاب ١٨ سنة، ويتم عقد القران بوجود

الشهود ولضمان حق الفتاة يقوم العريس بالتوقيع على شيك على بياض لوالد العروسة إلى أن يتم التوثيق في المحكمة.

ذكر رجل من قرية البلايزه:

"يكتب وصل أمانة بعشرين ألف جنيه وعندما يحل (يوثق عقد الزواج) يأخذ الايصال بتاعه"

وأجمع الشباب والفتيات على أن الزواج قبل بلوغ ١٨ سنة يتم بالتحايل على القانون ، وهنا نود أن نفرق بين الأخوة المسيحيين والمسلمين في هذه النقطة ، فقد أجمع من شارك في المناقشات البوذية أن الأخوة المسيحيين ملتزمون بعدم إتمام الزواج وعدم إجراء الإكليل إلا بعد إتمام الفتاة ١٨ سنة كما جاء في قانون الطفل. أما عند المسلمين فإن في بعض الحالات يقوم المأذون بالتحايل على القانون بإجراء زواج عرفي حيث يتم الزواج وعقد القرآن والشهود والإشهار ولا يتم تسجيل الزواج إلا بعد بلوغ البنت ١٨ سنة حتى لا يقعوا تحت طائلة القانون.

وأظهرت المناقشات البوذية إقتناع غالبية الحاضرين بأن هذا الزواج زواجاً شرعياً وأنه لا يعتبر زواجاً عرفياً حيث أن الشهود والإشهار منطبقين وأن إجراءات التوثيق ستتم بعد ذلك.

ذكر شاب من قرية دكران:

"بيحللوا الشيوخ قال الجواز شهره ده أول شئ ، ويكتبوا القسيمة علشان تضمن حقها وشيخ البلد والمأذون بيشهدوا عليها ويشهد عليها عدد من عائلة العريس وعائلة العروس ، وفي تاريخ معين لما توصل السن المحدد في القانون يكتب عليها رسمي"

هكذا يتم عقد القرآن وإتمام الزواج دون أن تتم الفتاة ١٨ عاماً، وهناك بعض الضمانات التي يأخذها والد الفتاة على العريس لضمان حق أبنته حتى لا يقوم العريس بفسخ العقد ومنها أن يتغالي الأب في مقدار شبكة البنت وكذلك يقوم الأب بالحصول على شيك على بياض من العريس ، كما يتغالي الأب في تقدير قائمة المنقولات لأبنته ، كلها أساليب يحاول بها الآباء ضمان حقوق فتياتهم طالما أن العقد لم يسجل بالشكل القانوني.

ذكرت فتاة من قرية دكران :

"انا أختي متجوزه ، طبعا دا مايعتبرش عرفي ، يعني لسه ما اتسجلش وواخدين عليه شيك على بياض"

كما ذكرت فتاة من قرية باقور :

" الشيك بيكون مؤقت لحد ما يوثق قسيمة الجواز وعند التوثيق يقطعه"

ذكر المشاركون في المناقشات أنه في بعض الحالات لا يوافق مأذون القرية على عقد القرآن فيقوم الأهل بإحضار مأذون آخر من بلد أخرى ، وغالبا ما يبالغ المأذون في المقابل الذي يتقاضاه لهذا العقد غير القانوني وفي بعض الأحيان يحتفظ المأذون بالأوراق لديه حتى يتم تسجيل عقد القرآن قانونيا.

٣-٧ الأضرار الناتجة من زواج الأطفال

زواج الأطفال هو قتل للطفولة وحرمان الطفل من حقوقه التي يجب أن توفر له حيث أن زواج الأطفال يقضى على هذه الحقوق ويسبب الكثير من الأضرار الجسدية والنفسية والاجتماعية .

فعندما دار النقاش حول أضرار زواج الأطفال أثار ذلك العديد من الشجون خاصة بين السيدات وما قد يمكن أن يكون حدث لهن أولبناتهن من مشاكل خلال حياتهن الزوجية، ومع أن كثير منهن كن أثناء المناقشات يرفضن تسمية زواج الفتيات قبل بلوغهن ١٨ سنة بزواج الأطفال، إلا إن كثير منهن أثناء مناقشة أضرار الزواج المبكر أشرن إلى أن هؤلاء الفتيات مازلن "عيال" كما ذكرن في المناقشات.

أما أهم المشاكل التي يمكن أن تحدث نتيجة زواج الأطفال فكانت:

١ - عدم القدرة على تحمل المسؤولية

يرى جميع الفتيات والشباب أن زواج الأطفال (أقل من ١٨ سنة) يقضي على طفولة الفتاة والشباب حيث أنهم غير قادرين عقليا وجسمانيا على تحمل مسؤولية الزواج والإنجاب ومتطلبات الحياة حيث أن الزواج يحتاج إلى قوة بدنية وعقلية لكي تسير الأمور بسلام وتفادى حدوث أي مشاكل بين الزوجين على أتفه الأسباب فهم في هذا السن يحتاجون للرعاية والتربية ، فإذا كانوا محتاجين لهذا فكيف سيتحملون مسؤولية الزواج وأعباءه.

فقد وصفت فتاة من قرية دكران حال زواج الأطفال بقولها :

" عيال بتخلف عيال".

وذكرت فتاة من نفس القرية:

"ماعدهاش خبرة كفاية ، ماعدهاش القدرة أنها تتحمل كل مشاكل البيت علشان جسمها ما أكتملش "

٢ - مشاكل صحية

أشار كل من الفتيات والشباب أن لزواج الأطفال آثارا صحية سيئة وخاصة على الفتيات في سن الطفولة وقبل بلوغهم الـ ١٨ سنة، فهم يرون أن الفتاة قبل بلوغها ١٨ سنة تكون عرضة لمتاعب النزيف أو الإجهاض عند حدوث الحمل نظرا لأن الحمل والإنجاب يحتاج إلى اكتمال نمو الرحم وهوما لا يتوفر في الفتيات قبل بلوغهن ١٨ سنة.

ذكرت فتاة من قرية دكران:

" ممكن يصيبها الإجهاض أكثر من مرة لأن جسمها بيبكون غير مكتمل"

أما الأمهات الأطفال فأكدوا حدوث مشاكل صحية كبيرة لهن بسبب الزواج وهم أطفال وصاحب ذلك الزواج نزيف حاد وللأسف لم يقف أحد معهم ولم يعالجهم خوفا من عقابهم أمام القانون

وقالت إحدى المشاركات من قرية الأنصار بالإشارة لما حدث لها بسبب هذا الزواج وقالت :

" أنا قعدت أنزف ١٥ يوم من ليلة الدخلة وخافوا يودوني لدكتور أحسن يبلغ عنهم"

٣- عدم توثيق عقد الزواج

ذكر جميع المشاركون فى مناقشات المجموعات البؤرية أن عدم توثيق الزواج يؤدى إلى الكثير من المشاكل، وكما ذكر جميع المشاركات من الفتيات أنه بالرغم من كل هذه الضمانات التى تحاول العائلات أخذها من العريس وأهله لضمان حق البنت فإن الظلم يقع على الفتاة لأن زواجها غير موثق، وكما ذكرت المشاركات أنه مهما كانت قيمة الذهب أو قائمة المنقولات التى أخذت على العريس وأهله فإن كل هذا لن يسعد الفتاة بل يساعد فى تحميل الفتيات مسؤولية نجاح أو فشل الزواج مما يشكا عبئاً نفسياً على الفتاة ، وقد قامت الفتيات المشاركات فى المناقشات البؤرية بالحديث عن تجارب أخواتهن أو أقاربهن فى الزواج المبكر .

ذكرت فتاة تزوجت قبل بلوغها ١٨ سنة من قرية بنى مسعود:

"أنها اطلقت وقعدت ٤ شهور من غير قسيمة وعشان تاخذ عقد طلاقها اتجوزها فى الأول وبعدين طلقها يعنى استنوا لحد ما كملت"

٤- عدم تسجيل الأطفال عند الولادة

ذكر أغلب المشاركون فى المناقشات البؤرية أن من المشكلات الصحية والاجتماعية التى نتجت عن تزويج الفتيات دون السن ودون توثيق هذه الزيجات هي عدم تسجيل الأطفال الذين يولدون قبل بلوغ الأم ١٨ سنة وقبل توثيق العقد خوفاً من التعرض للوقوع تحت طائلة القانون ، ولهذا فإن هؤلاء الأطفال يعتبروا كأنهم غير موجودين ويتم تسجيلهم بعد سنهم الحقيقي مما يعرضهم لتأخير التطعيمات الأساسية وتأخير دخولهم إلى المدارس وغير ذلك من حقوقهم الطبيعية.

٥- حرمان الفتاة من التعليم

أشارت أغلب المشاركات فى مجموعات المناقشات البؤرية أن الفتيات اللاتي يجبرن على الزواج قبل بلوغهن ١٨ سنة تحرم من فرصتها فى إكمال تعليمها ، وأيد ذلك أغلب الشباب والفتيات وقالوا أنه قد يوافق العريس فى البداية على أن تكمل الفتاة تعليمها ولكن بعد إتمام الزواج وكثرة المسؤوليات الملقاة على عاتق الزوجة يقوم الزوج بمنعها من إكمال تعليمها ويحرمها من حق من حقوقها.

ذكرت سيدة من قرية البلايزة:

"معظم الفتيات المتزوجات فى سن اقل من ١٨ سنة بالقريّة لا يستمرون فى التعليم وبالتالي لا يحصلون لى شهادات تعليمية"

٦- تحكم أهل الزوج فى شئون الزوجة

ذكرت بعض الفتيات أن زواج البنات قبل بلوغهن ١٨ سنة يعطى فرصة لأم الزوج بالتحكم فى كل شئون زوجة أبنها وأن تعاملها معاملة سيئة مما يعرض الفتاة للكثير من الضغوط النفسية والعصبية من تحكم الحماة وما يترتب على ذلك من طلاق أو زيادة العنف الأسري.

٧-٤ السن المناسب للزواج

من الموضوعات الهامة التي أثّرت في مناقشات المجموعات البؤرية هي وجهة نظر المشاركين في السن المناسب للزواج للفتيات والشباب، وكان من الواضح أثناء المناقشة أن هناك شبه إجماع على أن السن المناسب للزواج الشاب يبدأ من ٢٣-٢٥ سنة، حتى يكون لديه المقدرة على إدارة شئون المنزل كما يكون قد أستطاع جمع الأموال اللازمة لتسديد نفقات الزواج من شبكة ومهر وغيره.

أما بالنسبة للسن المناسب للزواج الفتيات فكانت هناك آراء كثيرة متباينة بين الرجال والنساء وبين المتعلمين وغير المتعلمين فالغالبية من الرجال والسيدات غير المتعلمين وأقلية من السيدات والرجال المتعلمين يرون أن السن المناسب للزواج البنت هو ١٥-١٦ سنة وأن بعض الفتيات في هذا السن يكون جسمها ممتلئ ويبدوا عليها النضوج والجمال وبالتالي فالأفضل لها من وجهة نظرهم أن تتزوج مبكرا .

ذكرت سيدة غير متعلمة من قرية الحبالصة:

"أنا معايا بنت واحدة ماخلفتش غيرها عندها ١٦ سنة بقولها لوجالها عدلها أجوزها علشان تخلف بدل ما أنا ماخلفتش غيرها وتجبلى عيال أفرح بيهم"

ذكر رجل متعلم من قرية الحبالصة:

"أنا عندي بنات كثير اللي منهم هيجبيلها عريس هأجوزها وأخلص من مصاريها علشان أعرف أربي أخواتها، وكمان علشان ما تبورش"

ذكرت سيدة متعلمة من قرية البلايزة:

"أنا شايقة السن المناسب ١٥ سنة"

أما الأغلبية من السيدات المتعلمات وبعض من الرجال المتعلمين يرون أن ١٨ سنة هو السن المناسب للزواج الفتاة لاعتبارات كثيرة منها:

- أن تكون هناك فرصة للفتاة لتكمل تعليمها قبل الزواج والحصول على شهادة تعليمية مثل الدبلوم.
- أن تكون قد اكتمل نموها الجسماني والفسولوجي وتقدر على مسؤوليات الزواج والحمل والولادة.

ذكرت سيدة متعلمة من قرية المنشأة الكبرى- القوصية

"بالنسبة للبنت يبقى أحسن في ١٨ سنة عشان جسمها بتبقى الأعضاء اكتملت علشان لو حملت ولأجابه يكون الحمل كويس لكن أقل من كده يبقى الحمل خطر عليها"

ويرى البعض أن من الممكن أويؤجل الزواج حتى ١٨ سنة إذا كانت الفتاة في التعليم، ومع ذلك فقد فضلوا أن تتم الخطبة على الأقل في سن ١٦ وأن تتم إجراءات الزواج بعد إتمام التعليم أو بعد تمام ١٨ سنة

ويتضح من المناقشات البؤرية مع الرجال والسيدات سواء المتعلمين أو غير المتعلمين أن الغالبية مازالوا يرون أن ١٦ سنة هو السن المناسب للزواج الفتيات وانهم معترضون على زيادة السن القانوني للزواج البنات الى ١٨ سنة ولا يعرفون الأسباب وراء هذا القانون، بل وصرح البعض منهم أن الدين يشرع الزواج عند ١٦ سنة، وأن المشاكل يمكن أن تحدث فقط إذا تزوجت الفتاة قبل بلوغها ١٦ سنة.

أما بالنسبة للمشاركين فى المناقشات البؤرية من الشباب والفتيات (١٢-١٨ سنة) فكانت آرائهم هي:

ذكرت الأغلبية أن ١٨-٢٣ سنة هو السن المناسب لزواج الفتاة لأن الفتاة فى هذا السن تكون قد اكتملت عقليا وجسمانيا وأيضا تكون قد حصلت على شهادة الدبلوم على الأقل ، وذكروا أيضا أن السن المناسب لزواج الشاب هو ٢٠ سنة فى هذا السن يكون الشاب قد نضج عقليا وجسمانيا أيضا ويكون قادر على تحمل مسؤولية الزواج والإنجاب ونفقات الزواج . ولكن بعض المشاركين قالوا أن السن المناسب لزواج الشاب هو ٢٣-٢٥ سنة ، حتى يكون قد انتهى من أداء الخدمة العسكرية وأن يكون على استعداد مالى لتحمل نفقات الزواج.

٧-٥ المعرفة بقانون الطفل وبنوده

قد وضع المشرع قانون لحماية الطفل وعدم ضياع حقوقه التى يجب أن توفر له فمن هذه الحقوق هى رفع سن الزواج إلى ١٨ سنة للشباب والفتاة وفرض عقوبات تجرم كل من تسول له نفسه أن يشترك فى القيام بهذا العمل . وعند سؤال المشاركين عن المعرفة بقانون الطفل وبنوده أجمع المشاركون على عدم معرفتهم بقانون الطفل ولكنهم سمعوا عن فقط عن رفع سن الزواج إلى ١٨ سنة وفرض عقوبات على من يقوم بذلك، ولكن عند سؤالهم عن حقوق الطفل ذكروا بعض الحقوق من وجهة نظرهم الشخصية وهى كالتالى:

• التربية السليمة للطفل

ذكر المشاركون فى المناقشات البؤرية أن من حق الطفل أن تقوم أسرته بتربيته التربية السليمة التى تقوم على إحترام العادات والتقاليد واحترام والديه وأن يلتزم بتعاليم دينه، وأن يوفر له والديه إحتياجاته الأساسية من الغذاء فى حدود المتاح.

• حق الطفل فى التعليم

يرى جميع المشاركون أن للطفل حق فى التعليم وأنه يجب على الحكومة توفير المدارس بالعدد الكافى وعلى الآباء تشجيع أولادهم على التعليم والاستمرار فيه، وعند مناقشة مستوى التعليم الذى يجب أن يصل اليه الشاب والفتاة، ذكر الأغلبية أنه يجب أن يصل الشاب والفتاة الى أعلى المراحل التعليمية بشرط أن تكون مجتهدة . ذكرت سيدة غير متعلمة من قرية الحبالصة:

"يعنى لولقيت بنتى متميزة هخليها تكمل الى النهاية، ولوعايزه تتجوز هجوزها"

ولكن كانت هناك بعض الآراء من السيدات غير المتعلّمات التى ترى أن الدبلوم كافى جدا للفتاة خاصة أن دخول الجامعة يتطلب السفر الى المدينة بما يشكل ذلك من عبء مادي على الأسر ذات الدخل المحدود، كما يشكل قلق على الفتيات من صعوبة الانتقالات.

• حق الطفل فى الرعاية الصحية

اشتكى المشاركون من سوء الخدمة الصحية المقدمة لهم وأن الوحدات الصحية ليس بها أطباء متخصصون وأن الأدوية غير متوفرة، كما ذكرت السيدات المشاركات أن هناك صعوبات حقيقة فى تلقى خدمة التأمين الصحى للأطفال.

• حقه فى وجود مكتبة

من وجهة نظر المشاركين من الرجال والسيدات أن الأطفال لهم حق فى أن تكون لهم مكتبات ثقافية مناسبة توفر لهم الكتب والمجلات وبها أنشطة علمية مختلفة.

• حقه فى وجود أماكن ترفيهية

طالب المشاركون أيضا بحق أطفالهم فى أن تكون لهم أماكن ترفيهية تناسب أعمارهم داخل القرية تسمح لهم بممارسة الأنشطة الرياضية بأمان .

بمناقشة المشاركين حول بعض البنود التى جاءت فى قانون الطفل مثل حق الطفل فى التقدم بشكوى فى حال استخدم والديه العنف ضده، كان هناك اعتراض كبير من المشاركين لهذا البند وأستكر الكثير منهم أن يقوم الطفل بتقديم شكوى ضد من قاموا بتربيته والإنفاق عليه.

٦-٧ كيفية توعية المواطنين بحقوق الطفل ومشاكل الشباب والفتيات فى سن المراهقة

عند سؤال للمشاركين عن كيفية عمل حملة حول قانون الطفل والتعريف بأضرار زواج الأطفال قبل ١٨ سنة ، كان هناك إجماع من المشاركين بأن أفضل السبل للتوعية هي الاتصال المباشر مع الأهالي فى القرى وذلك من خلال:

- العمدة

كبير البلد أو العمدة هو أول من ذكر من المشاركين ان يكون هو من يوعى الأهالي ويطلبهم بألا يزوجوا أولادهم قبل بلوغهم ١٨ سنة حيث أنهم يرون أن العمدة أو شيخ البلد له هيئته واحترامه بين الأهالي وكومه منهم فهو الأقدر على توصيل هذه الرسالة للأهالي.

- رجال الدين

خطيب الجامع/القسيس فى الكنيسة لهم تأثير كبير على الرجال وكثير من المواطنين يقتنعون بكلامه، ومع أن المشاركون فى المناقشات قالوا أن بعض الناس يستجيبون لكلام الشيخ/القسيس والبعض لا يستجيبون له، إلا أنه مازال له دور كبير بين المواطنين.

- كبار البلد

أكد المشاركون فى المناقشات البؤرية أن كبار الأهالي لهم السمع والطاعة خاصة من الرجال، ولو تم إقناعهم بأضرار الزواج المبكر على الأطفال فإنهم من الممكن أن يكون لهم دور فى إقناع بقية المواطنين.

- طبيب الوحدة الصحية

ذكر المشاركون فى المناقشات أن الطبيب فى القرية له تقديره واحترامه خاصة إذا كان من كبار السن وله وزنه فى القرية ، وذكروا أن التوعية فى الوحدات الصحية ممكن أن تكون للرجال وممكن أن تكون للسيدات أيضا ، والطبيب يجب أن يوضح خطورة الحمل والإنجاب فى السن الصغيرة واحتمالات حدوث الإجهاض أو تشوه الجنين.

- المدرسة لتوعية الطالبات

شدت الفتيات على أهمية دور المدرسة والمدرسات بصفة خاصة فى توعية طالبات المدارس بأضرار الزواج المبكر ، وطالبت الفتيات بأن يتم عقد مثل هذه الندوات والمناقشة المباشرة بين المدرسات والفتيات

لمدرسين دور هام.

- الجمعيات الأهلية

أظهرت المناقشات مع الشباب والفتيات على أن للجمعيات الأهلية دور محدود في التوعية في القرى وأن الدور الذي تقوم به بعض الجمعيات هو مساعدة غير القادرين في أوقات معينة مثل تقديم المعونات المادية في شهر رمضان ، أما بخلاف ذلك فلم يذكر أي من المشاركين في المناقشات البؤرية أي دور للجمعيات الخيرية في توعية المواطنين أو تقديم خدمات أخرى لهم.

- وسائل الإعلام

أكد أغلب المشاركين على أهمية دور وسائل الإعلام حيث تلعب دورا هاما في توصيل الرسائل المراد توصيلها إلى المواطنين بشكل صحيح خاصة وأنة من النادر أن يخلو بيت من التلفزيون والراديو .

الزواج هو أسمى العلاقات الإنسانية التي تتم بين الرجل والمرأة في المجتمع وهو ميثاق تراض وترباط شرعي، غايته الإحصان والعفاف وإنشاء أسرة مستقرة تكون نواة لمجتمع تسوده المودة والرحمة، فالزواج بهذا التعريف يقتضي أن يكون الزوجين على وعي ودراية كاملة بدوره وأثره على حياتهما وعلى المجتمع من حولهما. على الجانب الآخر فمرحلة الطفولة هي المرحلة الأولى في حياة الطفل التي يستكشف فيها الكون من حوله، تلك المرحلة التي يُجرد فيها من كافة المسؤوليات لعدم قدرته الجسدية والنفسية والفكرية على تحملها، في ظل هذه المرحلة التي يكون فيها الطفل أضعف ما يمكن فيجد نفسه مُقحم باسم العادات والتقاليد أو باسم الفقر في علاقة زوجية تقتضي منه تحمل مسؤوليات لم يكن يعيها، فلا يستطيع بناء أسرة يقوم عليها مجتمع، وفي نفس الوقت يضبع حقه في التمتع بحياة كريمة من أجل ذلك كانت دراسة زواج الأطفال ٢٠١٠ في محاولة للتعرف على مدى انتشار زواج الفتيات الأطفال في محافظة أسيوط وأسباب ونتائج هذا الزواج والتي خلُصت بمجموعة من النتائج نذكر من أهمها:

أولاً : بالنسبة للخصائص الخلفية للمستجيبين

- يعكس التركيب العمري للمستجيبين في الأسر المعيشية تأثير التطور السكاني، خاصة مستوى الإنجاب المرتفع. فقد كان حوالي خمسي أفراد الأسرة المعيشية أقل من ١٥ سنة، وحوالي الثلث بين ١٥-٢٩ سنة في محافظة أسيوط. ولم تختلف النسب كثيراً حسب مناطق الدراسة إلا أن نسبة من هم أقل من ١٥ سنة كانت أعلى في قرية مير (٤٠%) وأقل في قرية التتالية (٣٦%).
- يبلغ متوسط حجم الأسرة المعيشية ٥ أفراد فيما عدا مركز أبوتيج حيث بلغ متوسط حجم الأسرة المعيشية إلى ٦ أفراد. وأكثر من نصف الأسر المعيشية حجمها من ٥-٩ أفراد مع وجود اختلافات حسب مناطق الدراسة. فقد وجد أن حوالي ٦٣% من الأسر في مركز أبوتيج بها من ٥-٩ أفراد وتبلغ هذه النسبة أقل مستوى لها في قرية التتالية (٥٤%).
- وبالنسبة للحالة التعليمية نجد أن حوالي ثلث أفراد الأسر المعيشية في محافظة أسيوط لم يسبق لهم الذهاب إلى المدرسة وحوالي الربع لم يتم المرحلة الابتدائية. ومن ناحية أخرى وجد أن ربع أفراد الأسر المعيشية في محافظة أسيوط حصلوا على تعليم ثانوي أو أعلى. أما بالنسبة لمستوى التعليم في مناطق الدراسة فقد لوحظ أن نسبة التعليم هي الأدنى في قرية التتالية والأعلى في قرية مير. وبوجه عام وجد أن المستوى التعليمي للإناث هو الأفضل في قرية مير والأسوأ في قرية التتالية.
- ويوضح التوزيع النسبي لمؤشر الثروة أن سكان قرية التتالية هم الأفقر حيث أن ٤٤% منهم يقعون في المستوى الأدنى لمؤشر الثروة و٦% فقط في أعلى مستوى لمؤشر الثروة بينما نجد أن المستوى الاقتصادي لسكان قرية مير أعلى منه في باقي مناطق الدراسة. فحوالي نصف أفراد الأسر المعيشية في قرية مير يقعون في أعلى مستوى لمؤشر الثروة.
- وتشير النتائج إلى ارتفاع نسب الزواج المبكر في محافظة أسيوط حيث أن ١١% من الأفراد في محافظة أسيوط تزوجوا عند العمر ١٢-١٥ سنة، ٢١% تزوجوا في العمر من ١٦-١٨ سنة، ٢٥% تزوجوا في العمر من ١٩-٢١ و ٤٤% تزوجوا في العمر ٢٢ سنة فأكثر. وقد وجد ٣% ممن لم يبلغوا ١٨ سنة متزوجون بالفعل، وكانت كلهم من الإناث (بنسبة ٥% من مجموع الفتيات اللاتي لم يبلغن ١٨ سنة في الأسر المعيشية)

ثانياً: مدى انتشار زواج الأطفال

- أظهرت نتائج الدراسة أن ٤٦% من المستجيبين في إجمالي محافظة أسيوط يرون أن زواج الأطفال منتشر إلى حد ما في قراهم أو القرى المجاورة.
- أعلى نسبة من المستجيبين الذين ذكروا أن زواج الأطفال منتشر إلى حد ما كانوا في مركز أبوتيج وقرية مير ٥٨% و ٥٦% على التوالي.
- ٨% من الأسر على مستوى إجمالي محافظة أسيوط ذكرت أن أحد أفراد أسرتها تزوج قبل يتم ١٨ سنة، ومن بين المناطق محل الدراسة كانت أعلى نسبة في قرية مير (١٢%)، تلاها مركز القوصية (٨%) >

ثالثاً: أسباب انتشار زواج الأطفال

- حوالي ٧٢% من الذين ذكروا أن زواج الأطفال منتشر جداً أو منتشر إلى حد ما في قراهم أو في القرى المجاورة على مستوى إجمالي محافظة أسيوط ذكروا أن السبب في انتشار زواج الأطفال في قراهم أو القرى المجاورة هو العادات والتقاليد، في حين ذكر ٣٦% منهم ذكر أن السبب هو رغبة الأهالي في ستر بناتهم.
- ٥٨% من الأسر التي ذكرت أن أحد أفراد أسرتها تزوج قبل ١٨ سنة ذكروا أن السبب وراء هذا الزواج هي العادات والتقاليد، و ٤٤% من الأسر ذكروا أن السبب هو ستر البنات، بينما ذكر ١٤% من الأسر تقدم العريس المناسب.
- ٦٧% من الفتيات ذكرن أن السبب الرئيسي في زواجهن قبل بلوغ ١٨ سنة هو العادات والتقاليد والتي تشجع زواج البنات في سن مبكر، بينما ذكر ٤٨% منهن السبب في زواجهن هو تقدم العريس المناسب.

رابعاً: الأشكال التي يتم بها زواج الأطفال وموافقة الفتيات على الزواج

- ٩٥% من الأسر التي ذكرت أن أحد أفراد أسرتها تزوج قبل بلوغ ١٨ سنة ذكرت أن الزواج كان شرعي وموثق.
- وعن الشخص الذي قام بكتب الكتاب ذكرت أعلى نسبة من الأسر على مستوى محافظة أسيوط (٦٥%) أن المأذون هو الذي زوج الفرد الذي تزوج قبل بلوغ ١٨ سنة من أسرته، كما ذكرت الفتيات اللاتي تزوجن قبل بلوغهن ١٨ سنة أن الذي قام بتزويجهن هو المأذون في ٦٨% من الحالات كان للمأذون أيضاً أعلى نسبة في تزويج الفتيات الأطفال (٦٨%).
- يلي المأذون بالنسبة للأسر والفتيات شيخ الجامع/القسيس ٢١%، ٢٥% على التوالي، كما أن في حوالي ٨% من حالات الزواج في الأسر لم يكن هناك كتب كتاب بل كان الزواج عن طريق الإشهار وفي ٣٠% من هذه الحالات تم أخذ إيصال أمانة أو شيك على بياض على العريس.
- ٦٠% من الفتيات ذكرن أن الوسيط الذي عرفهن بأزواجهن الحاليين كان الأب/الأم أو الأخ، بينما ذكرت حوالي ٣٢% منهن أن الوسيط كان أحد الأقرباء العم/الخال أو أي قريب آخر.
- من بين كل ١٠ أفراد تزوجوا قبل بلوغ ١٨ سنة أقل من ٢ استخدموا التسنين بينما ٨ استخدموا شهادات ميلاد حقيقية.
- ذكر جميع من استخدم التسنين في إجراءات الزواج ان التسنين كان يتم في الوحدة الصحية.

- ذكر ٨٣% من المستجيبين أنه يتم أخذ رأي كلاً من الأولاد والبنات عند إتمام الزواج، كما أقرت غالبية الفتيات اللاتي تزوجن قبل بلوغ ١٨ سنة (٩٦%) أنه تم أخذ موافقتهم قبل إتمام إجراءات الزواج، بينما قالت ٤% من الفتيات أن الأب أجبرهن على الزواج دون موافقتهم.
- وهذا الرأي يختلف مع الآراء التي قيلت في المناقشات البؤرية حيث ذكر العديد من المشاركين فيها أنه عادة لا يؤخذ برأي البنت في الزواج.

خامساً: الخصائص الخلفية لأزواج الفتيات الأطفال

- ٨٠% من الفتيات اللاتي تزوجن قبل بلوغ ١٨ سنة كان أزواجهن في العمر من ٢٠-٢٩ سنة، ١٥% متزوجات من أزواج عمرهن بين ١٥-١٩ سنة و ٥% من الفتيات متزوجات من رجال مابين ٣٠-٣٩ سنة. وبالنسبة للحالة التعليمية للأزواج فإن ٧٣% منهم أتموا المرحلة الثانوية فأعلى، بينما ٧% أتموا المرحلة الابتدائية و ٢٠% لم يسبق لهم الذهاب الى المدرسة.
- توضح النتائج أن أكثر من نصف هذه الزوجات كانت زواج أقارب (٥٨%) في حين أن ٤٢% لم يكن الزوج من أقارب الزوجة، كم أن غالبية هذه الزوجات كانت لزوج لم يتزوج من قبل (٩٧%) بينما كانت فقط ٣% من هذه الزوجات لزوج متزوج من قبل.

سادساً: النتائج المترتبة على زواج الأطفال

- ٥٧% من الفتيات في الفئة العمرية أقل من ١٨ سنة تركن التعليم من أجل الزواج، في حين تقل هذه النسبة في الفئة العمرية الأعلى ١٨-٢١ حيث تبلغ حوالي ١٩%.
- ٢١% من الفتيات اللاتي تمت مقابلتهن ذكرن أنهن تعرضن لمشاكل صحية نتيجة لزواجهن قبل بلوغ ١٨ سنة.
- ٧٧% من بين الفتيات اللاتي تمت مقابلتهن ذكرن أنهن تعرضن للحمل وكان متوسط عدد مرات الحمل مرتين لكل فتاة. وذكرت ١٨% من هؤلاء اللاتي تعرضن للحمل أنهن تعرضن لمضاعفات الحمل و ١٧% تعرضن للإجهاض بمتوسط مرة لكل فتاة.
- كان متوسط وزن الطفل الأول للفتاة التي تزوجت قبل بلوغ ١٨ سنة يقترب من ٣ كيلوجرام.
- ٥٢% من الفتيات اللاتي ذكرن أنهن تعرضن لمشاكل نتيجة للزواج المبكر ذكرن أن الأزواج لا يساعدن في حل هذه المشاكل. وعلى الرغم من ذلك فإن ٦٨% منهن ذكرن أن هذه المشاكل لا تؤثر على استمرار العلاقة الزوجية.
- ٨٥% من الفتيات اللاتي تزوجن قبل بلوغهن ١٨ سنة، ذكرن أنهن يشعرن بالسعادة الزوجية، ١٦% كانت سعيدة الى حد ما بينما ٤% كانت لا تشعر بالسعادة.
- أشار أكثر من نصف الأسر إلى سوء الحالة الصحية للأمهات كأهم ضرر لزواج الأطفال، كما أشار أكثر من ثلث الأسر إلى الطلاق المبكر أو التفكك الأسري وزيادة المشاكل الأسرية والعنف الأسري كثنائي أهم ضرر لزواج الأطفال.

سابعاً: آراء واتجاهات المستجيبين حول السن المناسب للزواج والمرحلة التعليمية للفتاة أو الشاب

- ذكر جميع المستجيبين في الأسر المعيشية باختلاف خصائصهم أن متوسط السن المناسب للزواج يتراوح ما بين ١٨-٢٠ سنة سواء للشباب أو للفتيات. وفي المتوسط كان سن الزواج التي رأت الأسر أنه مناسب

للشباب كان ٢٤ سنة وللفتيات ١٩ سنة.

- أشارت الفتيات أن متوسط السن المناسب لزواج الشباب يتراوح بين ٢٢-٢٨ سنة، بينما متوسط السن للزواج بين الفتيات يتراوح بين ١٩-٢٠ سنة. كلما زادت الحالة التعليمية للفتاة كلما زاد السن الذي تراه مناسباً للزواج لكل من الشباب والفتيات.
- ٢٥% من الذين لم يسبق لهم الذهاب للمدرسة ذكروا أن أعلى مرحلة تعليمية يجب أن يصل إليها الشاب هي المرحلة الثانوية مقابل ١٤% ذكروا أن الشاب يجب أن يصل إلى التعليم الجامعي. على الجانب الآخر نجد من بين المستجيبين الذين أتموا المرحلة الثانوية فأعلى ١٦% ذكر أن أعلى مرحلة تعليمية يجب أن يصل إليها الشاب هي المرحلة الثانوية مقابل ٢٧% ذكروا أن الشاب يجب أن يصل إلى التعليم الجامعي. كما ظهرت هذه الاختلافات أيضاً تجاه تعليم الفتيات.
- بخصوص تعليم الفتاة فإن ١٨% من المستجيبين في أدنى مستوى ذكروا أن أعلى مرحلة تعليمية يجب أن تصل إليها الفتاة هي المرحلة الثانوية مقابل ٨% فقط ذكروا أن الفتاة يجب أن تحصل على التعليم الجامعي، وعلى العكس فإن ٨% فقط من المستجيبين في أعلى مستوى للثروة ذكروا أن الفتاة يجب أن تصل إلى التعليم الثانوى مقابل ٣٣% قالوا أن الفتاة يجب أن تحصل على التعليم الجامعي.

ثامناً : آراء واتجاهات المستجيبين حول قانون الطفل

- ٦% من الأسر و ٣ فتيات من اللاتي تزوجن قبل بلوغ ١٨ سنة فقط حصلوا على معلومات عن قانون الطفل خلال الستة أشهر السابقة على المقابلة.
- بالنسبة لأهم بنود قانون الطفل التي تعرفها الأسر بصفة عامة، فقد ذكر حوالي ٦٠% من الأسر تجريم ختان الإناث، و ٤٠% ذكروا رفع سن الزواج إلى ١٨ عام كأهم بنود قانون الطفل التي يعرفها الأسر. وقد وجد حسب محل الإقامة أن ٦٤% من الأسر من مركز أبوتيج ذكروا تجريم ختان الإناث كأحد بنود قانون الطفل التي يعرفونها و ٥٥% ذكروا رفع سن الزواج إلى ١٨ كأحد بنود قانون الطفل التي يعرفونها مقارنةً بـ ٤٤% و ٣٣% على الترتيب من قرية التتالية.
- أما عن موافقة المستجيبين حول بعض بنود قانون الطفل فإن حوالي نصف المستجيبين وافقوا على أن ختان الإناث ليس له علاقة وحوالي ٩ من كل ١٠ مستجيبين وافقوا على رفع سن الزواج إلى ١٨ عاماً ، كما إرتفعت نسبة الموافقة بين المستجيبين على اشتراط توقيع الكشف الطبي للمقبلين على الزواج وإلا بطل العقد حيث تصل النسبة إلى ٧٨% وقلت نسبة الموافقة على عبارة "حق الطفل بالتقدم بالشكوى في حين تعرضه للعنف والإيذاء من جانب والديه أوولي أمره" حيث بلغت النسبة ١٧% فقط.

تاسعاً: دور الحكومة والجمعيات الأهلية في الحد من زواج الأطفال

- حوالي ٦١% من الأسر رأوا ضرورة إصدار الحكومة لقوانين أكثر شدة وصرامة لحماية الأطفال من ظاهرة الزواج دون الـ ١٨ سنة.
- أعلى نسبة من الفتيات اتفقت مع الأسر في أن الحكومة يجب أن تقوم بإصدار قوانين أكثر شدة (٦١%).
- غالبية المستجيبين (٨٦%) ذكروا أن دور الجمعيات الأهلية يتمثل في توعية المواطنين بأضرار زواج الأطفال، بينما ذكر ٣١% المستجيبين توعية المواطنين بحقوق الأمهات وقد أشار حوالي ٥% فقط أنه يجب تقديم مساعدات للمتضررين من زواج الأطفال.

- جميع الفتيات اللاتي سبق لهن الزواج قبل بلوغ ١٨ سنة أكدن أنه لا توجد جهات حكومية أو جمعيات أهلية تقدم مساعدات للأمهات صغيرات السن باستثناء ٣ فتيات من قرية التتالية ٢ منهم ذكرتا أن هناك جهات حكومية بالقرية، وواحدة ذكرت أن هناك جمعيات أهلية، والثلاثة ذكرن أن هذه الجهات تقدم مساعدات مادية فقط.
- ٦٧% من الفتيات اللاتي لم يتمن المرحلة الابتدائية ذكرن أن هناك حاجة لجهات الحكومية أو جمعيات الأهلية لتقدم مساعدات للأمهات صغيرات السن بالقرية.
- ٨٤% من الفتيات بقرية التتالية ذكرن أن الأمهات صغيرات السن بالقرية بحاجة لمساعدات الجهات الحكومية والجمعيات الأهلية، في حين قلت هذه النسبة في قرية مير ٢١%.
- ذكر أكثر من نصف الفتيات اللاتي لم يسبق لهن الذهاب للمدرسة أن الأمهات صغيرات السن بقرام بحاجة لمساعدات مادية، عينية، وكذلك توفير الخدمات الصحية (٦٥%، ٥٣%، ٥٨% على الترتيب).

عاشراً : مناقشات المجموعات البورية مع المواطنين في أسبوط حول زواج الأطفال

- تم إجراء مناقشات المجموعات البورية لعدد ٢٠ مجموعة من الرجال والنساء والفتيات اللاتي تزوجن قبل بلوغهن ١٨ سنة خلال الثلاث سنوات السابقة على الدراسة وكذلك مجموعات من الفتيات والشباب بين ١٢-١٨ سنة حتى يتم التعرف بشكل أكبر على الآراء والاتجاهات داخل قرى ومراكز محافظة أسبوط حول مدى إنتشار زواج الأطفال وأسبابه وعن صور هذا الزواج والمشكلات التي تواجه الأطفال بعد الزواج. تم التركيز على مركزي أبوتيج والقوصية بمحافظة أسبوط وتم اختيار القرى بطريقة عشوائية.
- وذكر أغلب المشاركون في مناقشات المجموعات البورية أن الزواج المبكر منتشر في القرى بشكل كبير. في حين أن الأقلية ذكروا أن عدد الزيجات قد انخفض ولكن بشكل بسيط بعد تعديل بند قانون الطفل المتعلق برفع سن الزواج إلى ١٨ سنة.
- وأجمع المشاركون في المناقشات البورية التي عقدت في قرى مركزي أبوتيج والقوصية بمحافظة أسبوط بأن الفقر وقلة الدخل هو السبب الأول لانتشار زواج الأطفال ثم كثرة عدد البنات والعادات والتقاليد. كما ذكر بعضهم أن الرجال يفضلون الفتاة صغيرة السن وأكد بعض المشاركين أن سبب تزويج الفتاة وهي طفلة أن تقوم بمساعدة أم الزوج في أعمال البيت.
- عند سؤال المشاركين عن الإجراءات المتبعة لإتمام زواج الأطفال أجمعوا على أنه يتم بالاتفاق بين والد العروسة والعريس ويتم على يد المأذون دون أن يسجل إلا بعد أن تتم الفتاة والشباب ١٨ سنة، ويتم عقد القرآن بوجود الشهود ولضمان حق الفتاة يقوم العريس بالتوقيع على شيك على بياض لوالد العروسة إلى أن يتم التوثيق في المحكمة.
- أما عن أضرار زواج الأطفال فيرى جميع المشاركون في المناقشات أن زواج الأطفال (أقل من ١٨ سنة) يقضي على طفولة الفتاة والشباب حيث أنهم غير قادرين عقليا وجسمانيا على تحمل مسؤولية الزواج والإنجاب ومتطلبات الحياة حيث أن الزواج يحتاج إلى قوة بدنية وعقلية لكي تسير الأمور بسلام، كما أكدوا على حدوث العديد من المشكلات الصحية والاجتماعية نتيجة هذا الزواج منها النزيف ليلة الزواج والحمل والولادة في سن غير مناسب وأيضا عدم توثيق العقود يؤثر على تسجيل الأطفال بعد ولادتهم وحرمان الفتاة من فرصة التعليم.
- سؤال المشاركين عن المعرفة بقانون الطفل وبندوة أجمع المشاركون على عدم معرفتهم بقانون الطفل

وطالبوا بأن يتم التوعية من خلال الاتصال المباشر مع الأهالي في القرى.

في إطار هذه النتائج خرجت دراسة زواج الأطفال ٢٠١٠ بمجموعة من التوصيات والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

- ضرورة إجراء دراسة قومية في محافظات مصر لبحث مدى إنتشار زواج الأطفال وصوره والأسباب التي تساعد في إنتشاره بالرغم من صدور قانون الطفل ورفع سن الزواج الى ١٨ سنة، كما يجب أن تتعرف الدراسة على صور التحايل المختلفة التي يقوم بها المواطنين لتزويج بناتهم قبل السن القانوني للزواج.
- يجب التخطيط لحملة تسويق إجتماعي وذلك لنشر الوعي لدى المواطنين والفتيات حول أضرار زواج الأطفال والمشاكل الصحية والاجتماعية التي يؤدي إليها ، وتنفيذ هذه الحملة على مستوى الجمهورية باستخدام وسائل الإعلام ووسائل الإتصال المباشر مع الأهالي .
- إنشاء وحدات رصد ومتابعة لوحدة مكافحة الاتجار بالبشر على مستوى المحافظات بالتعاون مع الخط الساخن لوزارة الأسرة والسكان وذلك لرصد حالات زواج الأطفال ومتابعتها وإبلاغ السلطات المسؤولة عنها لاتخاذ اللازم حول مرتكبيها.
- ضرورة قيام وزارة الأسرة والسكان بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم في عقد دورات تدريبية للمدرسين والمدرسات والأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس وذلك لنشر الوعي للطالبات في المرحلة الإعدادية الثانوية عن أضرار زواج الأطفال.
- التسرب من التعليم هو الخطوة الأولى لزواج الأطفال، لهذا يجب وضع البرامج اللازمة لمنع ومكافحة التسرب من التعليم ودعم الأسر الفقيرة لمواجهة مصاريف التعليم خاصة تعليم الفتيات.
- زواج الأقارب منتشر بشكل كبير في محافظة أسيوط والريف المصري بشكل كبير، لذا يجب على وزارة الأسرة والسكان وبالتعاون مع وزارة الصحة ببحث سبل توعية المواطنين حول خطورة زواج الأقارب وضرورة إجراء تحاليل ما قبل الزواج لمنع انتشار الأمراض الوراثية.
- من الملاحظ أن عدد أفراد داخل الأسر مازال كبيرا (٥-٩ أفراد) وهو ما يعنى ضعف حملات تنظيم الأسرة في محافظات صعيد مصر وتؤدي الى فشل الخطط التنموية ، ولهذا يجب تقويم خطط وبرامج تنظيم الأسرة ووضع استراتيجيات جديدة لمواجهة هذه المشكلة .

ملحق أ

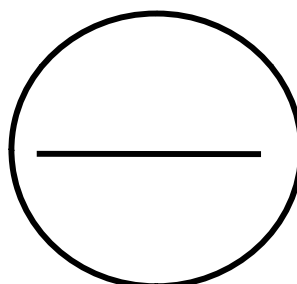
الاستثمارات



جمهورية مصر العربية
وزارة الدولة للأسرة والسكان
الزناى ومشاركوه

--	--	--	--

مسلسل الاسامارة



امراسة زواآ الأطفال

٢٠١٠

اسامارة الأسرة المعيشية

بيانات هذا المسآ سرية ولن اسامام فى
غير أغراض البآآ العلمى

استمارة الأسرة المعيشية

البيانات التعريفية

محافظة: مركز: قرية: رقم الأسرة المعيشية داخل القرية: اسم رب الأسرة: العنوان بالتفصيل: رقم التليفون:	أسبوت: مركز: قرية: رقم الأسرة المعيشية داخل القرية: اسم رب الأسرة: العنوان بالتفصيل: رقم التليفون:
--	---

زيارات الباحث

الزيارة النهائية	٣	٢	١	
سنة: شهر: يوم: الفريق: الباحثة: المشرف: النتيجة:				التاريخ: الفريق: الباحثة: المشرف: النتيجة:
إجمالي عدد الزيارات:				الزيارة التالية: التاريخ: الوقت:
إجمالي عدد أفراد الأسرة المعيشية: إجمالي عدد الأفراد المؤهلين في العمر ١٢-١٨ الأسرة المعيشية (صحة المراهقين): إجمالي عدد الإناث المؤهلات اللاتي تزوجن قبل بلوغ ١٨ سنة: رقم سطر المستجيب في جدول الأسرة المعيشية:				

أكواد النتيجة:

١ = تمت
 ٢ = لا يوجد فرد من أفراد الأسرة بالمنزل/لا يوجد شخص رشيد بالمنزل وقت الزيارة
 ٣ = الأسرة غائبة لفترة طويلة
 ٤ = تأجلت
 ٥ = رفضت
 ٦ = أخرى (تذكر)

إدخال البيانات	الترميز	المراجعة المكتبية	المراجعة الميدانية	الاسم التاريخ التوقيع
٢٠١٠ / / 	٢٠١٠ / / 	٢٠١٠ / / 	٢٠١٠ / / 	

أقرأ صيغة الموافقة:

أنا اسمي واحنا بنعمل بحث لوزارة الأسرة والسكان عن وضع الأسرة و الأوضاع الاجتماعية و الصحية للأطفال و الخدمات اللي بتقدم لهم، وعادة المقابلة بتأخذ من ٢٠ : ٣٠ دقيقة. ونحب نعرفك إن أى معلومات هتقولها حتبقى سرية ومفيش حد تانى هيشوفها. ومشاركتك فى الدراسة تطوعية وحضرتك ممكن تختار أنك متجوبش على أى سؤال أو كل الأسئلة. ومع ذلك نحب قوى أنك تشترك معنا لأن مشاركتك دى حاجة مهمة قوى.

تحب تسألني على أى حاجة فى البحث؟ طيب من فضلك ممكن نبتدى دلوقتي؟

التاريخ _____

المستجيب وافق على المقابلة ١.....

المستجيب لم يوافق على المقابلة ٢.....

انتهى المقابلة ←

بيانات عن أفراد الأسرة المعيشية

م.٠	المقيمون عادة	صلة القرابة	النوع	العمر	كود الشخص المؤهل (لاستمارة صحة المراهقين)	الحالة الزوجية
						للأفراد ١٢ سنة فأكثر
	٠٠٢	٠٠٥	٠٠٦	٠٠٧	٠٠٨	٠٠٩
	من فضلك ملئنى أسماء الأشخاص المقيمين عادة فى أسرته بدءاً برب الأسرة بعد كتابة قائمة الأسماء إسألنى الأسئلة ٠٠٣ - ٠٠٤ للتأكد من أنك إستكملتي كل الأسماء. ثم انتقلي إلى سؤال ٠٠٥	إيه صلة قرابة (الاسم) برب الأسرة؟ (أنظري الأكواد أسفل الجدول)	يا ترى (الاسم) ذكر ولا أنثى؟ يا ترى (الاسم) عنده/ عندها كام سنة؟ سجلي العمر بالسنوات الكاملة إذا كان العمر أقل من ١٢ سنة انتقلي إلى ٠١٣	ضعي دائرة حول رقم سطر الفرد فى العمر ١٢-١٨ سنة (للاسم)؟ ١ = متزوج ٢ = أرملة ٣ = مطلق ٤ = منفصل ٥ = لم يسبق له/لها الزواج/ كاتب كتايه إذا كانت الاجابة ٥ انتقلي إلى ٠١٣		
			ذكر أنثى	بالسنوات الكاملة		
٠١	رب الأسرة	١ صفر	١ ٢		٠١	
٠٢			١ ٢		٠٢	
٠٣			١ ٢		٠٣	
٠٤			١ ٢		٠٤	
٠٥			١ ٢		٠٥	
٠٦			١ ٢		٠٦	
٠٧			١ ٢		٠٧	
٠٨			١ ٢		٠٨	
٠٩			١ ٢		٠٩	
١٠			١ ٢		١٠	
١١			١ ٢		١١	
١٢			١ ٢		١٢	
١٣			١ ٢		١٣	
١٤			١ ٢		١٤	
١٥			١ ٢		١٥	

بس علشان أتأكد إن عندى القائمة كاملة:

٠٠٣ يا ترى فيه أى أشخاص تانيين زى عيال صغيرين أو رضع مثلاً ماكتبتهمش فى القائمة؟

نعم ☐ لا ☐ يضاف إلى السؤال ٠٠٢

٠٠٤ بالإضافة لكده يا ترى فيه ناس تانيه رغم انهم مش من أفراد عيلتك، زى الخدم أو مستاجرين أو أصدقاء وعاشين عادة هنا؟

نعم ☐ لا ☐ يضاف إلى السؤال ٠٠٢

أكواد السؤال ٠٠٥ - صلة القرابة برب الأسرة

- ٠١ = رب الأسرة
- ٠٢ = الزوجة أو الزوج
- ٠٣ = الابن أو الابنة
- ٠٤ = زوجة الابن/زوج الابنة
- ٠٥ = الأحفاد
- ٠٦ = الآباء
- ٠٧ = الحما / الحماة
- ٠٨ = الأخ / الأخت
- ٠٩ = أخ / أخت (الزوجة/الزوج)
- ١٠ = زوجة (الأخت/الأخ)
- ١١ = قريب آخر
- ١٢ = ابن الزوج/ابن الزوجة
- ١٣ = لا توجد صلة
- ٩٨ = لا تعرف

٠م	العمر عند الزواج	مدة الزواج	الأهلية لاستمارة الإنثا (ب)	التعليم
	للافراد ١٢ سنة فأكثر			للافراد ٦ سنوات فأكثر
	٠١٠	٠١١	٠١٢	٠١٣
	يأتري (الاسم) أتجوز وهو عنده كام سنه؟ سجلى العمر عند الزواج بالسنوات الكاملة	من كام سنه أتجوز (الاسم) ؟	ضع دائرة حول رقم سطر الإنثا اللاتى سبق لهن الزواج وهن فى عمر أقل من ١٨ سنه خلال الثلاث سنوات السابقة راجعى ٠١١، ٠١٠، ٠٠٦	يا ترى (الاسم) سبق له/ لها الذهاب إلى المدرسة؟ إذا كانت الاجابة نعم: أسالى الأسئلة ٠١٤-٠١٥
	للمن سبق له/لها الذهاب إلى المدرسة إليه آخر مرحلة تعليمية التحق/ التحقت بها (الاسم)؟ (انتظري الأكواد أسفل الجدول)			
	بالسنوات الكاملة	عدد السنوات	نعم لا	
٠١			١ انتقلى إلى السطر التالى أو ٠١٦	
٠٢			١ انتقلى إلى السطر التالى أو ٠١٦	
٠٣			١ انتقلى إلى السطر التالى أو ٠١٦	
٠٤			١ انتقلى إلى السطر التالى أو ٠١٦	
٠٥			١ انتقلى إلى السطر التالى أو ٠١٦	
٠٦			١ انتقلى إلى السطر التالى أو ٠١٦	
٠٧			١ انتقلى إلى السطر التالى أو ٠١٦	
٠٨			١ انتقلى إلى السطر التالى أو ٠١٦	
٠٩			١ انتقلى إلى السطر التالى أو ٠١٦	
١٠			١ انتقلى إلى السطر التالى أو ٠١٦	
١١			١ انتقلى إلى السطر التالى أو ٠١٦	
١٢			١ انتقلى إلى السطر التالى أو ٠١٦	
١٣			١ انتقلى إلى السطر التالى أو ٠١٦	
١٤			١ انتقلى إلى السطر التالى أو ٠١٦	
١٥			١ انتقلى إلى السطر التالى أو ٠١٦	

٠١٦ راجعى سؤال ٠٠٨ ثم سجل عدد الأفراد في العمر ١٢-١٨

٠١٧ راجعى سؤال ٠١٢ ثم سجل عدد الإنثا اللاتى تزوجن قبل ١٨ سنة خلال الثلاث سنوات السابقة

أكواد المسؤال ٠١٤ - المرحلة التعليمية

١ = ابتدائى
٢ = إعدادى
٣ = ثانوى
٤ = فوق المتوسط
٥ = جامعة
٦ = فوق الجامعة

صفر = حضائنة

ضعى علامة فى حالة استخدام استمارة إضافية

القسم الأول: خصائص الأسرة المعيشية

م.	الأسئلة ومحدداتها	الكود الخاص بإجابة	انتقل إلى
١٠١	يا ترى إيه نوع السكن اللي أسرتك عايشة فيه دلوقتى؟	١ شقة ٢ منزل منفصل ٦ أخرى (تذكر)	
١٠٢	يا ترى مسكنكم ده ملك أسرتك ولا مؤجر؟ إذا كان ملك: يا ترى ملك خاص لأسرتك ولا مشترك مع حد تانى؟	١ ملك ٢ ملك مشترك ٣ مؤجر ٦ أخرى (تذكر)	
١٠٣	يا ترى إيه هو المصدر الرئيسى للميه اللي أسرتك بتستخدمها فى الشرب؟	مياه مواسير ١١ مواسير المياه بالمنزل ١٢ مواسير المياه بالحوش ١٣ حنفية عامة ٢١ بئر بماسورة مياه الآبار المحفورة ٣١ بئر مغطى ٣٢ بئر مكشوف مياه الينابيع ٤١ نبع مغطى ٤٢ نبع مكشوف ٦١ عربية نقل/ نص ٧١ عربية كارو بخزان صغير مياه جارية (نهر/ سد/ بحيرة/ مجرى نهر/ ٨١ قناة/ قناة للرى ٩١ مياه معدنية ٩٦ أخرى (تذكر)	١٠٥ ١٠٥
١٠٤	يا ترى إيه هو المصدر الرئيسى للميه اللي بتستخدمها أسرتك فى أغراض تانية زى المطبخ وغسيل اليدين؟	مياه مواسير ١١ مواسير المياه بالمنزل ١٢ مواسير المياه بالحوش ١٣ حنفية عامة ٢١ بئر بماسورة مياه الآبار المحفورة ٣١ بئر مغطى ٣٢ بئر مكشوف مياه الينابيع ٤١ نبع مغطى ٤٢ نبع مكشوف ٦١ عربية نقل/ نص ٧١ عربية كارو بخزان صغير مياه جارية (نهر/ سد/ بحيرة/ مجرى نهر/ ٨١ قناة/ قناة للرى ٩٦ أخرى (تذكر)	
١٠٥	يا ترى إيه نوع دورة المياه اللي افراد اسرتك بيستخدموها فى الغالب ؟	١١ أفرنجى بسيفون ١٢ بلدى بسيفون ١٣ بلدى بدون سيفون ٢١ حفرة / مرحاض ٤١ جردل / برميل ٦١ لا توجد/ الحقل ٩٦ أخرى (تذكر)	١٠٧
١٠٦	ودورة الميه (الحمام) دى بتصرف على إيه؟	٠١ صرف عام ٠٢ بيارة ٠٣ طرنش ٠٤ ماسورة متصلة بترعة ٠٥ ماسورة متصلة بمياه جوفية (أيسون) ٠٦ يتم تفريغها (لا يوجد صرف) ٩٦ أخرى (تذكر) ٩٨ لا تعرف بتصرف على إيه	

م.٠	الأسئلة ومحدداتها	الكود الخاص بإجابة	انتقل إلى
١٠٧	المادة الأساسية للحوائط. سجل ما تم ملاحظته	حوائط طبيعية لا يوجد حوائط ١١ خرزان/جريد/حصير ١٢ حوائط ترابية ١٣ حوائط غير متشعبة خرزان مع طين ٢١ حجارة مع طين ٢٢ الطوب اللين الغير مدهون ٢٣ أخشاب رقيقة ٢٤ كرتون/الواح ورق مقوى ٢٥ أخشاب مستخدمة ٢٦ حوائط متشعبة أسمنت ٣١ حجارة مع جير ٣٢ طوب أحمر ٣٣ قوالب أسمنت ٣٤ الطوب اللين المغطى ٣٥ ألواح خشب/قرميد ٣٦ أخرى ٩٦ (تذكر)	
١٠٨	المادة الأساسية للسقف. سجل ما تم ملاحظته	سقف طبيعي ليس هناك سطح ١١ قش/ سعف النخيل ١٢ طبقة عشب ١٣ سقف غير متشعب حصير ٢١ خرزان/جريد ٢٢ ألواح خشبية ٢٣ كرتون/الواح ورق مقوى ٢٤ سقف متشعب معدني ٣١ خشبي ٣٢ أسمنت مسلح بالآلوف ٣٣ سيراميك ٣٤ أسمنت ٣٥ ألواح خشب/قرميد ٣٦ أخرى ٩٦ (تذكر)	
١٠٩	المادة الأساسية للأرضية. سجل ما تم ملاحظته	أرضية طبيعية ترابية / رمل ١١ أرضية غير متشعبة ألواح خشب ٢١ أرضية متشعبة باركية أو خشب مدهون ٣١ سيراميك / رخام ٣٢ بلاط أسمنتي ٣٣ أسمنت ٣٤ موكيت بالكامل ٣٥ فينيل ٣٦ أخرى ٩٦ (تذكر)	
١١٠	ياترى بيتك فيه كام أوضه (باستبعاد الحمامات و المطبخ والطريقة)؟	عدد الحجرات	
١١١	ياترى أسرتك بتمتلك كام من الحيوانات اللى حقوقك عليها: (١) بقر/ جاموس؟ (٢) ماعز/ خرفان؟ (٣) حمير؟ (٤) حصنة؟ (٥) جمال؟ (٦) دجاج/ ارايب؟ إذا كان لا يوجد سجل "صفر صفر" و إذا كان أكثر من ٩٥ سجل "٩٥"	عدد البقر/الجاموس عدد الماعز/الخرفان عدد الحمير عدد الحصنة عدد الجمال عدد الدجاج/ الارائب	

م.١	الأسئلة ومحدداتها	الكود الخاص بإجابة	انتقل إلى
١١٢	يا تري أسرتك عندها: (١) كهرباء ؟ (٢) راديو بمسجل ؟ (٣) تليفزيون أبيض/ملون ؟ (٤) فيديو أو دي في دي ؟ (٥) تليفون محمول/ ارضي ؟ (٦) كمبيوتر شخصي بالمنزل ؟ (٧) ماكينة خياطة ؟ (٨) مروحة كهربائية ؟ (٩) تكييف ؟ (١٠) دش/وصلة دش ؟ (١١) ثلاجة ؟ (١٢) ديب فريزر ؟ (١٣) سخان مياه ؟ (١٤) غسالة أطباق ؟ (١٥) غسالة ملابس اوتوماتيك/عادية ؟ (١٦) عجلة ؟ (١٧) موتوسيكل/سكوتر ؟ (١٨) عربية كارو (تجر بالحيوانات) ؟ (١٩) سيارة خاصة/نص نقل أو مقطورة ؟	نعم كهرباء ١ راديو بمسجل ١ تليفزيون أبيض/ملون ١ فيديو أو دي في دي ١ تليفون محمول/ ارضي ١ كمبيوتر شخصي بالمنزل ١ ماكينة خياطة ١ مروحة كهربائية ١ تكييف ١ دش/وصلة دش ١ ثلاجة ١ ديب فريزر ١ سخان مياه ١ غسالة أطباق ١ غسالة ملابس اوتوماتيك/عادية ١ عجلة ١ موتوسيكل/سكوتر ١ عربية كارو (تجر بالحيوانات) ١ سيارة خاصة/نص نقل أو مقطورة .. ١	لا

القسم الثاني: زواج الأطفال (أقل من ١٨ سنة)

م.	الأسئلة ومحدداتها	الكود الخاص بإجابة	انتقل إلى
٢٠١	إجمالاً، عندك كام بنت وكام ولد حتى لو مش عايشين معك الآن؟	عدد البنات عدد الأولاد	
٢٠٢	ياتري فى حد فى اسرتك اتجوز قبل ما يتم ١٨ سنة؟	١ نعم ٢ لا ← ٢١٣	
٢٠٣	كم عدد البنات و الأولاد فى أسرتك اللي اتجوزوا قبل ما يتموا ١٨ سنة؟	عدد البنات عدد الأولاد	
٢٠٤	سجلى اسم كل ولد وبنت تزوج قبل ١٨ سنة، استخدمى استمارة إضافية إذا كان هناك أكثر من أربعة أفراد.		
	سجلى أسم ونوع كل فرد تزوج قبل ١٨ سنة	اسم الأول اسم الثانى اسم الثالث اسم الرابع	
	١ ذكر ٢ أنثى	١ ذكر ٢ أنثى	١ ذكر ٢ أنثى
٢٠٥	ياترى (الأسم) عندها كام سنة وقت الجواز؟	العمر بالسنوات الكاملة [][]	
٢٠٦	ياتري كانت ايه هى الاسباب اللي خلتكوا تجوزوا البنات/الأولاد قبل ما يتموا ١٨ سنة ؟	الظروف الاقتصادية (الفقر) العادات والتقاليد ... كثرة البنات الجهل العفاف السنرة مشاكل أسرية أخرى (تذكر)	
٢٠٧	ياترى مين اللي قام بكتب الكتاب الموثق لـ(الاسم)؟	المأذون المحامي رجل من الأسرة ... شيخ الجامع/القسيس لم يتم كتب الكتاب .. (انتقل إلى ٢١١) → أخرى (تذكر)	
٢٠٨	ياتري اللي كتب كتاب (الاسم) كان من أهل القرية دي ولا من قرية ثانية؟	١ من القرية دي ٢ من قرية ثانية ٨ لا يعرف	
٢٠٩	ياتري جواز (الاسم) كان شرعي وموثق ولا عرفي ولا مسيار ولا حاجة ثانية؟	١ شرعي وموثق ٢ عرفي ٣ مسيار ٦ أخرى (تذكر)	
٢١٠	ياتري عند جواز (الاسم) استخدمتموا شهادة الميلاد ولا اتسنن/سننتوها ولا عملتوا حاجة ثانية؟	١ تم التسنين ٢ شهادة الميلاد الحقيقية ٣ شهادة ميلاد مزورة ٦ أخرى (تذكر) → (انتقل إلى ٢١٢)	
٢١١	طبيب وتسنيين (الاسم) ده تم فين ؟	١ الوحدة الصحية ٢ طبيب خاص ٦ أخرى (تذكر)	
٢١٢	ياتري شكل جواز (الاسم) كان ايه؟	A أشهر B إيصالات أمانة/شيك C على بياض X أخرى (تذكر)	
٢١٢	راجعى ٢٠٤ إذا كان هناك أفراد آخرين انتقل للعمود التالي وابداء من السؤال ٢٠٥، وإذا لم يكن هناك أفراد آخرين انتقل الي ٢١٣.		

م.م	الأسئلة ومحدداتها	الكود الخاص بإجابة	انتقل إلى
٢١٣	و ياتري من عاداتكم انكوا تأخذوا رأي البنات و الاولاد عند الجواز ولا متروك لرب الأسرة ؟	١ نعم، يأخذ رأي البنات ٢ نعم، يأخذ رأي الاولاد ٣ نعم، يأخذ رأي البنات والاولاد ٤ متروك لرب الأسرة ٦ أخرى (تذكر)	
٢١٤	من وجهة نظرك، ايه هو السن المناسب لجواز البنات و الاولاد ؟	سن زواج البنات سن زواج الاولاد	
٢١٥	من وجهة نظر حضرتك، ايه هي أعلى مرحلة تعليمية المفروض توصلها البنات؟	١ الابتدائي ٢ إعدادي ٣ الثانوي ٤ جامعي ٥ جامعي فأعلى ٧ حسب قدرة البنت	
٢١٦	من وجهة نظرك، ايه هي أعلى مرحلة تعليمية المفروض يوصلها الاولاد؟	١ الابتدائي ٢ إعدادي ٣ الثانوي ٤ جامعي ٥ جامعي فأعلى ٧ حسب قدرة الولد	
٢١٧	ياتري ايه رايك فى زواج الأطفال قبل ١٨سنة؟		
٢١٨	و يا ترى الى اي مدي زواج الأطفال قبل ما يتموا ١٨ سنه منتشر فى قريتك أو القري المجاورة لك ؟	١ منتشر جدا ٢ منتشر إلى حد ما ٣ غير منتشر على الاطلاق ٨ لا يعرف	٢٢٠ ←
٢١٩	ايه هي الأسباب وراء زواج الأطفال قبل ما يتموا ١٨ سنة فى قريتك دي ؟ تقصي: فى اسباب تانية؟	A الظروف الاقتصادية (الفقر) B العادات والتقاليد C كثرة البنات D الجهل E العفاف F السكرة G مشاكل أسرية X أخرى (تذكر)	
٢٢٠	من وجهة نظرك ايه الاسباب اللى بتخلى ظاهرة زواج الاطفال تنتشر عموما ؟ تقصي: فى اسباب تانية؟	A الظروف الاقتصادية (الفقر) B العادات والتقاليد C كثرة البنات D الجهل E العفاف F السكرة G مشاكل أسرية H الاعلام X اخرى (تذكر)	
٢٢١	من وجهة نظرك ، ايه هي فوايد الزواج قبل ١٨ سنه؟ تقصي: فى حاجات تانية؟	A اكمال الدين الابتعاد عن الفتنة ... B زيادة النسل (يخلفوا بدري/العزوة) C تقوية العلاقة بين الاباء والابناء D تحمل المسؤولية من سن مبكر X أخرى (تذكر) Y لا توجد فوايد	
٢٢٢	من وجهة نظرك، ايه هي الأضرار اللى ممكن تحصل بسبب الزواج قبل ١٨ سنة؟ تقصي: فى حاجات تانية؟	A الطلاق المبكر أو التفكك الأسري B انتشار الفقر و الأمية C انتهاك لحقوق الأم D انتهاك لحقوق الطفل E سوء الحالة الصحية للامهات F زيادة وفيات الأطفال G ولادة أطفال بتشوهات خلقية أو جسدية H زيادة المشاكل الأسرية و العنف الاسري X أخرى (تذكر) Y لا توجد أضرار	

م.٠	الأسئلة ومحدداتها	الكود الخاص بإجابة	انتقل إلى
٢٢٣	في الـ ٦ شهور اللي فاتوا باتري حضرتك شفت/سمعت/قرأت أي معلومات عن قانون الطفل ؟	١ نعم ٢ لا ٢٢٧ ←	
٢٢٤	و من أي مصدر؟ تقصي: و منين كمان؟	A التلفزيون B الراديو C الجرائد/المجلات D مطبوعات/منشورات E ملصقات F اجتماع محلي G خلال زيارة منزلية من أحد العاملين في الصحة H في مكان طبي من أحد العاملين في الصحة I ندوة/اجتماع محلي J الأب/الأم K أقارب آخرون/أصدقاء/جيران L المدرسة/الجامعة X أخرى (تذكر)	
٢٢٥	ويا ترى إيه أهم بنود قانون الطفل اللي تعرفيها؟ تقصي: وايه كمان؟	A تجريم ختان الإناث B رفع سن الزواج إلي ١٨ عاما C اشتراط توقيع الكشف الطبي للمقبلين على الزواج D وإلا بطل العقد E حق الطفل اليتيم او مجهول النسب و الأمهات F المعيلات وأطفال المساجين في الحصول علي G معاش شهري من وزارة التضامن الاجتماعي ... H حق الطفل بالتقدم بالشكوى في حين تعرضه للعنف I والإيذاء من جانب والديه أو ولي أمره J منع المسؤولية الجنائية للطفل الذي لم يتجاوز اثنتي K عشر سنة وقت ارتكاب الجريمة L رفض وتجريم التحرش الجنسي بالأطفال، M ومحاربة التسول، والإقامة في الشوارع X أخرى (تذكر) Z لا تعرف ٢٢٧ ←	
٢٢٦	ويا ترى إيه رأيك فيها؟	A تحمي الأطفال B تخالف العادات والتقاليد بالقرية X أخرى (تذكر)	
٢٢٧	لو عايزين نعمل حملة توعية للمواطنين حول السن المناسب للزواج، من وجهة نظرك هل انت واثق ولا محايد ولا غير واثق في الجهات اللي هقولك عليها كمصدر لتوعية المواطنين داخل القرية: * مكاتب الصحة * مكاتب الشؤون الاجتماعية ووحدات التضامن الاجتماعي * النوادي/مراكز الشباب * الجمعيات والمؤسسات الأهلية * المساجد/الكنائس * أخرى (تذكر)	واثق محايد غير واثق ١ ٢ ٣ ١ ٢ ٣ ١ ٢ ٣ ١ ٢ ٣ ١ ٢ ٣ (تذكر)	
٢٢٨	دلوقتي انا هتكلم مع حضرتك عن بعض الموضوعات وعابزة اعرف وجهة نظرك فيها اذا كنت موافق ولا محايد ولا معارض: * ختان الإناث ليس له علاقة بالدين * رفع سن زواج البنات إلي ١٨ عاما * اشتراط توقيع الكشف الطبي للمقبلين على الزواج * وإلا بطل العقد * حق الطفل بالتقدم بالشكوى في حين تعرض للعنف * والإيذاء من جانب والديه أو ولي أمره	موافق محايد معارض ١ ٢ ٣ ١ ٢ ٣ ١ ٢ ٣ ١ ٢ ٣ ١ ٢ ٣ (تذكر)	

م.٠	الأسئلة ومحدداتها	الكود الخاص بإجابة	انتقل إلى
٢٢٩	دلو قتي هاقرك بعض العبارات وإذا سمحت قولي أنت موافق بشدة ولا موافق ولا محايد ولا غير موافق ولا غير موافق علي الإطلاق عليها. * الجواز قبل ١٨ سنة له فائدة لأنه يحصن الشاب ويحفظ للبنات عفتها وشرفها. * يجب تأجيل الجواز لحد ما تخلص البنت تعليمها. * جواز البنت قبل ١٨ سنة يحرمها من التعليم و العمل. * الزواج المبكر يساعد علي انجاب أطفال أقوىاء جسديا و فكريا. * للبنات الحق في التعليم زي الأولاد بالظبط.	موافق بشدة ٥ موافق ٤ محايد ٣ غير موافق ٢ غير موافق علي الإطلاق ١ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ١ ٢ ٣ ٤ ٥	
٢٣٠	ياتري في مستشفيات حكومية/ وحدات صحية في قرينك؟ لو الاجابة نعم: طيب بتستفيد منها ازاى؟	١ نعم (تذكر) A تلقي الخدمات العلاجية B تسجيل المواليد/الوفيات C التطعيمات X أخرى Y مش بتستفيد حاجة ٢ لا (تذكر)	
٢٣١	ياتري في مكاتب شئون اجتماعية في قرينك؟ لو الاجابة نعم: طيب بتستفيد منها ازاى؟	١ نعم (تذكر) A تلقي المساعدات المادية/القروض B تلقي المساعدات العينية C مناقشة المشاكل وحلها D حضور محاضرات/ندوات توعية X أخرى Y مش بتستفيد حاجة ٢ لا (تذكر)	
٢٣٢	ياتري في جمعيات أهلية/خيرية في قرينك؟ لو الاجابة نعم: طيب بتستفيد منها ازاى؟	١ نعم (تذكر) A تلقي المساعدات المادية/القروض B تلقي المساعدات العينية C مناقشة المشاكل وحلها D حضور محاضرات/ندوات توعية E تلقي خدمات طبية من المراكز الطبية الملحقة ... X أخرى Y مش بتستفيد حاجة ٢ لا (تذكر)	
٢٣٣	ياتري في نوادي/مراكز شباب في قرينك؟ لو الاجابة نعم: طيب بتستفيد منها ازاى؟	١ نعم (تذكر) A التسلية وقضاء وقت الفراغ B ممارسة أنشطة رياضية C ممارسة أنشطة ثقافية D حضور محاضرات/ندوات توعية X أخرى Y مش بتستفيد حاجة ٢ لا (تذكر)	
٢٣٤	ياتري تفنكر ايه هو الدور اللي ممكن تقوم بيه الجهات الحكومية (زي الوحدات الصحية، مكاتب الشئون الاجتماعية، ..الخ) في مواجهة ظاهرة زواج الأطفال (أقل من ١٨ سنة)؟ تقصي: وايه كمان؟	A إصدار قوانين أكثر شدة B التوعية من خلال رجال الدين C التوعية من خلال العائلات الكبرى بالقريبة D توعية البنات والولاد في المدارس E تقديم مساعدات مادية للأسر الفقيرة F توعية فى التلفزيون G توعية فى الجرائد والمجلات X أخرى Y تشجع زواج الأطفال (تذكر)	٣٠١ ←

م.٠	الأسئلة ومحدداتها	الكود الخاص بإجابة	انتقل إلى
٢٣٥	ياتري تفنكر ايه هو دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهرة زواج الأطفال؟ نقصي: وليه كمان؟	A توعية المواطنين باضرار زواج الأطفال B توعية المواطنين بحقوق الامهات C توعية المواطنين بحقوق الاطفال D تقديم مساعدات للمتضررين من زواج الأطفال .. X أخرى _____ (تذكر)	
٢٣٦	ياتري تفنكر ايه هو دور المجتمع في مواجهة ظاهرة زواج الأطفال؟	A توعية المواطنين باضرار زواج الأطفال X أخرى _____ (تذكر)	

ملاحظات

تملاً بعد الانتهاء من المقابلة

٣٠١ ملاحظات الباحث

ملاحظات عن المستجيب/المستجيبة:

ملاحظات عن بعض الأسئلة:

أى ملاحظات أخرى:

٣٠٢ ملاحظات المشرف

التاريخ:

اسم المشرف:

٣٠٣ ملاحظات المراجعة الميدانية

التاريخ:

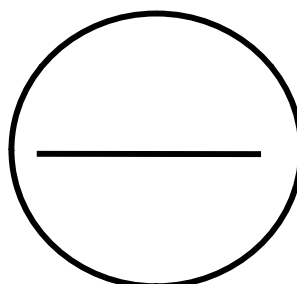
اسم المراجعة الميدانية:



جمهورية مصر العربية
وزارة الدولة للأسرة والسكان
الزناى ومشاركوه

--	--	--	--

مسلسل الاستمارة



دراسة زواج الأطفال

٢٠١٠

استمارة الإناث اللاتى سبق لهن الزواج قبل بلوغ ١٨ سنة

بيانات هذا المسح سرية ولن تستخدم فى
غير أغراض البحث العلمى

استمارة الإثبات اللاتى سبق لهن الزواج قبل بلوغ ١٨ سنة

البيانات التعريفية

محافظة ٥ ٢ المركز القرية/القطاع رقم الأسرة المعيشية داخل القرية رقم السطر	محافظة : أسيوط مركز قرية رقم الأسرة المعيشية داخل القرية: اسم الفتاة : رقم سطر الفتاة فى جدول الأسرة المعيشية العنوان بالتفصيل:
---	--

زيارات الباحث

الزيارة النهائية	٣	٢	١	
سنة ٢ ٢ شهر ٥ ٥ يوم الفريق الباحثة المشرف النتيجة				التاريخ الفريق الباحثة المشرف النتيجة
اجمالى عدد الزيارات				الزيارة التالية: التاريخ : الوقت :

أكواد النتيجة:

- ١ = تمت
- ٢ = غير موجودة بالمنزل
- ٣ = تأجلت
- ٤ = رفضت
- ٥ = استكملت جزئيا
- ٦ = غير قادرة على المقابلة/ غير مؤهلة
- ٧ = أخرى (تكرر)

إدخال البيانات	الترميز	المراجعة المكتبية	المراجعة الميدانية	الاسم
٢٠١٠ / /	٢٠١٠ / /	٢٠١٠ / /	٢٠١٠ / /	التاريخ التوقيع

القسم الأول: لخصائص الخلفية

صباح الخير ، انا اسمي وأنا بشتغل مع وزارة الأسرة والسكان وإحنا بنعمل بحث عن زواج الأطفال أي الزواج قبل ١٨ سنة، وعائزيناك تساعدينا عشان نعرف أسباب الزواج المبكر وأثاره على الأسرة والمجتمع، و هنكون مقدرين مشاركتك معانا. والمعلومات اللي هتقولها هتساعد في التخطيط لحياة أحسن للبنات في مصر، مش هأخذ من وقتك كتير المقابلة بتأخذ حوالي من ١٥ الى ٢٠ دقيقة ، المعلومات اللي هتقولها هتبقى سرية ومش هيشوفها أي حد غير فريق البحث، مشاركتك في البحث تطوعية ممكن متجاوبيش على أى سؤال وسوف اتوجه للسؤال التالي ، كمان نقدر نتهي المقابلة في أى وقت ومع كده فاحنا عاوزيناك تشاركنا معنا لان أرائك تهمنا .

ياترى تحب تسألني في أي حاجة عن البحث؟ ياترى ممكن نبتي دلوقتي؟

توقيع الباحثة

التاريخ

المستجيب لم توافق على المقابلة ٢ أنهي المقابلة

المستجيب وافقت على المقابلة ١ ↓

م.	الأسئلة ومحدداتها	الكود الخاص بالإجابة	انتقل إلى
١٠١	سجلي وقت البداية	الساعة الدقيقة	
١٠٢	ياترى إيه هو تاريخ ميلادك؟	شهر لا تعرف الشهر ٩٨ سنة لا تعرف السنة ٩٩٩٨	
١٠٣	ياترى كان عندك كام سنة في آخر عيد ميلاد ليكي؟ قارنى وصحى ١٠٢ و/أو ١٠٣ إذا كان يوجد اختلاف.	العمر بالسنوات الكاملة	
١٠٤	ياترى سبق إنك روحتي المدرسة؟	نعم ١ لا ٢	١٠٨ ←
١٠٥	إيه هي آخر مرحلة تعليمية (شهادة) التحقتي بها؟	١ ابتدائي ٢ اعدادي ٣ ثانوي ٤ فوق متوسط ٥ جامعي	
١٠٦	إيه هي آخر سنة خلتها بنجاح في المرحلة دي؟	السنة	
١٠٧	ياترى سببتي التعليم علشان تتجوزي؟	نعم ١ لا ٢	
١٠٨	أنتي أتجوزتي وأنتي عندك كام سنة؟	العمر عند الزواج بالسنوات الكاملة	
١٠٩	وياترى ليه أتجوزتي قبل بلوغ الـ ١٨ سنة؟ تقصي: وليه كمان؟	A الظروف الاقتصادية (الفقر) B العادات والتقاليد C كثرة عدد البنات في الأسرة D الجهل E العفاف F السترة G مشاكل أسرية H القسمة والنصيب I تقدم لى عريس مناسب X أخرى (تذكر)	
١١٠	وياترى مين اللي قام بكتب الكتاب؟	١ المأذون ٢ المحامي ٣ رجل من الأسرة ٤ شيخ الجامع/القسيس ٦ أخرى (تذكر)	
١١١	ياتري اللي كتب الكتاب ده كان من أهل القرية دي ولا من قرية ثانية ؟	١ من القرية دي ٢ من قرية ثانية ٨ لا تعرف	
١١٢	ياتري الجواز ده كان شرعى وموثق ولا عرفى ولا مسيار ولا حاجة ثانية؟	١ شرعى وموثق ٢ عرفى ٣ مسيار ٦ أخرى (تذكر)	

م.٠	الأسئلة ومحدداتها	الكود الخاص بالإجابة	انتقل إلى
١١٣	ويأتري لإتمام إجراءات الجواز استخدمتموا شهادات الميلاد ولا التسنين ولا عملتم حاجة ثانية؟	١ التسنين ٢ شهادات الميلاد الحقيقية ٣ شهادات ميلاد مزورة (مضروبة) ٦ أخرى (تذكر)	١١٥ ←
١١٤	ويأتري التسنين تم فين ؟	١ الوحدة الصحية ٢ طبيب خاص ٦ أخرى (تذكر)	
١١٥	يأتري حد أخذ رأيك في الجواز دي؟	١ نعم ٢ لا	
١١٦	وأنتى كنتى موافقة ولا لا؟	١ مكننش موافقة ٢ كنت موافقة ٦ أخرى (تذكر)	١١٨ ←
١١٧	طيب مين اللي أجبرك على الجواز؟ تقصى: ومين تانى؟	A الأب B الأم C الأقارب D أهل الزوج X أخرى (تذكر)	
١١٨	يأتري أنت لسه متجوزه ولا لا؟	١ نعم، متزوجة ٢ أرملة ٣ مطلقة ٤ منفصلة	١٢٣ ← ١٢١ ←
١١٩	يأتري أنتى انفصلتى بعد أد إيه من الجواز؟ للباحثة: سجلى المدة بالشهور	عدد الشهور	
١٢٠	وكانت إيه هى أسباب الانفصال؟ تقصى: وايه كمان؟	A عدم قدرة الزوج على تحمل المسؤولية B المسؤوليات كانت كثيرة عليا C سوء معاملة الزوج وأهله D كبر سن الزوج E سفر الزوج إلى بلده/الخارج X أخرى (تذكر)	
١٢١	يأتري إيه هى المشاكل اللي حصلتك نتيجة للجواز ده؟ تقصى: وايه كمان؟	A لم استكمل دراستي/عملى B أنجبت طفل وأصبحت مسئولة عنه وحدى C أشعر بعدم الأمان داخل اسرتى D سوء معاملة الزوج وأهله E كبر سن الزوج F عدم وجود تفاهم بينى وبين زوجى G مشاكل صحية X أخرى (تذكر)	
١٢٢	ويأتري إيه المساعدات اللي أنتى محتاجاها؟ تقصى: وايه كمان؟	A استكمال دراستي B مصدر دخل مناسب C إثبات نسب الولد X أخرى (تذكر)	١٢٨ ←
١٢٣	يأتري أنتى سعيدة فى جوازك ده؟	١ نعم ٢ إلى حد ما ٣ لا	
١٢٤	ويأتري جوزك مقيم معاكى ولا مقيم فى مكان تانى؟	١ مقيم معى ٢ مقيم مع زوجته الأخرى ٣ مقيم فى بلد أخرى ٦ أخرى (تذكر)	

القسم الثاني: الاتجاهات والآراء نحو زواج الأطفال

م.٠	الأسئلة ومحدداتها	الكود الخاص بالإجابة	انتقل إلى
٢٠١	ياترى في جهات حكومية أو جمعيات أهلية وخيرية هنا في القرية بتقديم مساعدات للأمهات صغيرات السن؟	A نعم جهات حكومية B نعم جمعيات أهلية خيرية Y لا يوجد	٢٠٣ ←
٢٠١	يمكن نقوليلي ببساعدهم إزاي؟ تقصي: وايه كمان؟	A مساعدات مادية B مساعدات عينية C مساعدات في إثبات نسب الطفل D مساعدات في استكمال التعليم E توفير فرص عمل F توفير خدمات صحية X أخرى (تذكر)	
٢٠٣	وياترى القرية محتاجة لجهات حكومية أو جمعيات خيرية لمساعدة الأمهات صغيرات السن؟	A نعم جهات حكومية B نعم جمعيات خيرية Y لا	٢٠٥ ←
٢٠٤	وياترى إيه أنواع المساعدات اللي لازم تقدمها الجهات دي؟ تقصي: وايه كمان؟	A مساعدات مادية B مساعدات عينية C مساعدات في إثبات نسب الطفل D مساعدات في استكمال التعليم E توفير فرص عمل F توفير خدمات صحية X أخرى (تذكر)	
٢٠٥	ياترى أنتي موافقة ولا محايدة ولا غير موافقة على ما يقال في ان الجواز قبل بلوغ ١٨ سنة يؤدي إلى: * تقوية الروابط الأسرية * زيادة عدد الأطفال في الأسرة * زيادة عدد وفيات الأطفال * مساعدة الزوجين في بناء مستقبلهم * زيادة عدد وفيات الامهات * حرمان الأم من التعليم والعمل * تقليل حالات الطلاق * زيادة العنف داخل الأسرة	موافقة ٣ محايدة ٢ غير موافقة ١ ١ ٢ ٣ ١ ٢ ٣ ١ ٢ ٣ ١ ٢ ٣ ١ ٢ ٣ ١ ٢ ٣ ١ ٢ ٣	
٢٠٦	من واقع تجربتك تفكرتي إيه هو السن المناسب لزواج البنات والولد؟	سن زواج البنات سن زواج الاولاد	
٢٠٧	في الـ ٦ شهور اللي فاتوا ياتري حضرتك سمعتي/شاهدتي/ قرأت أي معلومات عن قانون الطفل؟	١ نعم ٢ لا	٢١١ ←
٢٠٨	و من أي مصدر؟ تقصي: ومنين تاني؟	A التلفزيون B الراديو C الجرائد/المجلات D مطبوعات/منشورات E ملصقات F اجتماع محلي G خلال زيارة منزلية من أحد العاملين في الصحة H في مكان طبي من أحد العاملين في الصحة I ندوة/اجتماع محلي J الأب/الأم K أقارب آخرون/أصدقاء/جيران L المدرسة/الجامعة X أخرى (تذكر)	

٠م	الأسئلة ومحدداتها	الكود الخاص بالإجابة	انتقل إلى
٢٠٩	ويأتري إيه أهم بنود قانون الطفل اللي تعرفيها؟	A تجريم ختان الإناث D معاش شهري من وزارة التضامن الاجتماعي E حق الطفل بالتقدم بالشكوى في حين تعرضه للعنف والإيذاء من جانب والديه أو ولي أمره F منع المسؤولية الجنائية للطفل الذي لم يتجاوز اثنتي عشر سنة وقت ارتكاب الجريمة G رفض وتجريم التحرش الجنسي بالأطفال، ومحاربة التسول، والإقامة في الشوارع X أخرى (تذكر) Z لا تعرف	٢١١ ←
٢١٠	ويأتري إيه رأيك فيها؟	A تحمي الأطفال B تخالف العادات والتقاليد بالقرية X أخرى (تذكر)	
٢١١	دلوقتي هاقرك بعض العبارات وإذا سمحتي قوليلي أنت موافقة بشدة ولا موافقة ولا محايدة ولا غير موافقة ولا غير موافقة على الإطلاق عليها. * الجواز قبل ١٨ سنة له فائدة لانه يحصن الشاب ويحفظ للفتاة عفتها وشرفها. * يجب تأجيل الجواز لحد ما تخلص الفتاة تعليمها. * جواز الفتاة قبل ١٨ سنة يحرمها من التعليم والعمل. * الجواز المبكر يساعد على انجاب أطفال أقوياء جسدياً وفكرياً.	موافقة بشدة موافقة محايدة موافقة غير موافقة على الإطلاق ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ١ ٢ ٣ ٤ ٥	
٢١٢	من وجهة نظرك إيه اللي المفروض الحكومة تعمله لحماية الأطفال من الزواج قبل ١٨ سنة؟ تقصي: وايه كمان؟	A إصدار قوانين أكثر شدة B التوعية من خلال رجال الدين C التوعية من خلال العائلات الكبرى بالقرية D توعية البنات والولاد في المدارس E تقديم مساعدات مادية للأسر الفقيرة F توعية في التليفزيون G توعية في الجرائد والمجلات X أخرى (تذكر)	
٢١٣	يأتري في أنشطة بتم داخل القرية للتوعية بأضرار الزواج قبل ١٨ سنة؟	١ نعم ٢ لا	٢١٥ ←
٢١٤	ممكن نقوليلي إيه هي الأنشطة دي؟ تقصي: وايه كمان؟	A حملات توعية بالمدارس B حملات توعية بالمساجد/الكنائس C برامج خدمات حكومية D حملات توعية بالجمعيات الأهلية X أخرى (تذكر)	
٢١٥	لو عايزين نعمل حملة توعية للمواطنين حول السن المناسب للجواز، من وجهة نظرك يأتري أنت واثقة ولا محايدة ولا غير واثقة في الجهات التالية كمصدر لتوعية المواطنين: * مكاتب الصحة * مكاتب الشؤون الاجتماعية * النوادي/مراكز الشباب * الجمعيات الأهلية * المساجد/الكنائس * أخرى (تذكر)	واثقة محايدة غير واثقة ١ ٢ ٣ ١ ٢ ٣ ١ ٢ ٣ ١ ٢ ٣ ١ ٢ ٣	
٢١٦	سجلي وقت النهاية	الساعة الدقيقة	

ملاحظات

تملاً بعد الانتهاء من المقابلة

٢٠١ ملاحظات الباحثة

ملاحظات عن المستجيب/المستجيبة:

ملاحظات عن بعض الأسئلة:

أى ملاحظات أخرى:

٢٠٢ ملاحظات المشرف

اسم المشرف: التاريخ:

٢٠٣ ملاحظات المراجعة الميدانية

اسم المراجعة الميدانية: التاريخ:

ملحق ب

دليل حلقات النقاش البؤرية

أولا : دليل المناقشات المجموعات البؤرية مع الرجال والسيدات

- من وجهة نظركم ما هي أهم المشكلات التي تقابل رب الأسرة في هذه القرية؟
- هل ينتشر زواج الأطفال (أي قبل بلوغ سن ١٨ سنة) في هذه القرية ؟
- نريد أن نعرف ما هي أسباب قيام بعض الأسر بزواج أبنائهم قبل بلوغهم ١٨ عاما؟
- من خبرتكم كأرباب أسر ما هي المشاكل التي يمكن أن تحدث نتيجة زواج الأطفال قبل بلوغ ١٨ سنة؟
- هل الزواج قبل بلوغ ١٨ سنة من وجهة نظركم يؤدي إلى أسرة قوية أم العكس و لماذا؟
- بعض علماء الاجتماع يقولون أن زواج الفتاة قبل بلوغها سن ١٨ سنة يقضى على أحلامها في التعلم و العمل، هل توافقون على هذا الرأي أم تعارضوه ولماذا؟
- هل سبق لكم وسمعتم عن قانون الطفل؟
- هل ترون أن هناك تعارض بين تعاليم الدين الإسلامي أو المسيحي و بين فرض سن ١٨ سنة للزواج في قانون الطفل ؟ و لماذا؟
- ما هو السن المناسب للزواج للفتاة من وجهة نظركم؟ ولماذا؟
- ما هو السن المناسب للزواج للشباب من وجهة نظركم و لماذا؟
- إذا أردنا أن نعمل حملة لتوعية الآباء والأمهات عن أضرار زواج الأطفال، من رأيكم من هي الجهات التي يمكنها القيام بذلك في هذه القرية، وما هي انسب السبل للتواصل مع الناس في هذه القرية؟

ثانياً: دليل المناقشات البوذية مع الفتيات اللاتي تزوجن قبل بلوغ ١٨ سنة

- من وجهة نظركم ما هي أهم المشكلات التي تقابل تواجه الشباب والأطفال في هذه القرية؟
- هل ينتشر زواج الأطفال (أي قبل بلوغ سن ١٨ سنة) في هذه القرية ؟
- من واقع تجربتكم الشخصية ما هو سبب زواجكم قبل بلوغ ١٨ سنة، وبشكل عام ما هي أسباب قيام بعض الأسر بزواج أبنائهم قبل بلوغهم ١٨ عاماً؟
- من واقع تجربتكم أيضاً، ما هي المشاكل التي تتعرض لها الفتاة التي تتزوج قبل بلوغ ١٨ سنة؟
- هل سبق لكم وسمعتم عن قانون الطفل؟
- هل ترون أن هناك تعارض بين تعاليم الدين الإسلامي أو المسيحي و بين فرض سن ١٨ سنة للزواج في قانون الطفل ؟ و لماذا؟
- ما هو السن المناسب للزواج للفتاة من وجهة نظركم؟ ولماذا؟
- ما هو السن المناسب للزواج للشباب من وجهة نظركم و لماذا؟
- إذا أردنا أن نعمل حملة لتوعية الآباء والأمهات عن أضرار زواج الأطفال، من رأيكم من هي الجهات التي يمكنها القيام بذلك في هذه القرية، وما هي انسب السبل للتواصل مع الناس في هذه القرية؟

ثالثاً: دليل المناقشات الشباب والمرهقين من سن ١٢ - ١٨ سنة

- من وجهة نظركم ما هي أهم المشكلات التي تقابل تواجه الشباب والأطفال في هذه القرية؟
- هل سبق لكم أن سمعتم عن قانون الطفل؟
- ما هي أهم الحقوق التي يجب أن يتمتع بها الأطفال بشكل عام؟
- ما هي أسباب قيام بعض الأسر بزواج أبنائهم قبل بلوغهم ١٨ عاماً؟
- ما هي المشاكل التي تتعرض لها الفتاة التي تتزوج قبل بلوغ ١٨ سنة؟
- هل سبق لكم وسمعتم عن قانون الطفل؟
- هل ترون أن هناك تعارض بين تعاليم الدين الإسلامي أو المسيحي و بين فرض سن ١٨ سنة للزواج في قانون الطفل ؟ و لماذا؟
- ما هو السن المناسب للزواج للفتاة من وجهة نظركم؟ ولماذا؟
- ما هو السن المناسب للزواج للشباب من وجهة نظركم و لماذا؟
- إذا أردنا أن نعمل حملة لتوعية الآباء والأمهات عن أضرار زواج الأطفال، من رأيكم من هي الجهات التي يمكنها القيام بذلك في هذه القرية، وما هي انسب السبل للتواصل مع الناس في هذه القرية؟
- من وجهة نظركم هل ينتشر العنف الأسرى ضد الأطفال في هذه القرية ، و لماذا ؟
- من رأيكم كيف نحمل الأطفال من العنف الأسرى بطريقة تليق مع عاداتنا وتقاليدنا؟